



أي دور لعبته فوضى «المعلومات المضللة»
في كارثة زلزال تركيا وسوريا؟ (الاعلام)



www.aawsat.com

قال إنه يتطلع للقاء نظيره الإيراني قريباً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بن فرحان لـ التشرق الأوسط: الاتفاق مع طهران لا يعني حل جميع الخلافات

لندن: زيد بن كمي
قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن الاتفاق السعودي - الإيراني على عودة العلاقات الدبلوماسية يؤكد الرغبة المشتركة لدى الجانبين «لحل الخلافات عبر التواصل والحوار»، لكنه شدد على أن ذلك «لا يعني التوصل إلى حل جميع الخلافات العالقة بين البلدين». واتفقت الرياض وطهران في بكن، يوم الجمعة الماضي، على استئناف العلاقات المقطوعة بينهما منذ 2016 وإعادة فتح السفارتين خلال شهرين. وقال الوزير السعودي في أول حوار له منذ الإعلان، إنه يتطلع إلى لقاء نظيره الإيراني قريباً بناء على ما تم الاتفاق عليه. وأضاف: «نستعد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا خلال الشهرين المقبلين، ومن

الناقل الجوي الجديد سيعزز الموقع الاستراتيجي للمملكة... ويستحدث 200 ألف وظيفة ولي العهد السعودي يعلن تأسيس «طيران الرياض»

الرياض: «الشرق الأوسط»
في خطوة تدشن مرحلة جديدة من النمو والتوسع والتنافسية في خدمات النقل الجوي في المملكة العربية السعودية، أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الأحد)، عن تأسيس شركة «طيران الرياض»، كمنقل وطني جديد، للمساهمة في تطوير قطاع النقل الجوي، وتعزيز الموقع الاستراتيجي للمملكة، الذي يربط بين ثلاث من أهم قارات العالم؛ آسيا وأفريقيا وأوروبا، والعمل على رفع القدرة التنافسية للشركات الوطنية وفق مستهدفات «رؤية السعودية 2030». وتهدف شركة «طيران الرياض» لإطلاق رحلات إلى أكثر من 100 وجهة حول العالم

كبير مفاوضاتها لـ التشرق الأوسط: ستوفر فرصة اقتصادية كبيرة بريطانيا متفائلة بإبرام اتفاقية تجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي

لندن: نجلاء حبريري
أكد كبير المفاوضين البريطانيين، توم وينتل، إحران المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي «تقدماً كبيراً» في المفاوضات لتوقيع اتفاقية تجارة حرة، عشية انطلاق جولتها الثالثة في الرياض. وغداة وصول أكثر من مائة مفاوض بريطاني إلى العاصمة السعودية الرياض، قال وينتل في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن هناك إرادة سياسية قوية لدى الجانبين لإبرام اتفاقية تجارة حرة طموحة وشاملة وحديثة. وتوقع أن تساهم الاتفاقية في زيادة التجارة بين المملكة المتحدة ومجلس التعاون الخليجي بنسبة لا تقل عن 16 في المائة، وتعزيز الناتج المحلي الإجمالي البريطاني بنحو 1,6 مليار جنيه إسترليني. وقال وينتل إنه وفريقه «متحمسون» لوجودهم في الرياض، مؤكداً أن المفاوضات أحرزت «تقدماً جيداً حتى الآن»، وأن هناك إرادة للحفاظ على «استمرار هذا الزخم». وأكد وينتل: «لدينا هذا الأسبوع فرصة للعمل مع الزملاء في مجلس التعاون الخليجي للبناء على عملنا، ومعالجة بعض

كيف أعلنت صد أكثر من مائة هجوم روسي... واجتماع اليوم لبحث تمديد اتفاق الحبوب «معركة باخموت» تراوح مكانها وسط تضارب حول الخسائر



متطوعان يحملان بقايا صاروخ في أثناء تنظيف محيط كنيسة دمرت في قصف لقرية دوليما بمنطقة دونيتسك شرق أوكرانيا أمس (أ.ف.ب)

ترحيب مدني بتوافق البرهان و«حميدتي» السودان: «تفاهات» مع العسكريين لاختيار رئيس للوزراء

الخرطوم: أحمد يونس
كشف تحالف المعارضة «الحرية والتغيير» في السودان أن تفاهات تمت مع العسكريين لإنهاء الأزمة السياسية، واختيار رئيس وزراء لقيادة الحكومة الانتقالية، كما رحب التحالف بالموافقة التي تم مساء أول من أمس بين رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان ونائبه قائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي»، على تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة الأوضاع في البلاد. وقال المتحدث باسم التحالف ياسر عثمان، الذي كان مستشاراً لرئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، إن هناك نقاشات وضغوطاً تمارس على الأطراف كافة للوصول إلى اتفاق نهائي بين المدنيين والعسكريين، واختيار رئيس وزراء وتشكيل حكومة مدنية «في أقرب وقت ممكن».

الجزء الأكثر تحدياً من الاتفاق، وعن موعد إبرام الاتفاقية، اكتفى وينتل بالتشديد على أن «التفاوض على اتفاق طموح أكثر أهمية من الوفاء بأي موعد نهائي بعينه»، مضيفاً أن هدفه يتمثل في «تأمين اتفاق يوفّر أقصى فائدة ممكنة للأعمال من كلا الجانبين». واعتبر وينتل اتفاقية التجارة الحرة بين المملكة المتحدة ومجلس التعاون الخليجي «لحظة مهمة في العلاقات»، مشدداً على أنها تشكل فرصة اقتصادية كبيرة لجميع الأطراف. ويشارك أكثر من 100 مفاوض بريطاني من مختلف الإدارات الحكومية في جولة المفاوضات الراهنة، وفق وينتل الذي أوضح أن الجولة الثالثة تتم بطريقة «هجينة»، إذ يسافر عدد من المفاوضين البريطانيين إلى الرياض، بينما يشارك آخرون في مفاوضات افتراضية. كما توقع وصول أعداد مماثلة من مفاوضي دول مجلس التعاون الخليجي (تفاصيل ص 3)

السوداني: 7 ملايين عراقي تضرروا من الجفاف (ص 2) 5 قادة أمينيون سابقين يتقدمون بمظاهرات إسرائيل (ص 6) مخاوف من عدوى إفلاس «سيليكون فالي»... والأنظار على الشرق الأوسط (اقتصاد) «أرامكو السعودية» تحقق أرباحاً قياسية وتدرس «توسعات كبيرة» (اقتصاد)

الجانبا بحثاً في جنيف تثبيت الأسماء السابقة وإضافة أخرى «الشرعية» تمنى جدية الحوثيين لتبادل الأسرى

الرياض: عبد الهادي حبتور
كشف مسؤول يمني شارك في جولة المفاوضات اليمنية الجديدة، التي بدأت، السبت، في جنيف برعاية الأمم المتحدة، أن الاجتماع الأول بدأ بالاتفاق السابقة، والتشاور حول إضافة اسماء جديدة. وقال وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، عضو الوفد الحكومي، ماجد فضائل، لـ «الشرق الأوسط»: «شهد الافتتاح الذي كان بروتوكولياً من الدرجة الأولى، ترحيباً، ثم اتفقتنا على أن نبدأ بتثبيت الأسماء المتوافقة عليها، ومراجعتها، وتثبيتها، ثم تبادل أسماء جديدة للتوافق عليها». ولفت فضائل إلى أنهم حرصون على النجاح، وقال: «أتمنى أن تكون هناك جدية من قبل وفد الحوثيين، فكل يوم يتأخر فيه المختطفون داخل السجنون يمثل أملاً كبيراً لأسرهم، ولنا في الحكومة أيضاً». ومع أن هذه الاجتماعات كانت مُجدولة مسبقاً بين الطرفين، لكن برعاية الصين قد انعكس إيجاباً على هذه الاجتماعات ونتائجها، وفق مراقبين للشأن اليمني. ويسود التفاؤل بان تقضي النقاشات التي تستمر 11 يوماً إلى اتفاق، يقود إلى إطلاق المزيد من السجناء والمختطفين والأسرى من الجانبين، مع استمرار المخاوف لدى الجانب اليمني من فشل الجهود لجهة التعتن الحوثيين المعهود في كل جولة مفاوضات. وكان المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، قد قال في بيان، السبت، إن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين يبدأ في

البرلمان التونسي الجديد
لا انتخاب رئيس خلفاً للغنوشي
تونس: المنجي السعيداني
بعدد البرلمان التونسي المنتخب عن انتخابات 2022، اليوم (الاثنين)، جلسته العامة الافتتاحية بمقره في باردو، غرب العاصمة التونسية، بحضور النواب المنتخبين الجدد البالغ عددهم 154 نائباً، من أصل 161، فيما تخصص الجلسة لانتخاب رئيس البرلمان خلفاً لراشد الغنوشي رئيس البرلمان المنحل. ويبدأ البرلمان جلساته في ظل جدل حول طبيعة علاقته ببقية المؤسسات الدستورية، والصلاحيات التي ستوكل له على مستوى مراقبة عمل الحكومة، ونوعية التوازنات السياسية التي تسيطر على أشغاله، وعمليات التصويت على مشاريع القوانين. وينتظر عدد كبير من المتابعين من أحزاب سياسية، خصوصاً تلك التي أقصيت من المشهد السياسي، ما ستفرزه الجلسة الأولى من مشاهد وتفاعلات، حيث من المتوقع أن يتم عقد مقارنات بين البرلمان المنحل بخلافاته الأيديولوجية، والبرلمان الجديد الذي يكاد يتخذ لونا سياسياً واحداً مسانداً لتوجهات رئيس الجمهورية قيس سعيد وخياراته السياسية المناقضة تماماً لمنظومة الحكم السابقة. واستبق سعيد على أن التاريخي بالتأكيد على أن «البرلمان لن يكون كما كان في السابق»، ويجب أن يكون في مستوى تطلعات الشعب. (تفاصيل ص 7)

حراك سعودي - يمني في جنيف يسلط الضوء على انتهاكات الحوثيين

التحرش والتشهير والتهديد وتقييد حركتهن، وتشويه سمعة النساء بشكل عام والصحفيات بشكل خاص. وتحدثت في الندوة الصحافيون اليمنيون المرفج عنهما، يونس عبدالسلام ومحمد القادري، عبر الاتصال المرئي، حيث تطرقا إلى اعتقالهما والانتهاكات التي طالتهما في سجون الميليشيات الحوثية ابتداء بمصادرة هواتفهما وتفقيشها، وتفقيش صفحاتهما في «فيسبوك» وتهديدهما بالسلاح، وتلفيق الميليشيات لهما تهمة التخابر مع جهات اجنبية.

وأشار الصحافيون اليمنيون إلى عمليات التعذيب في السجن من خلال الدفن حتى الرأس، والجندل حتى الإغماء، والصعق الكهربائي، والسحل، وغرس ادوات حادة في جسديهما، والتعليق، وغيرها من الوسائل الإرهابية المروعة، والحرب النفسية مثل التهديد بالإعدام ومنع الزيارات، وطالبا المجتمع الدولي بتشكيل فرق للبحث عن السجون السرية الحوثية، وعن المختطفين المنسيين فيها.

على الصعيد الحقوقي والإنساني نفسه، شارك «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» في ندوتين تتعلقان بشأن الإنسان اليمني على هامش الدورة الـ52 لمجلس حقوق الإنسان بمقر الأمم المتحدة في جنيف، وناقشت الندوة الأولى مساعدات السعودية الإنسانية والإغاثية لليمن، وكيف أسهمت هذه المساعدات في تحسين الوضع الإنساني اليمني، بينما بحثت الندوة الثانية مشكلة انتشار الألغام في الأراضي اليمنية، ودور المملكة في إزالة تلك الألغام من خلال مشروع «مسام» المخصص لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية، وأودت بحياة الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ، وتسببت بعاهات دائمة، وأثقلت كاهل المجتمعات الريفية والحرجية، وتسببت بخسائر اقتصادية للأفراد والمجتمع.

وأوضحت الندوة أن ما تم صرفه حتى الآن لإزالة تلك الألغام بلغ أكثر من 167 مليون دولار، وكذلك تدريب اليمنيين على التعامل مع الألغام وتويعتهم، مع الإشارة إلى أن الميليشيات التي تقوم بزرع هذه الألغام، وأن هناك ما يزيد على مليون لغم في الأراضي اليمنية. وتم التطرق في الندوة إلى التحديات التي تواجه العمل الإنساني في إزالة الألغام جراء عدم وجود خرائط بمواقع الألغام، والعشوائية.

عن: «الشرق الأوسط»

انتهزت الأوساط اليمنية والسعودية الحقوقية والإنسانية اجتماعات الدورة الـ52 لمجلس حقوق الإنسان بمقر الأمم المتحدة في جنيف، لتسلط الضوء على انتهاكات الميليشيات الحوثية فيما يتعلق بالصحافيين وزراعة الألغام، والجهود السعودية لتطهير المناطق اليمنية الملوثة.

ففي ندوة حقوقية عقدت في النادي الصحافي السويسري بمدينة جنيف، تم الكشف عن ارتكاب الميليشيات الحوثية الإرهابية أكثر من 1500 انتهاك بحق الصحافيين اليمنيين خلال الأعوام الأخيرة.

وطالبت الندوة المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات الحوثية، لإطلاق سراح الصحافيين، المحكوم عليهم بالإعدام، فوراً دون قيد أو شرط، والتوقف عن الجرائم والانتهاكات التي تظال الصحافيين في المحافظات جميعها.

وأوضح عضو مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين نبيل الأسدي، في الندوة التي نظمتها الرابطة الإنسانية للحقوق، والمركز الهولندي لحقوق الإنسان بعنوان «الانتهاكات الحوثية ضد حرية الرأي والتعبير» أن الميليشيات ارتكبت خلال الفترة من 2015 وحتى 2022 أكثر من 1500 حالة انتهاك ضد الصحافيين اليمنيين، تمثلت بالقتل، والشروع بالقتل، والاعتقال، والتعذيب، وأحكام الإعدام على أربعة صحافيين، وتدمير مقرات الصحف والمواقع الإخبارية والاستيلاء عليها.

من جانبه استعرض الصحافي غمدان اليوسفي في الندوة، إحصائية للانتهاكات التي طالت الصحافيين من قبل الميليشيات الحوثية منذ العام 2015، مشيراً إلى رصد وتوثيق 51 حالة قتل تصفية مباشرة، وقصص في مناطق الاشتباك، واستخدامهم دروعاً بترية، واعتقال 14 صحافياً تم الإخراج عن 10 منهم وظل أربعة منهم يواجهون أحكام الإعدام. كما أشار اليوسفي إلى توثيق 103 حالات اختطاف، وإيقاف أكثر من 200 موقع إلكتروني، و100 صحيفة، منطوقاً إلى المعاناة الصحية والنفسية للصحافيين بعد خروجهم من سجون الميليشيات. في الندوة نفسها، تطرقت الصحافية والنشطة الحقوقية هالة العولقي في ورقتها، إلى أوضاع الصحافيات في اليمن، وتقييد حرية الصحافة والصحافيين، والانتهاكات التي طالت الصحافيات في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، منها

فضائل لـ الشرق الأوسط: حريصون على النجاح وتتمنى جدية الحوثيين «مشاورات جنيف» اليمنية تبحث إضافة أسماء إلى «قوائم المحتجزين»



جانب من مشاورات جنيف اليمنية بشأن الأسرى والمحتجزين (الشرق الأوسط)

المختطفين والأسرى. من جهته غادر وفد الميليشيات الحوثية صنعاء، الخميس الماضي، للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات على ملف الأسرى، ونقل إعلام الميليشيات عن رئيس لجنتهم المفاوضات عبد القادر المرزعي المتهم بتعذيب السجناء الأسرى قوله إنه «يأمل أن تكون جولة المفاوضات في جنيف برعاية أممية حاسمة في الملف الإنساني».

وأفضت الجولات السابقة من المفاوضات المرعبة أممياً إلى إطلاق المئات من الطرفين، تمثل أضخمها في إطلاق دفعة جديدة من المحتجزين، وسط آمال بان تقود المفاوضات الجارية إلى تنفيذ اتفاق سابق بإطلاق نحو 2200 شخص من الطرفين.

وقال وكيل وزارة حقوق الإنسان وعضو لجنة المفاوضات ماجد فضائل، في تصريح رسمي: «إن الوفد الحكومي الذي يضم 6 مفاوضين، سيخوض مفاوضات برعاية الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي، لمدة 11 يوماً، من أجل التوصل إلى تفاهات بشأن تفاصيل الاتفاق السابق الموقع بين الجانبين».

وجسد فضائل حرص الحكومة اليمنية على إطلاق جميع المختطفين والأسرى، وفق مبدأ «الكل مقابل الكل»، بما يكفل إنهاء معاناتهم ولح شملهم بأسرهم. وأشار إلى أن مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية أصدرتا التوجيهات التي تقضي بضرورة العمل على تسهيل وإنجاح المفاوضات بما يؤدي إلى إطلاق جميع

والمفقودين والمحتجزين تسعيفاً والمخفيين قسرياً والموضوعين تحت الإقامة الجبرية لأسباب تتعلق بالنزاع في اليمن، من دون أي استثناءات أو شروط».

وعلق المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ بقوله: «أمل أن تكون الأطراف على استعداد للانخراط في مناقشات جديدة وصریحة للاتفاق على إطلاق سراح أكبر عدد من المحتجزين، مع اقتراب شهر رمضان، أحث الأطراف على الوفاء بما اتفقوا على الالتزام به تجاه بعضهم بعضاً، وإيضاً تجاه الآلاف من الأسرى اليمنية التي طال انتظارها عودة ذويها». وكان وفد الحكومة اليمنية قد توجه، الجمعة الماضي، إلى مدينة جنيف السويسرية، لحضور جلسة المفاوضات.

إلى اتفاق يقود إلى إطلاق المزيد من السجناء والمختطفين والأسرى من الجانبين، مع استمرار المخاوف لدى الجانب الحكومي من فشل الجهود لجهة التعتن الحوثيين المعهود في كل جولة مفاوضات.

وكان المبعوث الأممي لدى اليمن هانس غروندبرغ قد قال، في بيان، السبت، إن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين يبدأ في سويسرا؛ حيث يترأس اللجنة مكتب المبعوث للمشاركة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضوية أطراف النزاع في اليمن. وتشكلت اللجنة في 2018 لدعم أطراف النزاع في الوفاء بالتزاماتهم طبقاً لاتفاق ستوكهولم فيما يتعلق بإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال مسؤول يمني، مشارك في جولة المفاوضات اليمنية الجديدة التي بدأت السبت الماضي في جنيف برعاية الأمم المتحدة، إن الاجتماع الأول بدأ بالاتفاق على مراجعة وتثبيت الأسماء السابقة، والتشاور حول إضافة أسماء جديدة.

وأوضح وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، عضو الوفد الحكومي ماجد فضائل، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماع الأول الذي عقد بحضور وفد جماعة الحوثي بدء مراجعة وتثبيت الأسماء السابقة بين الطرفين، ومن ثم تبادل أسماء جديدة.

وأضاف: «شهد الافتتاح الذي كان بروتوكولياً من الدرجة الأولى، ترحيباً، ثم اتفقنا على أن نبدأ بتثبيت الأسماء المتوافق عليها ومراجعاتها وتثبيتها، ثم تبادل أسماء جديدة للتوافق عليها».

ولفت فضائل إلى أنهم في الوفد الحكومي حريصون على النجاح، وقال: «أتمنى أن تكون هناك جدية من قبل وفد الحوثيين، فكل يوم يتأخر فيه المختطفون داخل السجون يمثل أملاً كبيراً لأسرهم ولنا في الحكومة أيضاً».

ومع أن هذه الاجتماعات كانت مجردولة مسبباً بين الطرفين، لكن إعلان الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية الصين قد يعكس إيجاباً على هذه الاجتماعات ونتائجها، وفق مراقبين للشأن اليمني. ويسود التفاؤل بأن تقضي النقاشات التي تستمر 11 يوماً

«المالية» العراقية تنجز مشروع الموازنة وسط استمرار الخلافات مع أربيل

من وزير العدل، ورئيس دائرة التنسيق والمتابعة في وزارة الشؤون الطبيعية، والمختصين من وزارة العدل». وأضاف أن «هذا القانون سيحل كثيراً من المشكلات بشكل عام، والمشكلات في القطاع النفط بالعراق بشكل خاص، إضافة إلى العلاقات بين أربيل وبغداد، وحتى يكون إقليم موافقاً إقليم، نتيجة عدم إقرار قانون النفط والغاز. وعلى اعتبار بدء البرلمان مناقشة مشروع قانون الموازنة، أعلنت حكومة إقليم كردستان عن زيارة وشيكة لوفد كردي إلى بغداد، لإجراء مباحثات سياسية وفنية تتناول مختلف القضايا الخلافية.

وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، جوتيار عامه، إن وفداً من حكومة الإقليم سيزور بغداد لمناقشة مشروع قانون النفط والغاز الاتحادي. ونقل موقع حكومة الإقليم عن عادل قوله إن «الوفد يتكون

من وزير العدل، ورئيس دائرة التنسيق والمتابعة في وزارة الشؤون الطبيعية، والمختصين من وزارة العدل». وأضاف أن «هذا القانون سيحل كثيراً من المشكلات بشكل عام، والمشكلات في القطاع النفط بالعراق بشكل خاص، إضافة إلى العلاقات بين أربيل وبغداد، وحتى يكون إقليم موافقاً إقليم، نتيجة عدم إقرار قانون النفط والغاز. وعلى اعتبار بدء البرلمان مناقشة مشروع قانون الموازنة، أعلنت حكومة إقليم كردستان عن زيارة وشيكة لوفد كردي إلى بغداد، لإجراء مباحثات سياسية وفنية تتناول مختلف القضايا الخلافية.

وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، جوتيار عامه، إن وفداً من حكومة الإقليم سيزور بغداد لمناقشة مشروع قانون النفط والغاز الاتحادي. ونقل موقع حكومة الإقليم عن عادل قوله إن «الوفد يتكون



صورة نشرتها وزارة المالية العراقية من اجتماع وزيرة طيف سامي مع مسؤولين في بغداد أمس

فضلاً عن احتياطي كبير من الذهب يصل إلى نحو 136 طناً. ويتصدر الخلاف الكردي مع الحكومة الاتحادية أهم عوائق الموازنة عند مناقشتها خلال

ومن المتوقع أن يبلغ العجز في الموازنة نحو 40 في المائة، رغم احتياطي العملة الأجنبية الكبير في البنك المركزي العراقي بما يتجاوز الـ100 مليار دولار،

أربك حسابات الحكومة، وجعلها تعيد النظر بالموازنة، التي يتوقع أن تكون أكثر من 200 تريليون دينار عراقي (نحو 180 مليار دولار أميركي).

أكثر من سنة منذ انتخابات أواخر عام 2021، وبعد مرور أكثر من أربعة شهور على تشكيل حكومة السوداني أواخر عام 2022.

وبينما كان مقرراً إقرار الموازنة في وقت أبكر من التاريخ المتوقع لإقرارها وهو ما بعد شهر رمضان المقبل، فإن العائق الأكبر -مثلما يرى خبراء الاقتصاد في العراق- هو المتغير الذي حدث على صعيد سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي، بعد دخول العراق مع مطلع عام 2023 نظام المنصة الإلكترونية الذي وضعه «الفيديرالي الأميركي». وعلى الرغم من مساعي الحكومة لمعالجة الاختلالات في سعر صرف الدولار، حتى بعد اتخاذها قراراً قبل أقل من شهر يقضي بإعادة سعر صرف الدولار إلى 1320 ديناراً للدول الواحد، فإن سعره الموازي لا يزال مرتفعاً بأكثر من 28 نقطة، الأمر الذي

والتنموية المستدامة»، مشيرة إلى أنه «طيلة الأشهر الماضية من عمر الحكومة الجديدة علمنا على استخلاص موازنة مستجيبة لحاجة الاقتصاد العراقي، ومنسجمة مع خطط المنهج المالي والاقتصادية، التي تعمل الوزارة على تحقيقها».

وفي غضون ذلك، أكد ضياء الناصري مستشار رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن الموازنة سوف تقر من قبل الحكومة اليوم الاثنين. وكتب الناصري على «تويتر» أن «موازنة العام الحالي سيتم إقرارها في جلسة خاصة لمجلس الوزراء (اليوم الاثنين)». مضيفاً أن «هذه الموازنة سوف تكون موازنة المشروعات، وأصفاً إيجاباً بد «الموازنة الذكية».

ويأتي إقرار الموازنة المالية للعام الحالي (2023) بعد تأخير لنحو سنتين بسبب فشل القوى السياسية في تشكيل حكومة

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزيرة المالية العراقية طيف سامي، أن وزارتها انتهت من إعداد مسودة مشروع قانون الموازنة، في وقت أكد فيه مستشار لرئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن الحكومة سوف تعقد الموازنة في جلسة خاصة لهذا الغرض؛ تمهيداً لإرسالها إلى البرلمان.

وأكدت وزيرة المالية في بيان لها أمس الأحد أن «انتهاء إعداد المشروع باتي في ظل ظروف استثنائية يشهدها الاقتصاد العالمي، وقد جاءت للتعامل مع آثار التحديات الاقتصادية الدولية والإقليمية والمحلية». وأضافت أن «مشروع الموازنة المقبلة سيركز على الأولويات التنموية، ودعم شبكة الحماية الاجتماعية، والفئات الأكثر احتياجاً، فضلاً عن توفير غطاء آمن للمشاريع الاستراتيجية

السوداني: الجفاف تسبب بتضرر 7 ملايين مواطن

العراق يعتزم مكافحة التصحر بـ5 ملايين شجرة

مؤتمر العراق للمناخ الذي تستضيفه محافظة البصرة، وهناك شعور بوجود حاجة ملحة لإيجاد الحلول لأزمة المياه في العراق». وأضاف «علينا أن نتحرك جميعاً من أجل وضع الحلول، وأن العراق لا يستطيع أن يفعل ذلك بمفرده»، مؤكداً «حاجة العراق إلى الدعم، سواء من المنظمات الدولية، أو المؤسسات المالية الدولية، أو دول الجوار، وغيرها». وتابعت «نحن هنا وبالتعاون المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية».

وإيران بالتنسيق في خفض كميات المياه الواصلة إلى أراضيها، لا سيما بسبب بناء سدودا على النهرين. وتطرق السوداني إلى مشكلة العراق المزمنة مع تركيا وإيران حول الحصص المائية، وقال في هذا الصدد إن «الانفراد بالحكم بالمياه يعد في دول المنبع يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية». ودعا إلى «مؤتمر إقليمي يعقد في بغداد قريباً لتعزيز التعاون والتشويق المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية».

وإيران بالتنسيق في خفض كميات المياه الواصلة إلى أراضيها، لا سيما بسبب بناء سدودا على النهرين. وتطرق السوداني إلى مشكلة العراق المزمنة مع تركيا وإيران حول الحصص المائية، وقال في هذا الصدد إن «الانفراد بالحكم بالمياه يعد في دول المنبع يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية». ودعا إلى «مؤتمر إقليمي يعقد في بغداد قريباً لتعزيز التعاون والتشويق المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية».

وإلى جانب افتتاحه للمؤتمر الأول للمناخ، افتتح السوداني، أمس، سايلو (مخازن القمح) أم قصر في محافظة البصرة المتوقع من العمل منذ 7 سنوات، وافتتح كذلك مستشفى السبابة التعليمي في البصرة الذي بناؤه منذ عام 2009، ويتكون من 7 طوابق وبسعة 492 سريراً، ومقرر أن يقدم المستشفى مختلف الخدمات الطبية، وفيه مركز للأورام، والعلاج الإشعاعي، وأمراض الكلى.

وإيران بالتنسيق في خفض كميات المياه الواصلة إلى أراضيها، لا سيما بسبب بناء سدودا على النهرين. وتطرق السوداني إلى مشكلة العراق المزمنة مع تركيا وإيران حول الحصص المائية، وقال في هذا الصدد إن «الانفراد بالحكم بالمياه يعد في دول المنبع يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية». ودعا إلى «مؤتمر إقليمي يعقد في بغداد قريباً لتعزيز التعاون والتشويق المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية».

وإلى جانب افتتاحه للمؤتمر الأول للمناخ، افتتح السوداني، أمس، سايلو (مخازن القمح) أم قصر في محافظة البصرة المتوقع من العمل منذ 7 سنوات، وافتتح كذلك مستشفى السبابة التعليمي في البصرة الذي بناؤه منذ عام 2009، ويتكون من 7 طوابق وبسعة 492 سريراً، ومقرر أن يقدم المستشفى مختلف الخدمات الطبية، وفيه مركز للأورام، والعلاج الإشعاعي، وأمراض الكلى.

وإيران بالتنسيق في خفض كميات المياه الواصلة إلى أراضيها، لا سيما بسبب بناء سدودا على النهرين. وتطرق السوداني إلى مشكلة العراق المزمنة مع تركيا وإيران حول الحصص المائية، وقال في هذا الصدد إن «الانفراد بالحكم بالمياه يعد في دول المنبع يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية». ودعا إلى «مؤتمر إقليمي يعقد في بغداد قريباً لتعزيز التعاون والتشويق المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية».

وإلى جانب افتتاحه للمؤتمر الأول للمناخ، افتتح السوداني، أمس، سايلو (مخازن القمح) أم قصر في محافظة البصرة المتوقع من العمل منذ 7 سنوات، وافتتح كذلك مستشفى السبابة التعليمي في البصرة الذي بناؤه منذ عام 2009، ويتكون من 7 طوابق وبسعة 492 سريراً، ومقرر أن يقدم المستشفى مختلف الخدمات الطبية، وفيه مركز للأورام، والعلاج الإشعاعي، وأمراض الكلى.

وإيران بالتنسيق في خفض كميات المياه الواصلة إلى أراضيها، لا سيما بسبب بناء سدودا على النهرين. وتطرق السوداني إلى مشكلة العراق المزمنة مع تركيا وإيران حول الحصص المائية، وقال في هذا الصدد إن «الانفراد بالحكم بالمياه يعد في دول المنبع يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية». ودعا إلى «مؤتمر إقليمي يعقد في بغداد قريباً لتعزيز التعاون والتشويق المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية».

وإلى جانب افتتاحه للمؤتمر الأول للمناخ، افتتح السوداني، أمس، سايلو (مخازن القمح) أم قصر في محافظة البصرة المتوقع من العمل منذ 7 سنوات، وافتتح كذلك مستشفى السبابة التعليمي في البصرة الذي بناؤه منذ عام 2009، ويتكون من 7 طوابق وبسعة 492 سريراً، ومقرر أن يقدم المستشفى مختلف الخدمات الطبية، وفيه مركز للأورام، والعلاج الإشعاعي، وأمراض الكلى.

وإيران بالتنسيق في خفض كميات المياه الواصلة إلى أراضيها، لا سيما بسبب بناء سدودا على النهرين. وتطرق السوداني إلى مشكلة العراق المزمنة مع تركيا وإيران حول الحصص المائية، وقال في هذا الصدد إن «الانفراد بالحكم بالمياه يعد في دول المنبع يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية». ودعا إلى «مؤتمر إقليمي يعقد في بغداد قريباً لتعزيز التعاون والتشويق المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية».

وإلى جانب افتتاحه للمؤتمر الأول للمناخ، افتتح السوداني، أمس، سايلو (مخازن القمح) أم قصر في محافظة البصرة المتوقع من العمل منذ 7 سنوات، وافتتح كذلك مستشفى السبابة التعليمي في البصرة الذي بناؤه منذ عام 2009، ويتكون من 7 طوابق وبسعة 492 سريراً، ومقرر أن يقدم المستشفى مختلف الخدمات الطبية، وفيه مركز للأورام، والعلاج الإشعاعي، وأمراض الكلى.

وإيران بالتنسيق في خفض كميات المياه الواصلة إلى أراضيها، لا سيما بسبب بناء سدودا على النهرين. وتطرق السوداني إلى مشكلة العراق المزمنة مع تركيا وإيران حول الحصص المائية، وقال في هذا الصدد إن «الانفراد بالحكم بالمياه يعد في دول المنبع يزيد من هشاشة الدول في مواجهة تأثيرات التغيرات المناخية». ودعا إلى «مؤتمر إقليمي يعقد في بغداد قريباً لتعزيز التعاون والتشويق المشترك، وتبادل الخبرات والبرامج بين دول الإقليم في مواجهة التأثيرات المناخية».

وإلى جانب افتتاحه للمؤتمر الأول للمناخ، افتتح السوداني، أمس، سايلو (مخازن القمح) أم قصر في محافظة البصرة المتوقع من العمل منذ 7 سنوات، وافتتح كذلك مستشفى السبابة التعليمي في البصرة الذي بناؤه منذ عام 2009، ويتكون من 7 طوابق وبسعة 492 سريراً، ومقرر أن يقدم المستشفى مختلف الخدمات الطبية، وفيه مركز للأورام، والعلاج الإشعاعي، وأمراض الكلى.

بغداد، فاضل التمشي

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الأحد إطلاق مبادرة تشجير لمكافحة التصحر والعواصف الترابية، مشدداً على أن «أكثر من 7 ملايين مواطن عراقي» تضرروا، وعانت مناطقهم جراء حالة الجفاف التي تمر بها بلاده منذ أربعة مواسم، ويتوقع أن تستمر حالة الضرر في مناطق كثيرة بالنظر لقلة هطول الأمطار خلال فصل الشتاء الحالي، وانخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات بطريقة غير مسبوق.

وجاء إعلان السوداني خلال مؤتمر العراق للمناخ الذي يعقد خلال الأحد والاثنين في مدينة البصرة الواقعة في أقصى جنوب البلاد، وبحضور سفراء ومسؤولين من الأمم المتحدة.

المؤتمر الأول للمناخ في محافظة البصرة أمس الأحد إن «مئات الألوف نزحوا لفقدهم سبل عيشهم المعتمدة على الزراعة والصيد، وأكثر ما يؤسف له الجفاف الشديد الذي أصاب أهورنا الجميلة».

وقال السوداني في كلمة افتتاح المؤتمر إن التغيرات المناخية المتتمت «في ارتفاع معدلات درجات الحرارة، وتصح الأمطار، وازدياد العواصف الخرابية، مع نقصان المساحات الخضراء، هددت الأمن

وعن زيارته الأخيرة إلى كيبف وموسكو والحديث عن وساطة سعودية لوقف الحرب الأوكرانية - الروسية، أكد ابن فرحان أن السعودية «مستعدة لبذل المساعي الحميدة والعمل مع البلدين من أجل الوصول إلى حل سياسي ينهي الأزمة ويوقف الاقتتال وينقذ الأرواح»، مشدداً على ضرورة إيقاف التصعيد الذي أضر بالبلدين وأمن أوروبا وأضعف من مستوى التعاون الدولي، وفيما يلي نص الحوار:

وزير الخارجية السعودي قال إنه يأمل أن تسهم رعاية الصين للاتفاق في تعزيز الأمن المشترك بالمنطقة

بن فرحان له التنسيق الأوسط: الاتفاق مع إيران دليل على الرغبة المشتركة لحل الخلافات عبر الحوار

● لم تعدد الصين وضع ثقلاً دبلوماسياً في مبادرات لحل أزمات إقليمية السؤال هنا: لماذا كانت الصين تحديداً الوسيط وليس أي دولة أخرى؟
● كما نص البيان المشترك، فإن السعودية رحبت بالمبادرة التي طرحها فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة السيد شي جينبينغ، وتفاعلت معها كامتداد واستمرار للمفاوضات التي تجري مع الجانب الإيراني منذ عامين. وكما لا يخفى، فإن الصين تتمتع بعلاقات إيجابية مع الطرفين مما أسهم في تقريب وجهات النظر وإبراز شواغل المملكة المشروعة.
● ونأمل أن تسهم رعاية الصين للاتفاق في تعزيز المتعاضد والأمن المشترك في منطقتنا وعلاقات حسن الجوار بين الدول. وللدول الثلاث مصلحة مشتركة في تهيئة بيئة إقليمية يسودها السلم والأمن والاستقرار، لتعمل على بناء وتطوير شراكات إقليمية ودولية توفر من خلالها مقتضيات التنمية والازدهار الاقتصادي لشعوب المنطقة ودولها.

● طرحت في موسكو مبادرة لإنهاء النزاع الأوكراني. هل يمكنك إلقاء مزيد من الضوء على مساعيكم الدبلوماسية هناك، وتحديداً مدى تقبل الأطراف الحميدة والعمل السعودي، وهل قطعتم شوطاً في هذا المجال، وهل أنتم متفائلون بالنجاح؟
● كنا وما زلنا مستعدين لبذل المساعي الحميدة والعمل مع البلدين من أجل الوصول إلى حل سياسي ينهي الأزمة ويوقف الاقتتال وينقذ الأرواح. وقد نجحت مساعي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، في إتمام صفقة لتبادل الأسرى بين الطرفين، وأسفرت عن عودة مواطنين لعرض دول إلى تسليمهم. وقد ركزت المملكة على تسليط الضوء نحو أهمية تلبية الحاجات الإنسانية العاجلة التي تآثرت باستمرار الحرب، وأتت مساعداتنا الإنسانية لأوكرانيا استجابة لذلك الوضع يتطلب من الطرفين، وسائر المجتمع الدولي، إيقاف مقتضيات التصعيد الخطير الذي أضر بالبلدين وأمن أوروبا وأضعف من مستوى التعاون الدولي.

على استئناف العلاقات المقطوعة بينهما منذ 2016 وإعادة فتح السفارتين خلال شهرين.

وقال الوزير السعودي له الشرق الأوسط، في أول حوار له منذ الإعلان، إنه يتطلع إلى لقاء نظيره الإيراني قريباً بناء على ما تم الاتفاق عليه. وأضاف: «نستعد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا خلال الشهرين المقبلين، ومن الطبيعي مستقبلاً أن نتبادل الزيارات».

قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن الاتفاق السعودي - الإيراني على عودة العلاقات الدبلوماسية يؤكد الرغبة المشتركة لدى الجانبين «لحل الخلافات عبر التواصل والحوار». لكنه شدد على أن ذلك «لا يعني التوصل إلى حل جميع الخلافات العالقة بين البلدين».

والتقت الرياض وطهران في بكين، يوم الجمعة الماضي،

حوار سياسي

لندن، زيد بن كمي

● بعد الإعلان عن توصل السعودية وإيران إلى اتفاق يتضمن الموافقة على استئناف العلاقات الدبلوماسية وإعادة فتح سفارتيهما خلال مدة أقصاها شهران، ما هي المسئلة السعودية المباشرة من اتفاق كهذا؟ وهل يُؤذن الاتفاق بتدشين مرحلة جديدة في المنطقة على الصعيدين السياسي والاقتصادي وملفات النطقة الملتهية؟

● بعد وجود علاقات دبلوماسية بين الدول، ويتعزز ذلك في حال دولتين جارتين بحجم المملكة العربية السعودية والجمهورية الإيرانية تجمعهما روابط عدة دينية وثقافية وتاريخية وحضارية مشتركة.

● لقد جاء هذا الاتفاق، برعاية ووساطة جمهورية الصين الشعبية، بعد جولات عدة من المحادثات على مدى العامين الماضيين في كل من جمهورية



الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي (أ.ب)

● العمل معه في سبيل تحقيق ذلك.
● تواجه إيران منذ مدة طويلة

العراق وسلطنة عمان الشقيقتين. والمملكة العربية السعودية ماضية في مسار التهدئة وخفض التصعيد استشعاراً لدورها ومسؤوليتها في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وصولنا إلى هذا الاتفاق الذي سيفضي إلى استئناف العلاقات السياسية، لا يعني توصلنا لحل جميع الخلافات العالقة بين بلدينا، وإنما هو دليل على رغبتنا المشتركة بحلها عبر التواصل والحوار بالطرق السلمية والأدوات الدبلوماسية. ونحن في المملكة نأمل بفتح صفحة جديدة مع إيران، وتعزيز آفاق التعاون بما ينعكس إيجاباً على ترسيخ الأمن والاستقرار - الصيني، ومما لا شك فيه أن مصلحة بلدينا والمنطقة تكمن في تفعيل مسارات التعاون والتنسيق المشترك والتكيز على أولويات التنمية بدلاً من اعتبارات الهيمنة، وما يفضي لتحقيق تطعات وأمل شعوبنا وإجبال منطقتنا الشابة في مستقبل أفضل يسوده الأمن والاستقرار والازدهار. وإنه

جلسة للتشاور الاستراتيجي... وترقب إيراني لزيارة سلطان عمان

طهران تعلن وواشنطن تنفي «صفقة» لتبادل السجناء وسط أنباء عن استئناف المفاوضات

مسقط، ميرزا الخويلدي

عُقدت في مسقط، أمس (الأحد)، الجلسة التاسعة للجنة التشاور الاستراتيجي بين سلطنة عُمان وإيران، وذلك في ظل أنباء عن جهود إيرانية لتنشيط قنوات التواصل مع غير المباشرة بشأن الملف النووي، وسط إعلان إيراني، تلاه نفي أميركي، عن توصل البلدين لاتفاق لتبادل سجناء، وهي الخطوة التي تأتي بعد يومين من توصل السعودية وإيران لاتفاق بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بوساطة صينية. وفي مسقط، حيث تحدثت مصادر إيرانية عن زيارة مرتقبة للسلطان هيثم إلى طهران لدفع عملية التفاوض الأميركي الإيراني للأمام، قالت وكالة الأنباء العمانية إن اجتماعاً للتشاور الاستراتيجي بين سلطنة عُمان وإيران عقد أمس في مسقط، تم خلاله بحث أوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية، كما تم تبادل وجهات النظر في مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وترأس الجانب العماني الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، ومن الجانب الإيراني علي باقري وكيل وزارة الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية.



وزير الخارجية العماني بدر اليوسعيدي خلال لقائه علي باقري وكيل وزارة الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية (العمانية)

الصلة بوزير الخارجية الإيراني فولها إن السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان سيقوم قريباً بزيارة إلى طهران تتعلق بتنشيط الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن الملف النووي. وقالت صحيفة «همشهري أون لاين»، على موقعها الإلكتروني، إن عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، علي زاده، أبلغها نقلاً عن وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان أن السلطان هيثم بن طارق سيقوم خلال الأيام المقبلة بزيارة رسمية إلى طهران. وأضافت الصحيفة الإيرانية أن المسؤولين الإيرانيين يترقبون «أثناء سعيه» خلال زيارة السلطان، في إشارة إلى تنشيط الوساطة مع الولايات المتحدة بشأن استئناف التفاوض في الملف النووي، حول الاتفاقية المعروفة باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.

وأشارت الصحيفة الإيرانية عن جهود تبذلها دول إقليمية مثل سلطنة عمان وقطر لدفع جهود التفاوض غير المباشر بين واشنطن وطهران قداماً. وأشارت إلى دور لعلبة الدوحة عبر المصرف المركزي القطري لعقد «مفاوضات غير مباشرة بين وزارة الخزانة الأميركية والبنك المركزي الإيراني من خلال مصرف قطر المركزي».

وقد تمتددة الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة ودول أوروبية مع إيران الذي أبرم في العام 2015، بتكسة في عام 2018، بعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب منه، وأعاد فرض العقوبات التي أضرت اقتصاد الجمهورية الإسلامية بالنشل. وفرض الاتفاق قيوداً على الأنشطة النووية الإيرانية مقابل رفع العقوبات الدولية. ورداً على العقوبات، انتحكت طهران تدريباً للقيود المفروضة على برنامجها النووي بموجب الاتفاق.

بين طهران وإدارة الرئيس جو بايدن لإجاءة الاتفاق منذ سبتمبر (أيلول) وتوقفت مفاوضات غير المباشرة

إيرانية على الأقل معتقون في إيران، بينهم سيامك نمازي، وهو رجل أعمال يحمل الجنسية الأميركية والإيرانية، وصدر في عام 2016 حكم بسجنه 10 سنوات بتهمة التجسس والتعاون مع الحكومة الأميركية، وكان قد تحدث في مقابلة غير مسبوقة مع شبكة «سي إن إن» من زلزالته في 9 سجن «أوين» بطهران مؤخراً. وفي المقابلة التي بثت في 9 مارس (آذار) الحالي، وجه نمازي نداء إلى الرئيس الأميركي جو بايدن «لكي يعطي الإفراج عن إرياء أميركيين أولوية على السياسة».

وكذلك من بين السجناء، عماد شرقي، وهو رجل أعمال إيراني أميركي اعتقل أول مرة في عام 2018 عندما كان يعمل في شركة استثمار تكنولوجي، وهو مسجون أيضاً في إيران، وكذلك عالم البيئة الإيراني المراد طهباز الذي يحمل الجنسية الإيرانية. إلى جانب الجنسيتين الأميركيتين والفرنسيتين

وواشنطن لإطلاق سراح سجناء. وكانت تقارير إعلامية إيرانية ذكرت مؤخراً نقلاً عن مصادر وثيقة

إيرانية على الأقل معتقون في إيران، بينهم سيامك نمازي، وهو رجل أعمال يحمل الجنسية الأميركية والإيرانية، وصدر في عام 2016 حكم بسجنه 10 سنوات بتهمة التجسس والتعاون مع الحكومة الأميركية، وكان قد تحدث في مقابلة غير مسبوقة مع شبكة «سي إن إن» من زلزالته في 9 سجن «أوين» بطهران مؤخراً. وفي المقابلة التي بثت في 9 مارس (آذار) الحالي، وجه نمازي نداء إلى الرئيس الأميركي جو بايدن «لكي يعطي الإفراج عن إرياء أميركيين أولوية على السياسة».

وكذلك من بين السجناء، عماد شرقي، وهو رجل أعمال إيراني أميركي اعتقل أول مرة في عام 2018 عندما كان يعمل في شركة استثمار تكنولوجي، وهو مسجون أيضاً في إيران، وكذلك عالم البيئة الإيراني المراد طهباز الذي يحمل الجنسية الإيرانية. إلى جانب الجنسيتين الأميركيتين والفرنسيتين

وواشنطن لإطلاق سراح سجناء. وكانت تقارير إعلامية إيرانية ذكرت مؤخراً نقلاً عن مصادر وثيقة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

بعد يومين من التوصل إلى اتفاق في بكين لاستئناف العلاقات بين الرياض وطهران، تعهدت طهران بـ«استخدام الطاقات الإقليمية لتحقيق وترسيخ السلام والاستقرار الشاملين»، في وقت وصف فيه رحيم صفوي، مستشار المرشد الإيراني للشؤون العسكرية الخطوة بـ«زلزال في المجال السياسي»، معرباً عن تمنيات بلاده أن «تتجه منطقتنا نحو الأمن والسلام الدائم بهذا الاتفاق».

وقال: «نأمل أن تسهم رعاية الصين للاتفاق في تعزيز المتعاضد والأمن المشترك في منطقتنا وعلاقات حسن الجوار بين الدول. وللدول الثلاث مصلحة مشتركة في تهيئة بيئة إقليمية يسودها السلم والأمن والاستقرار، لتعمل على بناء وتطوير شراكات إقليمية ودولية توفر من خلالها مقتضيات التنمية والازدهار الاقتصادي لشعوب المنطقة ودولها».

وقال البيان إن الحكومة «أخذت خطوة مهمة في سياق التطبيق العملي لعقيدة السياسة الخارجية المتوازنة، والدبلوماسية الديناميكية، والتفاعل الذكي، وفي اتجاه تجسيد سياسة الجوار واستكمال الخطوات الفعالة السابقة، ونتيجة لمفاوضات مكثفة وعملية تم التوصل إلى اتفاق يكين لوضع العلاقات بين إيران والسعودية على مسارها الطبيعي».

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن البيان، بخصوص هذه المبادرة، أن طهران على طريق «استخدام الطاقات الإقليمية، عازمة جدياً

مستشار بارز إخواني: الاتفاق مع السعودية «زلزال سياسي»

إيران تتعهد «تحقيق السلام والاستقرار» الإقليميين

على تحقيق وترسيخ السلام والاستقرار الشاملين، وتأمين المصالح المشتركة والجماعة لحكومات وشعوب المنطقة، وخططت لاتخاذ خطوات فعالة إلى الأمام، من جانبه، قدم مستشار المرشد الإيراني، الجنرال بحجي رحيم صفوي، تفسيره للخطوة الدبلوماسية بأن «الاتفاق بين إيران والسعودية هو زلزال في المجال السياسي»، وأضاف: «نأمل أن تتجه منطقتنا نحو الأمن والسلام الدائم بهذا الاتفاق».

وقال: «نأمل أن تسهم رعاية الصين للاتفاق في تعزيز المتعاضد والأمن المشترك في منطقتنا وعلاقات حسن الجوار بين الدول. وللدول الثلاث مصلحة مشتركة في تهيئة بيئة إقليمية يسودها السلم والأمن والاستقرار، لتعمل على بناء وتطوير شراكات إقليمية ودولية توفر من خلالها مقتضيات التنمية والازدهار الاقتصادي لشعوب المنطقة ودولها».

وقال البيان إن الحكومة «أخذت خطوة مهمة في سياق التطبيق العملي لعقيدة السياسة الخارجية المتوازنة، والدبلوماسية الديناميكية، والتفاعل الذكي، وفي اتجاه تجسيد سياسة الجوار واستكمال الخطوات الفعالة السابقة، ونتيجة لمفاوضات مكثفة وعملية تم التوصل إلى اتفاق يكين لوضع العلاقات بين إيران والسعودية على مسارها الطبيعي».

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن البيان، بخصوص هذه المبادرة، أن طهران على طريق «استخدام الطاقات الإقليمية، عازمة جدياً

لندن - باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الإيرانية توقيف أكثر من مائة شخص في إطار التحقيق بشأن سلسلة هجمات بمواد أدت إلى حالات تسميم طالت آلاف التلميذات وأثارت غضباً عارماً في البلاد. وقالت وزارة الداخلية، في بيان نشرته وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء: «جرى تحديد أكثر من 100 شخص كانوا متورطين في الحوادث المدرسية الأخيرة؛ حيث جرى اعتقالهم وفتح التحقيق معهم».

ولم تذكر الوزارة تفاصيل عن الأشخاص الذين اعتقلوا في محافظات عدة، بينها طهران وقم (شمال،

توقيف 100 شخص في إيران على خلفية «هجمات تسميم المدارس»

وأذربيجان الشرقية والغربية (شمال غرب)، ومحافظتا كردستان وهمدان (غرب). لكنها لغت إلى أن «من بين الموقوفين» أشخاصاً «قاموا بذلك بدوافع عادية ويهدف بث الرعب والهلع في نفوس المواطنين والطلاب وإغراق المدارس وخلق الشكوك تجاه الدولة»، ذاكراً احتمال «ارتباطهم بتنظيمات إرهابية»، متهمه منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة.

وقال البيان أيضاً: «الحسن الحظ؛ منذ منتصف الأسبوع الماضي وحتى اليوم (الأحد)، انخفض عدد الحوادث في المدارس بشكل ملحوظ، ولم ترد تقارير عن حالات تسمم في أوساط الطلاب».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

«إجاءة أعمال الشعب الخادمة». وقال إن السلطات اعتقلت البعض الذين لديهم دوافع معادية للنظام. وأشار إلى تقديم النصح لمن ليست لديهم تلك الدوافع. وتأتي الاتهامات للجماعة المعارضة بعدما أعرب مسؤولون في الحكومة ونواب في البرلمان عن اعتقادهم بأنه يجري تسميم الفتيات عن عمد، ربما من جانب جماعات تعارض تعليم الفتيات. ومنذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ يوماً بعد آخر، تنكسر الظاهرة: تلميذات في مدارس الفتيات يتنشقن رائحة «كرهية» أو «غير معروفة»، ثم بالبالا منذ نهاية نوفمبر الماضي. في مواجهة ازدياد الحالات، احتشد أهالي التلميذات وسكان التعبير عن

قلمهم ولدعوة السلطات إلى التحرك. وفي 6 مارس (آذار) الحالي، طالب المرشد علي خامنئي بإزالة «عقوبات شديدة» بحق الأشخاص الذين سيخبت تورطهم في سلسلة حوادث التسميم بالغاز. ووصف الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، حوادث التسميم الأخيرة بأنها «واقعة جديدة من جانب العدو، وجريمة ضد الإنسانية».

ولفتت وكالة «إرنا» الرسمية عن البيان، بخصوص هذه المبادرة، أن طهران على طريق «استخدام الطاقات الإقليمية، عازمة جدياً

قلمهم ولدعوة السلطات إلى التحرك. وفي 6 مارس (آذار) الحالي، طالب المرشد علي خامنئي بإزالة «عقوبات شديدة» بحق الأشخاص الذين سيخبت تورطهم في سلسلة حوادث التسميم بالغاز. ووصف الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، حوادث التسميم الأخيرة بأنها «واقعة جديدة من جانب العدو، وجريمة ضد الإنسانية».

ولفتت وكالة «إرنا» الرسمية عن البيان، بخصوص هذه المبادرة، أن طهران على طريق «استخدام الطاقات الإقليمية، عازمة جدياً

قلمهم ولدعوة السلطات إلى التحرك. وفي 6 مارس (آذار) الحالي، طالب المرشد علي خامنئي بإزالة «عقوبات شديدة» بحق الأشخاص الذين سيخبت تورطهم في سلسلة حوادث التسميم بالغاز. ووصف الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، حوادث التسميم الأخيرة بأنها «واقعة جديدة من جانب العدو، وجريمة ضد الإنسانية».

ولفتت وكالة «إرنا» الرسمية عن البيان، بخصوص هذه المبادرة، أن طهران على طريق «استخدام الطاقات الإقليمية، عازمة جدياً

المدنيون يرحبون بتوافق البرهان و«حميدتي»

اتفاق على معايير اختيار رئيس الوزراء المدني في السودان

قد يكون الأكثر كلفة». وانتقد عمران محاولات تصوير الصراع في السودان على أنه مدني عسكري، بقوله: «القول يحاولون تصوير الصراع بأنه مدني عسكري، ويحاولون رسم صورة ليست حقيقية، فالمعركة ليست بين المدنيين والعسكريين، بل بين دعاة التغيير والانتقال الديمقراطي ودعاة الشمولية».

واتهم أنصار النظام السابق بالوقوف وراء الخلافات بين الجيش وقوات الدعم السريع، قائلاً: «محاولات التحريض يقوم بها نفس الذين صوتوا لإجادة قانون (الدعم السريع)... فهم يحرضون عليه نهائياً ويتواصلون معه ليلاً، لأنهم لا يزالون يعتبرون القطاع الأمني والعسكري أحد أجنحتهم».

ووسم عمران حركات موقعة على «اتفاقية جوبا للسلام» بالتخلي عن كونها حركات تحرر: «كان مرجحاً منها أن تكون حركات تحرر، لكنها تحالفت مع أسوأ نسخة من الدولة القديمة. فالكفاح المسلح برؤيته القديمة انتهى برحيل جون قرنق، ولن يتوقف التمرد، لكن لن تكون له رؤية وطنية»، مؤكداً أن الخفي في العملية السياسية لن ينظر أحداً.

السريع»، بيد أنه قال: «اتفقنا على الأسس والمبادئ المتعلقة بالإصلاح، وتبقت قضايا محدودة، وسيكون للاجتماع بين البرهان وحميدتي له ما بعده».

وشنَّ عمران هجوماً قوياً على أنصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير ومن يسميهم «الفلول»، واتهمهم بمحاولة إعاقة الحل السياسي، قائلاً: «لا يرغبون في تبني توجهات جديدة تستوعب المتغيرات». وأضاف: «أن الأوان آن تتخلى الحركة الإسلامية عن حولها للإسلام لترتب عسكرية وامتيازات، وتحليلهم للقطاع، وتجدد جدلها أسوة بكل التيارات السياسية».

وقلن من محاولات «الفلول» المقاومة الانتقال المدني الديمقراطي، قاطعاً بعدم نجاحها، ودعاهم إلى ما أسماه «تجديد مؤسساتهم، والتخلي عن الحفر في الطريق القديم، والحفر في اتجاه جديد يكون مفيداً لهم».

وأرجع تطاول أمد العملية السياسية لأكثر من 3 أشهر بعد توقيع الاتفاق الإطاري دون الوصول للاتفاق نهائياً، إلى محاولات البعض شراء الوقت، قائلاً: «من الأفضل لهم أن يشتروا بسعر اليوم، فسعر الغد



جانب من احتجاجات بالخرطوم للمطالبة بالحكم المدني في 8 مارس (أ.ب)

ورهن عمران الشروع في ورشة الإصلاح الأمني والعسكري بحدوث اتفاق بين الجيش و«الدعم

السريع» أمر واقع، عددها أكثر من 100 ألف مقاتل، ولها مصالح ومخاوف يجب مخاطبتها».

ان يتم عبر اللسان، وليس الأسنان»، باعتبار أن الخلافات بين القوتين غير مفيدة للطرفين. وتابع: «قوات الدعم

«رئيس الوزراء بحكم وظيفته سيكون أكبر سياسي في الدولة، والإتيان بشخص محايد لا طعم له لعبة يحاول الإسلاميون تمريرها، لذلك فإن تحالف (الحرية والتغيير) ضد تكوين حكومة تصريف أعمال، أو إجراء انتخابات مبكرة».

وفي بيان، صدر مساء السبت، قرر البرهان وحميدتي تكوين لجنة مشتركة من القوات النظامية والحركات المسلحة، لمتابعة الأوضاع الأمنية في البلاد، وأعلننا تمسكهما بالعملية السياسية، ووضع حد للحرب الكلامية التي استعرت بينهما عقب توقيع «الاتفاق الإطاري» في 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بعد ساعات من تأكيد الجيش التزامه بالعملية السياسية وتوحيد المنظومة العسكرية.

وفيما يتعلق بقضية دمج قوات «الدعم السريع» في الجيش، التي أشارت كثيراً من الجدل والتوتر في البلاد مؤخرًا، وصف عمران البيان الصادر عن اجتماع رئيس مجلس

السيادة عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أول من أمس، بأنه كان جيداً، وله ما بعده، وقال: «دمج قوات الدعم السريع يجب

الخرطوم: أحمد يونس

كشفت تحالف المعارضة «الحرية والتغيير» في السودان أن تفاهات تمت مع العسكريين لإنهاء الأزمة السياسية واختيار رئيس وزراء لقيادة الحكومة الانتقالية، كما رحب التحالف بالتوافق الذي تم مساء أول من أمس بين رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان ونائبه قائد قوات «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، على تكوين لجنة مشتركة لمتابعة الأوضاع في البلاد.

وقال المتحدث باسم التحالف، ياسر عمران، الذي كان مستشاراً لرئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، إن هناك نقاشات وضغوطاً تمارس على الأطراف كافة للوصول إلى اتفاق نهائي بين المدنيين والعسكريين، لاختيار رئيس وزراء وتشكيل حكومة مدنية «في أقرب وقت ممكن».

وأكد عمران، في مؤتمر صحفي بالخرطوم أمس، اكتمال التوافق على معايير اختيار رئيس الوزراء، وتسليمها للمبعوثين الدوليين، نافياً ما يتردد عن تشكيل حكومة تصريف أعمال أو حكومة تكنوقراط. وقال إن

«تيار الإصلاح الحر» أنهم أطرافاً ب«الرفض» لتحقيق «مكاسب شخصية»

مصر: أحزاب سياسية تطالب بالبدء الفوري لـ«الحوار الوطني»



مجلس أمراء «الحوار الوطني» في اجتماع سابق (الصفحة الرسمية للحوار الوطني على «فيسبوك»)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

مع اقتراب دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإطلاق «حوار وطني»، من إكمال عامها الأول، طالبت أحزاب سياسية مصرية ب«البدء الفوري» للمناقشات الفعلية لـ«الحوار الوطني»، متهمه أطرافاً سياسية ب«الإصرار على رفض بدء الجلسة»، بسعي وراء «مكاسب شخصية».

ودعا السيسي في 26 أبريل (نيسان) الماضي، خلال حفل «إفطار الأسرة المصرية»، إلى إطلاق «حوار وطني»، حول مختلف القضايا، ويضم الفصائل السياسية جميعها، باستثناء من مارسوا العنف ضد الدولة، في إشارة إلى تنظيم «الإخوان»، الذي تصفاه السلطات المصرية «إرهابياً».

وأعقب الدعوة، تشكيل مجلس أمناء للحوار. عقد اجتماعات عدة أسفرت عن تحديد محاوره الأساسية وتشكيل لجانته الفرعية، ليعلن في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي «التوافق على إدراج موضوعات الحوار في 19 لجنة فرعية تعبر عن المحاور الرئيسية الثلاثة، التي اسقن عليها أعضاء مجلس الأمناء؛ وهي السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي». وقال

بـ«الإصرار على رفض بدء (الحوار)؛ لتحقيق مكاسب شخصية»، وقال إنه «تمت الاستجابة لطلبات هذه القوى السياسية، المعقولة وغير المعقولة، على حساب قوى سياسية أخرى لها حضورها في المواقف السياسية المختلفة».

وطلب «التحيز الإصلاحي»، و«مصر القوي»، إلى «البدء الفوري في جلسات الحوار الوطني»، وقال: «من غير المقبول أن يمر عام كامل والحوار يراوح مكانه، ولم ينطلق ليحقق أهدافه المرجوة». واتهم «التحيز الإصلاحي»، قوى سياسية لم يسمها

المجلس إن «هذه الموضوعات ستتم مناقشتها خلال جلسات (الحوار الوطني)، التي ستطلق خلال الأيام القليلة المقبلة»، دون ذكر موعد محدد.

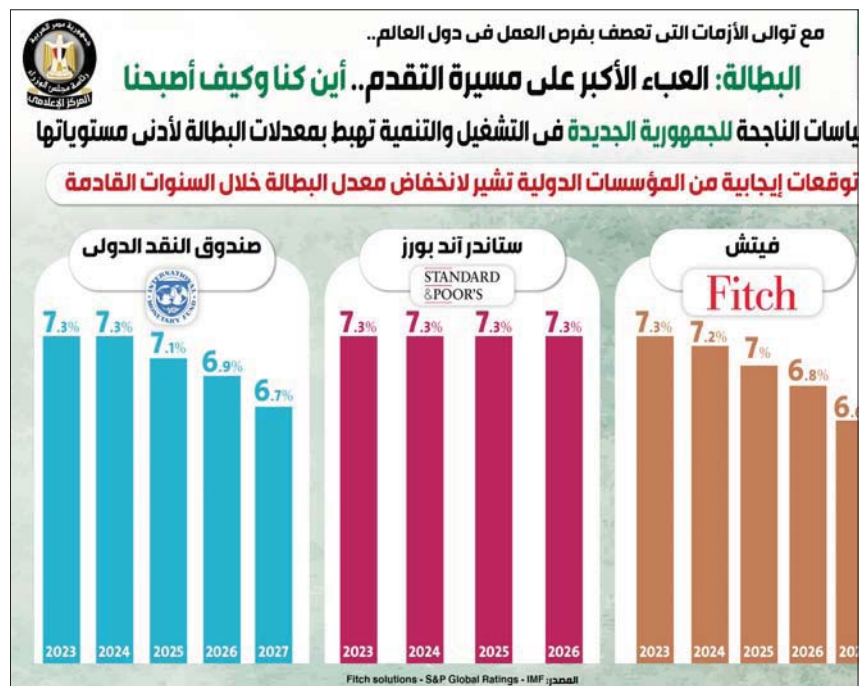
وعبر بيان صحفي، دعا «المجلس الرئاسي للحوار الإصلاحي الحر»، الذي يضم أحزاب «الجيل»، و«الاتحاد»، و«الإصلاح»، و«النهضة»، و«مصر القوي»، إلى «البدء الفوري في جلسات الحوار الوطني»، وقال: «من غير المقبول أن يمر عام كامل والحوار يراوح مكانه، ولم ينطلق ليحقق أهدافه المرجوة».

وطلب «التحيز الإصلاحي»، و«مصر القوي»، إلى «البدء الفوري في جلسات الحوار الوطني»، وقال: «من غير المقبول أن يمر عام كامل والحوار يراوح مكانه، ولم ينطلق ليحقق أهدافه المرجوة».

وكان مجلس أمناء «الحوار

«مجلس الوزراء» قال إن البلاد سجلت أقل معدلات منذ 2004

مصر تؤكد تراجع البطالة مستهدفة ب«إشادات دولية»



القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد تقرير رسمي صادر عن مجلس الوزراء المصري: «تراجع معدلات البطالة» في البلاد إلى أقل مستويات منذ نحو 19 سنة، مستشهداً بذلك بتوقعات مؤسسات دولية عدة بمزيد من نمو فرص العمل، خلال السنوات المقبلة.

ونشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري، الأحد، تقريراً ضمن سلسلة «أين كنا؟ وكيف أصبحنا» قال فيه إن هناك «تغيراً إيجابياً في النظرة الدولية لمعدل البطالة ومستويات التشغيل؛ حيث توقع معدل الدولي أن يستمر انخفاض معدل البطالة ليصل إلى 7 في المائة، بحلول سنة 2023/2024»، مشيراً إلى أن «تأثير انخفاض البطالة التي أحدثتها جائحة (كورونا) على البطالة بدأ في الانحسار، مع انخفاض معدل البطالة إلى 7,2 في المائة في الربع الأخير من 2022/2021».

واستعرض التقرير معدل البطالة ربع السنوي في مصر، وأوضح أنه «في المستوى الأقل منذ 2004؛ حيث سجل 7,2 في المائة في الربع الأول والثاني والربع من عام 2022، وفي 7,4 في المائة خلال الربع الثالث من العام نفسه، بجانب 7,4 في المائة في الربع الأول والربع من عام 2021،

معدلات البطالة، بعد أن كانت ترى سابقاً أن مصر تحتاج للحد من معدل البطالة الذي وصل إلى 12,6 في المائة عام 2016، كما أنها تحتاج للتركيز على التدريب المهني لإعداد العمالة الماهرة».

ورصد التقرير «جهود الدولة لخلق مزيد من فرص العمل خلال الربع الرابع من 2022؛ حيث تراجع معدل البطالة خلال تلك

العمل، وتأهيل الكوادر العاملة، ورفع كفاءتها وجاهزيتها بما يتناسب مع التطورات المتلاحقة في المجالات المختلفة».

ونقل عن «مجموعة أكسفورد للأعمال» أن «مصر تمكنت من الاستفادة من إمكاناتها الاقتصادية، في إطار توليد فوائد كبيرة ومستدامة للمجتمع، وظهر ذلك من خلال انخفاض

7,3 في المائة في الربع الثاني، و7,5 في المائة في الربع الثالث من العام نفسه».

وأرجع المركز الحكومي التراجع إلى «جهود الدولة المصرية في تبني استراتيجية وطنية لمواجهة البطالة، والتي من شأنها تعزيز خطط التنمية المستدامة، والعمل من خلال أسس منهجية لمعرفة احتياجات سوق

تعاون مصري - أوروبي لمواجهة التحديات المائية

وبمناسبة «اليوم العالمي للمياه»، الذي يوافق 22 مارس (آذار) من كل عام، تنظم «الأمم المتحدة» مؤتمراً في الفترة من 22 إلى 24 مارس الجاري يستهدف، بحسب إفادة رسمية (الأحد)، «إيجاد حلول لتغيير قواعد اللعبة للأزمة العالمية المتزايدة في فائض المياه»، بفضل العواصف والفيضانات. وقللة المياه، بسبب الجفاف وندرته المياه الجوفية. (وأكثرة ثلوث المياه)».

وتحت شعار «تسريع التغيير» تحيي مصر والائتد الأوروبي «اليوم العالمي للمياه»، وأكد وزير الري المصري أن «التغيرات المناخية تمثل أكبر تحدٍ في إدارة المياه»، مدلاً على ذلك بما شهده العالم في الفترة الأخيرة من فيضانات، وحرائق، وارتفاع في درجات الحرارة، مطالباً ب«التدخل السريع، ومضاعفة الجهود نحو تبني سياسات فاعلة، وإدارة رشيدة للموارد المائية». وأشار الوزير إلى أن احتفال مصر والائتد الأوروبي «يأتي تأكيداً لأهمية التوعية المجتمعية في التعامل مع كافة القضايا التي تواجه المجتمع، وخاصة في مجال الأمن المائي».

بدوره، قال سفير الائتد الأوروبي لدى القاهرة، كريستيان برغر، إن «العالم يواجه تحديات كثيرة في مجال المياه بوجه التحدي لتغيرات المناخية، ما يدفع للعمل على تحقيق الاستدامة، والتحرك للأمام في هذا القطاع الهام». وأكد على «استمرار التعاون والتنسيق بين مصر والائتد الأوروبي في مجال إدارة الموارد المائية بالشكل الذي ينعكس على توفير فرص العمل بالمناطق الريفية، وتحسين حياة المواطنين».

وأشار سفير الائتد الأوروبي إلى أن الاحتفال «يعد فرصة لمناقشة الخطوات المستقبلية لتعزيز التعاون مع القاهرة، ولتحقيق الإدارة المثلى للمياه». وأكد برغر أن التعاون بين مصر والائتد الأوروبي في هذا المجال يشكل «أولوية قصوى». ولفت إلى أن الائتد الأوروبي «مدمجاً خلاصاً عاماً الماضية منحا تزيد عن 550 مليون يورو لمساعدة مصر على التغلب على مشكلات المياه».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فيما استعرضت مصر ما تواجهه من مشكلات تتعلق ب«ندرة» الموارد المائية، أكد الائتد الأوروبي دعمه لجهود القاهرة في مواجهة التحديات المائية». وقال الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري المصري، أمس (الأحد)، إن «مصر أحد أكثر الدول جفافاً في العالم».

وأضاف وزير الري المصري، في كلمته خلال احتفال نظّمته الوزارة بالتعاون مع سفارة الائتد الأوروبي بالقاهرة، إن «بلادنا اتخذت العديد من الخطوات في مواجهة تحديات جمة ومركبة». ولفت إلى أن «نصيب الفرد من المياه يقرب من 500 متر مكعب سنوياً، وهو أقل من حد الفقر المائي الذي حددته (الأمم المتحدة) بنحو ألف متر مكعب سنوياً».

وأشار وزير الري إلى «اعتماد مصر بشكل شبه حصري على مياه النيل التي تأتي من خارج الحدود»، وأضاف الوضع في مصر ب«المعادلة الجوانب الصعبة التي تجعل البلاد نموذجاً مبكراً لما يمكن أن يصبح عليه الوضع في العديد من بلدان العالم خلال المستقبل القريب، مع استمرار تحديات الندرة المائية».

وتتزامن تحديات «الندرة» مع نزاع مائي بين مصر وإثيوبيا ممدد لأكثر من عقد بسبب «سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا على أبناى على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتخشى القاهرة أن يؤثر على حصتها من مياه النيل».

واستعرض وزير الري المصري المشروعات التي تنفذها الحكومة بهدف «تحسين نوعية المياه، وترشيد استخدامها، وتنمية مواردها» من بينها إنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الزراعي، وإعادة استخدامها، وتحديث نظم الري، وصيانة وتحديث المنشآت المائية، وتنفيذ مشروعات الحماية من أخطار السيول، وحماية الشواطئ، وتطوير التشريعات، والتوعية والتدريب، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المياه، على حد تعبيره.

القضايا المطروحة على أجندة (الحوار الوطني)، والتوافق عليها في تشكيل رؤية (الجمهورية الجديدة)». وأبرز «التحيز الإصلاحي» في بيانه بعض الموضوعات المطروحة للمناقشة، ومن بينها قضايا النظام الانتخابي، وحقوق الإنسان، والحبس الاحتياطي، والتعليم، والاقتصاد، وقوانين العمل الأهلي.

وحسب تصريحات سابقة لأعضاء مجلس الأمناء، فإنه «يتم حالياً التباحث بشأن الأسماء المرشحة للمشاركة في المناقشات الفعلية، علماً بأن بعض الأحزاب

لم ترسل بعد قائمة بمرشحيها». ونهاية الشهر الماضي طالب المحامي نجاد البرعي، عضو مجلس أمناء «الحوار الوطني»، عبر تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر»، ب«تحديد موعد لبدء المناقشات الفعلية». وقال إنه «على مدار الجلسات المقبلة، وأمانته الفنية الأمانة من ثلاثة أشهر، أسماء ممثلي (التحيز) في اللجان الفرعية، المختلقة من المحاور ومساعديهم، ومقرري اللجان ومساعديهم، وموضوعات اللجان المختلفة التي تجاوزت 103 موضوعات. كما تم تقديم ترشيحات لأعضاء اللجان. ولم يبق إلا اعتماد تلك الترشيحات، وإعلان بدء الحوار».

مصر: محاكمة صيدلانية

متهمه بالتسبب في وفاة طفلين

في مثل تلك الوقائع، ومنوط بها تحديد ما إذا كان هناك خطأ طبي أم إهمال، أم ضاعف لعلاج

وأرد حدوده ولو بسبب ضئيلة، وتتكون تلك اللجان من أساتذة وعلماء كليات ومتخصصين في كافة المجالات الطبية».

وتضيف النائبة المصرية في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، أن «تلك الفوضى تجعل صيدلانياً يتحول في لحظة وضحاها إلى مجرم، ومريضاً يرجو العلاج على ذلك هو حدوث شلل بعقبه وتتابع بيان «هذا ملف حساس جداً، ولا بد من وجود دور للمجلس الصحي المصري في تدريب الكوادر الطبية، لتجنب مثل هذه الأخطاء».

وتعيد تلك الواقعة إلى الأذهان حوادث شبيهة شهدتها مصر أخيراً، تسببت في موت أطفال بسبب مضاعفات عقاقير طبية عن طريق الحقن. منها واقعة موت طفل بمحافظة أسبوط (جنوب مصر)، فبراير (شباط) الماضي، إثر حقنه بعقار (مضاد حيوي) في إحدى الصيدليات بطريقة خاطئة، لخصتها النيابة العامة آنذاك بأنها «جناية الجرح العمدى المضى إلى الموت». وكذلك واقعة أودت بحياة طفلتين في مدينة مينا البصل (الشرقية بشمال مصر)، بعد ما اكتوبر (نيسان) الماضي، بعدما تم حقنها بمضاد حيوي من دون اختبار حساسية مسبق، بإحدى الصيدليات.

الإحساس بالقدم، وعدم التحكم في المسالك البولية، ووفاتها متأثرين بتلك المضاعفات».

واستمعت النيابة العامة -حسب البيان- لشهادة أستاذ ورئيس قسم الصيدلة الإكلينيكية بجامعة طنطا، التي أفادت بأن الطفلين مصابان بسرطان الدم، و«علاجهما يتطلب الحقن بعقار (الآرأسين) بالنخاع الشوكي، وأنه لا يجوز حقن النخاع الشوكي بعقار (فيليبني)، وأن الأثر المترتب على ذلك هو حدوث شلل بعقبه الوفاة». وأوضحت الشهادة الطبية أن «حدوث آثار جانبية من عقار (الآرأسين) أمر نادر الحدوث، ويكون عبارة عن ضعف في العضلات، دون أن يصاحبه شلل أو وفاة، بخلاف عقار (فيليبني) البالغ الخطورة، والمحظور حقنه بالنخاع الشوكي للأطفال».

ويضيف البيان أنه «جرى سؤال رئيس قسم الأطفال بالمركز الذي أفاد بأنه قد تم استدعاؤه لمناظرة حالة الطفلين، عقب تدهور حالتها بعد الحقن، وتم عمل فحص بالرنين المغناطيسي لموضع الحقن للطفلين»، وحسب النائبة المصرية إيرين سعيد، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب المصري (البرلمان)، فإن «هذا الحادث يجدد المطالبات بخروج قانون المسؤولية الطبية» على حد تعبيرها. وتقول إن «القانون يتضمن انعقاد لجان المسؤولية الطبية التي تفصل

القاهرة: منى أبو النصر

أسرت الجناية الإدارية في مصر، الأحد، بإحالة صيدلانية للمحاكمة، على خلفية قيامها بتحضير وإعطاء جرعة علاجية بطريق الخطأ لطفلين من مرضى سرطان الدم (14 عاماً، و9 أعوام)، ما ترتب عليه حدوث مضاعفات جسيمة أدت إلى وفاتها. استتبع ذلك قرار من النيابة الإدارية المصرية بإحالة الصيدلانية المتهمه للمحاكمة العاجلة».

وأفاد تقرير اللجنة الثلاثية للطب الشرعي بمصر، بأن «الوفاة ناتجة عن خطأ طبي في تحضير حقنة النخاع الشوكي التي تم حقن الطفلين بها، وذلك لتعديتها بعقار (فيليبني) بدلاً من عقار (الآرأسين)، وما لعقار (فيليبني) من آثار مدمرة على منطقة الحقن».

وتعمل الصيدلانية (المتهمه) بإدارة الصحة بمدينة كفر الشيخ، وعملت سابقاً بأحد مراكز علاج الأورام بمحافظة الغربية الإدارية بيانياً، أفاد بأن «التحقيقات كشفت عن قيام المتهمه بتحضير جرعة علاجية للحقن بالنخاع الشوكي بعقار (فيليبني)، بدلاً من عقار (الآرأسين) لطفلين من مرضى سرطان الدم، ما ترتب عليه مضاعفات جسيمة، تمثلت في عجز تام عن الحركة بالنصف السفلي، وعدم القدرة على

التصميم الرائع يغيّر كل شيء

من التصميم إلى الإنشاء، الخبرات البريطانية لديها ابتكارات جديدة في التكنولوجيا والحلول المستدامة. تعاون مع المملكة المتحدة لبناء قاعات وملاعب ذات طراز عالمي.

لرؤية الأشياء من منظور مختلف، اختر المملكة المتحدة.

great.gov.uk/sports


GREAT 
BRITAIN & NORTHERN IRELAND

توتر أمني بين ميليشيات في العاصمة الليبية

سفيرة بريطانيا دعمها لمبادرة باتيلي، واعتبرت في بيان مقتضب أن نجاح الانتخابات في ليبيا يحتاج لإجماع سياسي واجتماعي أوسع على القضايا الرئيسية، بالإضافة إلى إنجاز القوانين كافة، وقالت: «أحث القادة الليبيين على التعامل مع المبعوث الأممي بطريقة بناءة»، مؤكدة دعم بريطانيا للجهود بالكامل.

وكان المنفي قد جدد ما أسماه بدعمه الكامل والمستمر لباتيلي منذ ترشيحه، لما وصفه بمهمته الصعبة في ليبيا، وأشاد بجهود الأخير الصادقة لإنجاز انتخابات برلمانية ورئاسية قبل نهاية العام الحالي «بمصلحة ليبية»، وقال المنفي، في بيان عبر «تويتر»: «عاقدون العزم على تطبيق كامل خريطة الطريق ومخرجات برلين وتوصيات وقرارات مجلس الأمن، بما يضمن سيادة ليبيا واستقرارها الأمني والنفطي، وتوحيد مؤسساتها السيادية والاقتصادية، وضمان حيادها السياسي كمتطلبات لإنجاز انتخابات حرة ونزيهة»، مؤكداً التزامات لإنجاز انتخابات حرة ونزيهة، في غضون ذلك تجاهلت حكومة عبد الله

رسديتها وسائل إعلام محلية، في ضاحية تاجوراء بشرق العاصمة طرابلس، لعناصر «اللواء 51 مشاة» بقيادة بشير خلف المنصر، المكتبي بـ«البقرة»، وكتيبة «أسود تاجوراء»، وكلامها يتبع وزارة الدفاع، إثر مقتل عناصر من الطرفين في خلافات. وتحدثت مصادر محلية عن تحركات مسلحة مفاجئة في المنطقة، مساء السبت، وتجمع سيارات مسلحة، وسط حالة من التوتر الأمني.

بدوره، نقل محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي عن كارولين هورندال سفيرة بريطانيا، خلال اجتماعهما بطرابلس، يوم الأحد، التزام بلادها بدعم جهود المجلس الرئاسي لتحقيق الاستقرار في البلاد، وتأييدها للمسار الديمقراطي. كما أشادت، وفقاً للبيان صادر عن مكتب المنفي، بمجلسه الداعم لخطة عبد الله باتيلي المبعوث الأممي، بما يحقق الملكية الوطنية والتوافق الوطني، وصولاً إلى إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية قبل نهاية العام الحالي. وأوضح البيان إحاطة كارولين للمنفي بشأن الترتيبات الجارية لعقد الاجتماع المقبل للجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي انتقلت رئاسة لجنة مسارها الأمني والعسكري إلى بريطانيا، فيما أكد المنفي استمرار دعم المجلس الرئاسي لأعمال اللجنة، الرامية لتثبيت وقف إطلاق النار وتوحيد المؤسسة العسكرية. كما أعلنت

الحديث، ويُنفذ على أرض الواقع» ورأى قزيط، وفق تصريحات «الموقع ليبيا 24»، أن ما قدمه المبعوث الأممي «لا يرتقي لأن يكون مبادرة جديدة أو خريطة طريق لحل الأزمة الليبية»، متابِعاً «يتفق مجلس الدولة، وكافة الأطراف الليبية مع ما قدمه باتيلي فيما يخص الخطوط العريضة، لكن الشيطان يكمن في كيفية التطبيق». ونوه إلى أن فكرة تدشين لجنة جديدة دون إنهاء حالة الاستقطاب بالبلاد ستكون بمثابة إعادة تجربة اللجنة التي أنشئت في تونس وجنيف خلال لقاءات ملققي الحوار السياسي.

وفي سياق عدم الاتفاق مع الطرح الأممي، قال عمر النعاس عضو الهيئة التأسيسية لمشروع الدستور الليبي: «لا لباتيلي ولا لغيره» ورأى أن الشعب الليبي «يقرر مصيره بنفسه، ولا وصاية عليه من أحد». وانتهى النعاس إلى أن «الشعب وحده هو صاحب القرار، ومشروع الدستور الجاهز منذ خمس سنوات الذي ينظر لسماح كلمة الشعب هو الحل، وهو أساس الدولة، وهو الذي يقفد السلطات المنتخبة من الشعب». وتهدف رؤية باتيلي إلى وضع خريطة طريق واضحة للوصول إلى الانتخابات في منتصف يونيو المقبل لإجراء الاقتراع في نهاية 2023، كما أنها تعتمد على نهجتي المسارين الأمني والعسكري، بما يضمن سلامة الأجواء المحيطة بالانتخابات، وبشأن اللجنة المعنية بالانتخابات طمان باتيلي المتخوفين من تشكيلها، وقال إنها «اللجنة» ستكون محولة بتنفيذ المبادرة الأممية، لكنها لا تحمل حلًا من الخارج، ولا تهدف إلى تجاوز الأطراف السياسية المحلية.



المبعوث الأممي إلى ليبيا (يمين) خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الليبية السبت (البعثة الأممية)

النواب صالح أفحيمة، أكثر تحفظاً في تعبيراته، إذ قال عقب مؤتمر باتيلي، دون أن يأتي على ذكر اسمه، إن «التخبط وعدم الوضوح كانا كفيين يواد أحلام الليبيين أكثر من مرة»، ومضى أفحيمة يقول في إدراج له: «بيدو أن الفكرة لم تختمر بعد، لذا فإن التراث حين تبلورها أكثر جدوى من إطلاقها على عجلاتها، مما سيؤدي من فرص فشلها ويقفل من فرص نجاحها».

ويعتبر سياسيون هذه الآراء المعارضة لمبادرة باتيلي «بداية لتنازل من الرض سيعلم عن نفسه في قادم الأيام للرجل وخطته للحل أيضاً»، متحدثين لـ«الشرق الأوسط» عن «عدم إمكانية عقد الانتخابات العامة في ظل هذه الأجواء». واعتبر عضو المجلس الأعلى للدولة بلقاسم قزيط، حديث باتيلي «كلاماً نظرياً جيداً»، لكنه تساءل «كيف سيخبط هذا

(باتيلي ومجلسي النواب والدولة) أمام اختبار حقيقي، كما أن المبادرة ستواجه صعوبات أمام مجلس الأمن، إذ إن روسيا لا ترى ضرورة في إجراء انتخابات ليبية متسعة»، وأشار إلى أن ممثل روسيا بمجلس الأمن الدولي حذر أمام جلسته الأخيرة نهاية فبراير (شباط) الماضي، من «أي تسرع» في تنظيم الانتخابات المنتظرة، واستند التحذير الروسي على تحذورات عدة، من بينها أن الطرح الأممي الجديد «جاء مبغماً لجل الليبيين»، ورأت روسيا أن أي تحرك على مسار الانتخابات «لن يفر أو يبدى نفعاً

دون مشاركة الليبيين كافة فيه»، واللافت أن بعض الأطراف المعارضة لحكومة الديبية والموالية لليبيا بعودة العلاقات السعودية- الإيرانية، وتضمنت هذه الخطوة الإيرانية إلى العاصمة، ونوحت وزارة الخارجية إلى أن اللقاء تطرق إلى مستجدات القضايا الإقليمية والدولية، لافتة إلى أن النقوش جددت «تأكيداً ترحيب ليبيا بعودة العلاقات السعودية- الإيرانية»، وتضمنت هذه الخطوة

إعداد القاعدة الدستورية اللازمة لإجراء الانتخابات، قبل أن يسارعاً بالموافقة على التعديل الدستوري 13، ورأى إحميد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الطرفين المعارضين لمبادرة باتيلي غير جادين في الذهاب إلى الانتخابات»، لافتاً إلى أن «مجلس النواب وصفها بانها تدخل في الأزمة الليبية، وكان يفترض أن يقول هذا الكلام من قبل وليس الآن».

وارجع إحميد أن «بعض معارضي الخطة الأممية يستهدفون إطالة أمد الأزمة والبقاء في المشهد السياسي»، متحدثاً عن «أطراف أخرى أصابها خيبة أمل بعد المؤتمر الصحفي لباتيلي بطرابلس، إذ كانت تريد أن يتم تجاوز المجلسين، وليس من خلال إعطائهما فرصة إلى شهر يونيو (حزيران) المقبل»، وانتهى إحميد إلى أن «الطرفين

القاهرة، جمال جوهر

غداً إعلان عبد الله باتيلي المبعوث الأممي إلى ليبيا، عن تفاصيل مبادرته التي تستهدف عقد الانتخابات الرئاسية والنيابية خلال العام الجاري، لاحت بوادر «انقسام ورفض» لهذا الطرح، وخصوصاً بين المؤيدين لمسار مجلسي النواب «والأعلى للدولة» الرامي للتوصل إلى الاستحقاق بعد موافقتها على التعديل 13 للإعلان الدستوري. وقاد خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة جبهة عدم التعاطي مع المبادرة الأممية، بالحدث عن أن «الديمقراطية سياسية قوية لإجراء الانتخابات بقوانين تراعى تنظيم العمل السياسي والجنسية وتنظيم القوات المسلحة، وتعهدات ملققي الحوار السياسي جنيف».

وباستثناء محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبد الحميد الديبية رئيس الحكومة المؤقتة، لم يعلن أي طرف من باقي الأطراف السياسية رأيه بشأن المبادرة الأممية، لكن محسوسين عليها بادروا بالتعبير عن وجهة نظرهم. وبدت بوادر الرضا للخطوة الأممية، التي أعلن باتيلي تفاصيلها في مؤتمر صحفي (السبت)، ظاهرة في تعليقات كثير من النواب وأعضاء المجلس الأعلى للدولة، لا سيما بعد قوله إن «مدة انتخاب أعضاء مجلس النواب انتهت، وعليهم تقديم أنفسهم للشعب من جديد لانتخابهم». وقال إدريس إحميد المحلل السياسي الليبي، إنه «بات ملحوظاً وجود سجل بين أعضاء مجلسي النواب (والأعلى للدولة) من جهة، والمبعوث الأممي من جهة ثانية». وعزا إحميد ذلك إلى «تهديد باتيلي، بتجاوزهما لفشلهما في

الإعلان عن ترتيبات لاستئناف عمل السفارة الإيرانية في طرابلس

وقالت الوزارة إن نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية، التقت بمبعوثها، يوم الأحد، سفير جمهورية إيران لدى ليبيا محمد رضا، وبحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية، ومناقشة تفعيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، بالإضافة إلى مناقشة بدء

الترتيبات اللازمة لعودة السفارة الإيرانية إلى العاصمة. ونوحت وزارة الخارجية إلى أن اللقاء تطرق إلى مستجدات القضايا الإقليمية والدولية، لافتة إلى أن النقوش جددت «تأكيداً ترحيب ليبيا بعودة العلاقات السعودية- الإيرانية»، وتضمنت هذه الخطوة

الترتيبات اللازمة لعودة السفارة الإيرانية إلى العاصمة. ونوحت وزارة الخارجية إلى أن اللقاء تطرق إلى مستجدات القضايا الإقليمية والدولية، لافتة إلى أن النقوش جددت «تأكيداً ترحيب ليبيا بعودة العلاقات السعودية- الإيرانية»، وتضمنت هذه الخطوة

الترتيبات اللازمة لعودة السفارة الإيرانية إلى العاصمة. ونوحت وزارة الخارجية إلى أن اللقاء تطرق إلى مستجدات القضايا الإقليمية والدولية، لافتة إلى أن النقوش جددت «تأكيداً ترحيب ليبيا بعودة العلاقات السعودية- الإيرانية»، وتضمنت هذه الخطوة

الترتيبات اللازمة لعودة السفارة الإيرانية إلى العاصمة. ونوحت وزارة الخارجية إلى أن اللقاء تطرق إلى مستجدات القضايا الإقليمية والدولية، لافتة إلى أن النقوش جددت «تأكيداً ترحيب ليبيا بعودة العلاقات السعودية- الإيرانية»، وتضمنت هذه الخطوة

ينتخب رئيساً له خلفاً لراشد الغنوشي

البرلمان التونسي الجديد يعقد اليوم أولى جلساته

مع ممارسات البرلمان السابق، وتكريساً لفلسفة ومبادئ حركة شباب تونس الوطني المبنية على الديمقراطية المباشرة (لا الختل البرلمانية)، فإن المكتب السياسي للحراك يرى تذكير نواب البرلمان بواجباتهم تجاه الشعب، (إذ لا سيادة فوق تراب تونس إلا للشعب)، ودعا «حراك 25 يوليو» جميع النواب في المجلس التشريعي إلى الوقوف صفواً واحداً مسانداً لمسار 25 يوليو 2021، كما دعا هيكله الجهوية والمحلية إلى ممارسة حقهم في مراقبة عمل النواب وإخلاقهم بواجباتهم.

على صعيد آخر، كشفت تقارير إعلامية محلية عن انتماء عدد كبير من النواب الجدد إلى أحزاب سياسية فرقة ناشطة قبل إعلان الرئيس سعيد التدابير الاستثنائية. ومن بين الأحزاب الممثلة في

البرلمان الجديد حزب «حركة نداء تونس» الذي أسسه الباجي قائد السبسي، وكذلك «حركة النهضة» من خلال تمثيل ضيفيل، علاوة على «حركة غير أن غالبية المقاعد البرلمانية كانت من نصيب المرشحين المستقلين.

في غضون ذلك، قال محمد الفوراتي مدير جريدة «الفجر» الناطقة باسم حركة النهضة وعضو مجلس شورى الحزب، إنه تلقى أمس (الأحد) استدعاء للمثول أمام الفرقة المركزية لمكافحة الإرهاب للحرس الوطني بـ«العبودية» في الضاحية الشمالية للعاصمة، مؤكداً أنه لا علم له بسبب استدعائه. غير أن مصادر قالت: «بالنظر إلى طبيعة جهة الاستدعاء، وهي فرقة مكافحة الإرهاب، فالمرجح أن الأمر يتعلق بقضية ذات صبغة إرهابية».

يجب أن تُعبر عن الإرادة العامة، لا إرادة بعض الجهات التي زالت تحن إلى العشرية الماضية وإلى البرلمان القديم». وكان إبراهيم بويرباله، العميد السابق للحكامين، والداعم للخيارات الرئاسية، قد أعلن ترشحه لرئاسة البرلمان، وذلك في منافسة مع مرشح من «حركة الشعب»، حسب تصريح زهير المغزاوي رئيس الحركة. كما أكد محمود بن مبروك المتحدث باسم «حراك 25 يوليو»، أنهم أيضاً معنيون بالترشح لرئاسة البرلمان الجديد. وفي تعامل مع المشروع السياسي لقيس سعيد، أصدر الحراك المؤيد لمسار الرئيس، بياناً للرأي العام أعلن فيه الالتزام بالخط السياسي القائم على مبدأ «لا سيادة إلا للشعب ولا ولاء إلا للوطن».

وقال إنه على إثر تصريح قائد المسار ومطالبتة بالقطع خاصة تلك التي أقصيت من المشهد السياسي، ما استفزته الجلسة الأولى من مشاهد التفت مقارنتاً بين البرلمان المنحل بخلافاته الأيديولوجية، والبرلمان الجديد الذي يكاد يتخذ لونا سياسياً واحداً مسانداً لتوجهات رئيس الجمهورية قيس سعيد وخياراته السياسية المناقضة تماماً لمنظومة السابقة. واستبق الرئيس التونسي هذا الموعد التاريخي الذي أتى على انقراض المنظومة السابقة بالحكم، بالتأكيد على أن «البرلمان لن يكون كما كان في السابق»، وأن ما يحصل اليوم مع عدد من تداعيات هذه الكتل برلمانية أمر من التاريخ، وأن المجلس التشريعي الجديد يجب أن يكون في مستوى تطاعات الشعب، على حد تعبيره. كما أكد سعيد على أن «التشريعات

التي أقصيت من المشهد السياسي، ما استفزته الجلسة الأولى من مشاهد التفت مقارنتاً بين البرلمان المنحل بخلافاته الأيديولوجية، والبرلمان الجديد الذي يكاد يتخذ لونا سياسياً واحداً مسانداً لتوجهات رئيس الجمهورية قيس سعيد وخياراته السياسية المناقضة تماماً لمنظومة السابقة. واستبق الرئيس التونسي هذا الموعد التاريخي الذي أتى على انقراض المنظومة السابقة بالحكم، بالتأكيد على أن «البرلمان لن يكون كما كان في السابق»، وأن ما يحصل اليوم مع عدد من تداعيات هذه الكتل برلمانية أمر من التاريخ، وأن المجلس التشريعي الجديد يجب أن يكون في مستوى تطاعات الشعب، على حد تعبيره. كما أكد سعيد على أن «التشريعات

التي أقصيت من المشهد السياسي، ما استفزته الجلسة الأولى من مشاهد التفت مقارنتاً بين البرلمان المنحل بخلافاته الأيديولوجية، والبرلمان الجديد الذي يكاد يتخذ لونا سياسياً واحداً مسانداً لتوجهات رئيس الجمهورية قيس سعيد وخياراته السياسية المناقضة تماماً لمنظومة السابقة. واستبق الرئيس التونسي هذا الموعد التاريخي الذي أتى على انقراض المنظومة السابقة بالحكم، بالتأكيد على أن «البرلمان لن يكون كما كان في السابق»، وأن ما يحصل اليوم مع عدد من تداعيات هذه الكتل برلمانية أمر من التاريخ، وأن المجلس التشريعي الجديد يجب أن يكون في مستوى تطاعات الشعب، على حد تعبيره. كما أكد سعيد على أن «التشريعات

تونس، المتجي السعيداني

يعقد البرلمان التونسي المنتخب عن انتخابات 2022، اليوم (الاثنين)، جلسته العامة الافتتاحية بمقره في باردو، غرب العاصمة التونسية، بحضور النواب المنتخبين الجدد البالغ عددهم 154 نائباً، من أصل 161، فيما تخصص الجلسة لانتخاب رئيس للبرلمان خلفاً لراشد الغنوشي رئيس البرلمان المنحل.

ويبدأ البرلمان جلساته في ظل جدول حول طبيعة علاقته ببقية المؤسسات الدستورية، والصلاحيات التي ستوكل له على مستوى مراقبة عمل الحكومة، ونوعية التوازنات السياسية التي تسيطر على أشغالها وعمليات التصويت على مشاريع القوانين. ويتنظر عدد كبير من المتابعين من أحزاب سياسية،



الرئيس التونسي قيس سعيد (رويترز)

أكد أن «الجزائر تلعب دوراً مهماً جداً في تأمين إمدادات الطاقة الأوروبية»

بوريل: الانسداد بين الجزائر ومدريد صار باتفاق الشراكة

قادت رئيس المجلس الأوروبي شارلن دي ميشل إلى الجزائر، في سبتيمبر (أيلول) 2022، وعدها «عاكسة لإرادة الطرفين رفغ مستوى التعاون بينهما في كل المجالات». ووفقاً للبيان «تعتبر الزيارة فرصة لمواصلة الحوار السياسي بين الجانبين، وتقوية تعاونهما وبحث آفاق تعزيزه، وفق أعمال تنفيذية متوازنة ومتكئة مع اتفاق الشراكة»، مبرزاً أن الزيارة «يُرتقب أن تسهم ببحث قضايا إقليمية ودولية، أهمها الوضع في الساحل وليبيا والصحراء والقضية الفلسطينية».

لبحث المطالب الجزائرية بهذا مشيراً إلى أن الجزائر «شريك رئيسي للاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة»، وأنها «موزة موقوت للغاز الطبيعي، وهي تلعب دوراً مهماً جداً في تأمين إمدادات الطاقة الأوروبية في لحظة تعتبرها حاسمة».

وتطالب الجزائر، منذ سنوات، بمراجعة اتفاق الشراكة بذريعة مع أوروبا، بحجة أنه «لم يقدم قيمة مضافة لاقتصادها»، وأنه «جلب المنفعة أكثر للطرف الأوروبي». وأكد بوريل أن «الاتحاد الأوروبي مستعد

الجزائر الذي يربط الجزائر بالاتحاد منذ 2005. وبالرغم من احتجاج المفوضية على القرار، فإن الجزائريين أصروا على موقفهم، واشترطوا مقابل استخفاف العمليات التجارية، عودة إسبانيا إلى الحياد في مسألة الصحراء. وحول اتهام الجزائر مدريد بـ«عرقلة انعقاد مجلس الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي»، باستعمال «قاعدة الإجماع»، قال المسؤول الأوروبي الكبير: «لا أحد سيريح من تعطيل مجلس الشراكة، ومن مصلحتنا كما من مصلحة الجزائر، إيجاد

فرضتها الجزائر منذ يونيو (حزيران) 2022 على التجارة مع إسبانيا، باستثناء الغاز. هذا الانسداد صار جداً بتفويض اتفاقيه الشراكة، ولا يخدم مصلحة أحد. أنا مقتنع بأن الحل ممكن، ويوجد أن نعمل معاً لإيجاد بسرعة، من أجل مصلحتنا المشتركة، للتغلب على العوائق القائمة وإزالة أي عقبة أمام تبادلنا». وكانت مدريد قد لجأت إلى المفوضية الأوروبية في بداية خلافها مع الجزائر؛ من أجل الضغط عليها لحملها على العدل عن قرار وقف التجارة، بحجة أن ذلك مخالف لاتفاق

تذمر الجزائر من مدريد بسبب دعمها الخطة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء، قال بوريل إنه يزور الجزائر «بصفتي الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي وموقف الاتحاد من الصحراء الغربية يعبر عن إجماع الدول الأعضاء 27 ولم يتغير. فهو يؤيد عملية الأمم المتحدة الهادفة إلى التوصل لحل سياسي عادل وواقعي، وعملي ودائم ومقبول للطرفين وقائم على التسوية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». وعبر عن «أسف» دول الاتحاد لـ«العقبات الجادة التي

الأوروبية، فقد أدى الاستخدام العسكري للطاقة والحبوب، من قبل روسيا، إلى إقناع عدد من البلدان النامية وتهديد سكانها»، مشيراً إلى أن دول الاتحاد الأوروبي «تعمل على الحد من تداعيات هذه الحرب على الأمن الغذائي»، وأكد أن «أروقة الضامن التي أنشأناها في مايو 2022، أتاحت تصدير 25 مليون طن من الحبوب والمنتجات الزراعية الأوكرانية».

دعا جوزيب بوريل، الممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، في تصريحات لصحيفة جزائرية، إلى العمل معاً للضغط على روسيا لتعديل مبادرة نقل الحبوب في البحر المتوسط (تنتهي في 18 من الشهر الحالي) وتنفيذها بحسن نية». وقال بوريل، لصحيفة «الخبر»، عنيفة زيارته الجزائر التي بدأها أمس وتودوم يومين، إن تأثير الحرب في أوكرانيا «يمتد إلى ما وراء الحدود

ضربات إسرائيلية تقتل ضابطاً سورياً واثنين من الميليشيات الإيرانية

عسكريين بجروح جراء القصف. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن الدفاعات الجوية السورية «تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها» من دون أن يحدد طبيعة المواقع المستهدفة. القصف الجديد للأراضي السورية؛ وهو الخامس منذ مطلع العام، شنه الطيران الحربي الإسرائيلي بغارات جوية من أجواء لبنان.

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، اكتفى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بالقول: «لا نعلق على تقارير واردة في وسائل الإعلام الأجنبية». وتعد ضربة الأحد الثانية خلال أسبوع على سوريا بعد قصف طال، ليل الإثنين - الثلاثاء الماضي، مطار حلب الدولي، ما أخرج هذا المرفق الحيوي من الخدمة لأيام. وكانت وزارة الدفاع السورية قد أفادت بخروج المطار من الخدمة من دون الإعلان عن سقوط قتلى.

وفي 19 فبراير (شباط) الماضي، قتل 15 شخصاً جراء قصف إسرائيلي استهدف حياً سكنياً في دمشق؛ وفق «المرصد السوري». ونسبت إسرائيل خلال الأعياد الماضية مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله»؛ بينها مستودعات أسلحة وتخاثر في مناطق متفرقة. ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكررت أنها ستواصل تصديدها لما تصفها بـ«محاولات إيران لتفكيك وجودها العسكري في سوريا».

لندن، الشرق الأوسط،

لقي ضابط من قوات النظام برتبة رائد مصرعه؛ نتيجة الضربات الإسرائيلية صباح الأحد، التي استهدفت مستودع سلاح للميليشيات الإيرانية غرب مصياف، ومواقع آخر للدفاع الجوي بين محافظتي حماة وطرطوس. وبذلك ارتفع عدد القتلى إلى 3؛ هم: ضابط برتبة رائد، واثنان من الميليشيات الإيرانية في المنطقة، إضافة لإصابة اثنين آخرين في الأقل بجراح متفاوتة، مما يربح حصيلة القتلى لارتفاع وسبق أن تعرضت المنطقة لقصف مماثل قبل نحو 7 أشهر؛ وتحديداً في 25 أغسطس (آب) من عام 2022.

وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «القصف الإسرائيلي استهدف مستودع أسلحة تابعة لمجموعات موالية لإيران في منطقة جبلية متداخلة بين محافظتي طرطوس (غرب) وحماة (وسط)، ومواقع تابعة لقوات الدفاع الوطني» الموالية لدمشق. وطال القصف مواقع غرب مصياف؛ منها منطقة حبر عباس على طريق وادي العيون. وتوجد بالمناطق المستهدفة مواقع للميليشيات التابعة لإيران، بالإضافة لوجود «مركز الجوت العلمية»، بينما لم ترد معلومات حتى اللحظة عن الخسائر البشرية والمادية.

وأفادت وكالة الأنباء السورية (سانا)، الرسمية، في وقت سابق الأحد، بإصابة 3

مناطق سيطرة «قسد» في شمال شرقي سوريا، السبت قبل الماضي، بدعوى تفقد القوات الأميركية في شمال سوريا.

وأعرب عن أسفه في تصديقها على خطورة «تنظيم الوحدات الكردية» على أمن حدودها ومواطنيها. وكانت أنقرة قد أكدت أن الولايات المتحدة تواصل تقديم الدعم لـ«الوحدات الكردية»، سواء التقى رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلي، قادتها خلال زيارته إلى شمال شرقي سوريا، أو لا.

وأكدت أنها لا تعتد ببيان صدر عن الجانب الأميركي، الأربعاء الماضي، نفى فيه لقاء ميلي مع قيادات في «قسد» والوحدات الكردية، وأكد أنه التقى فقط جنوداً أميركيين في شمال شرقي سوريا.

وقالت مصادر الخارجية التركية تعليقاً على البيان، إنه «بغض النظر عما إذا كان هذا الاجتماع حدث أم لا، فإن هناك حقيقة هي أن الولايات المتحدة تواصل دعم هذا التنظيم الإرهابي».

وكانت الخارجية التركية قد استدعت السفير الأميركي جيفري فيليك، الاثنين الماضي، وطلبت منه تقديم توضيح بشأن زيارة رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال ميلي إلى المناطق التي يسيطر عليها «قسد»، وزيارة رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مارك ميلي في شمال شرقي سوريا.

تأمل أن تتفهم دمشق مخاوفها بشأن «الوحدات الكردية»

تركيا لمواصلة محادثات تطبيع العلاقات مع نظام الأسد خلال أيام



أفقره: سعيد عبد الرزاق
قوات التحالف الدولي تعزز وجودها في قواعدها شمال شرقي سوريا بالتعاون مع «قسد» (تويتر)

إلى عقد لقاء ثانٍ لوزراء الدفاع، قبل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية، ما عُذ تراجعاً أو تباطؤاً في مسار التطبيع الذي ترعاه روسيا، وسط حديث عن تدخل إيراني، دفع بالنظام السوري إلى الثاني في خطواته.

واعتبر أكار أن «وحدات حماية الشعب الكردية» وحزب «العمال الكردستاني»، وجهان لعملة واحدة، وانتقد زيارة رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مارك ميلي

الوطني السوري» على قائمة التخطيمات الإرهابية؛ التي بظلاله على إيقاع المحادثات. ويعد أن كان الحديث يجري عن عقد لقاء وزراء الخارجية في يناير، جرى تعديل الموعد إلى أول فبراير (شباط) الماضي، ثم إلى منتصفه، لكن وقوع كارثة زلزالي في 6 فبراير في تركيا أرجأ التحركات في هذا الملف، وإن كانت موسكو أعلنت أن الجهود مستمرة لعقد لقاء وزراء الخارجية. وتحدثت أنقرة عن الحاجة

ووجهت روسيا الدعوة وطلبت عقد اجتماعات فنية للتخضير لاجتماع وزراء الخارجية». وسبق أن عُقدت لقاءات لمدة طويلة بين أجهزة الثلاث، اقترحه اردوغان، لكن بوساطة من روسيا، تطورت إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة المخابرات في الدول الثلاث، في موسكو، يوم 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في إطار مسار تسعى إليه روسيا لتطبيع العلاقات بين أنقرة

ووجهت روسيا الدعوة وطلبت عقد اجتماعات فنية للتخضير لاجتماع وزراء الخارجية». وسبق أن عُقدت لقاءات لمدة طويلة بين أجهزة الثلاث، اقترحه اردوغان، لكن بوساطة من روسيا، تطورت إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة المخابرات في الدول الثلاث، في موسكو، يوم 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في إطار مسار تسعى إليه روسيا لتطبيع العلاقات بين أنقرة

ووجهت روسيا الدعوة وطلبت عقد اجتماعات فنية للتخضير لاجتماع وزراء الخارجية». وسبق أن عُقدت لقاءات لمدة طويلة بين أجهزة الثلاث، اقترحه اردوغان، لكن بوساطة من روسيا، تطورت إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة المخابرات في الدول الثلاث، في موسكو، يوم 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في إطار مسار تسعى إليه روسيا لتطبيع العلاقات بين أنقرة

دعوة لتدريب كوادر متخصصة في الإعلام الأمني

فريق من الخبراء الإعلاميين العرب يناقش الاستراتيجية الإعلامية المشتركة لمكافحة الإرهاب

بالنشطة الإعلامية للأحداث الإرهابية، وذلك بتبني المجالس واللجان المعنية بجماعة الدول العربية مشروع مراجعة القوانين العربية في مجال الإعلام، وكيفية دعمها بالتشريعات التي تعزز دور مكافحة دون المساس بمبادئ حرية الإعلام، في حين ذكرت ضرورة تطوير ضمانات عربية مشتركة لتعزيز مستويات التزام المؤسسات الإعلامية بالاستراتيجية وركزها ببنية مجلس وزراء الإعلام العرب تأسيس مرصد إعلامي لتعزيز فاعلية الإعلام العربي في مجال مكافحة الإرهاب.

ومن المقرر أن تستمر جلسات الدورة الـ(16) من اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب حتى نهاية الأسبوع، ويتخللها عدة جلسات للدورة العادية من الاجتماعات، بالإضافة إلى اجتماعات تشاورية لوزراء الإعلام العرب الذين يحلون ضيفاً على دولة الكويت.

من خلال التغطية الإعلامية التي تعكس أشكال المعاناة الإنسانية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لخصوصية الضحايا وأسرههم وكرامتهم الإنسانية. واشتملت الركيزة الخامسة على «بناء القدرات والتمويل»، والتي تهدف لتدريب كوادر إعلامية عربية متخصصة في الإعلام الأمني ومكافحة الإرهاب بالاستعانة بالمؤسسات الأكاديمية، وتطوير برامج تدريبية لبناء قدرات الإعلاميين والمحليلين الاستراتيجيين في المنهجيات والأساليب الحديثة لمكافحة الإرهاب، وإيضاً توفير المكتبات والليات والمصادر الداعمة للجهود الإعلامية والمبادرات في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك عن طريق تأسيس صندوق عربي تحت مظلة جامعة الدول العربية. وتطرقت الركيزة السادسة إلى «التشريع والالتزام»؛ إذ لزم تطوير ومراجعة التشريعات المتصلة



جانب من اجتماعات فريق الخبراء لمتابعة دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب (كونا)

الركيزة الرابعة تناولت «التأييد والدعم»؛ إذ توازن وسائل الإعلام الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية في سياق مكافحة الإرهاب بتقديم التغطية الإعلامية لأنشطة وفعاليات تلك الأجهزة، بالإضافة إلى دعم حقوق ضحايا الإرهاب

المجتمع المدني لإنتاج محتوى إعلامي استباقي وحديث لمكافحة الإرهاب، والمسؤولية الاجتماعية التكاملية بين الإعلام ومؤسسات القطاع العام والخاص للتنديد بالاعمال الإرهابية وإبراز خطورة الفكر المتطرف. وأوضح أن

رصدت تراجع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى بعض المؤسسات الإعلامية العربية فيما يتصل بقضايا الوقاية من الإرهاب ومكافحته. وذكرت أن الاستراتيجية تقوم على 6 ركائز: أولها «الاستجابة والتواصل الاجتماعي ومواجهة التحديات المتصلة بالعمل الإعلامي والالتزام بالمعايير المهنية، علاوة على الشغريات التي شهدتها المنظمات الإرهابية على مستوى البنية التنظيمية أو الفعل الإرهابي أو استغلال وسائل الإعلام. واعتبرت الجامعة التغيرات في استراتيجية مكافحة الإرهاب عالمياً والتحول السياسي والاقتصادي والأمني أيضاً، من أسباب تحديث الاستراتيجية. وأشارت إلى معاناة القنوات الإعلامية المختلفة للوصول إلى المعلومات الرسمية المتصلة بالإرهاب، نتيجة «ضعف التعاون بين مؤسسات الإعلام العربي وأجهزة الدولة والمؤسسات الأمنية كمصدر للمعلومات الرسمية»، كما

عالمنا اليوم. وذكرت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في محتوى الاستراتيجية، أن تحديثها جاء لمواجهة التحولات المرتبطة بوسائل الإعلام والتطور التكنولوجي والتغيرات المتعددة على وسائل التواصل الاجتماعي ومواجهة التحديات المتصلة بالعمل الإعلامي والالتزام بالمعايير المهنية، علاوة على الشغريات التي شهدتها المنظمات الإرهابية على مستوى البنية التنظيمية أو الفعل الإرهابي أو استغلال وسائل الإعلام. واعتبرت الجامعة التغيرات في استراتيجية مكافحة الإرهاب عالمياً والتحول السياسي والاقتصادي والأمني أيضاً، من أسباب تحديث الاستراتيجية. وأشارت إلى معاناة القنوات الإعلامية المختلفة للوصول إلى المعلومات الرسمية المتصلة بالإرهاب، نتيجة «ضعف التعاون بين مؤسسات الإعلام العربي وأجهزة الدولة والمؤسسات الأمنية كمصدر للمعلومات الرسمية»، كما

عالمنا اليوم. وذكرت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في محتوى الاستراتيجية، أن تحديثها جاء لمواجهة التحولات المرتبطة بوسائل الإعلام والتطور التكنولوجي والتغيرات المتعددة على وسائل التواصل الاجتماعي ومواجهة التحديات المتصلة بالعمل الإعلامي والالتزام بالمعايير المهنية، علاوة على الشغريات التي شهدتها المنظمات الإرهابية على مستوى البنية التنظيمية أو الفعل الإرهابي أو استغلال وسائل الإعلام. واعتبرت الجامعة التغيرات في استراتيجية مكافحة الإرهاب عالمياً والتحول السياسي والاقتصادي والأمني أيضاً، من أسباب تحديث الاستراتيجية. وأشارت إلى معاناة القنوات الإعلامية المختلفة للوصول إلى المعلومات الرسمية المتصلة بالإرهاب، نتيجة «ضعف التعاون بين مؤسسات الإعلام العربي وأجهزة الدولة والمؤسسات الأمنية كمصدر للمعلومات الرسمية»، كما

عالمنا اليوم. وذكرت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في محتوى الاستراتيجية، أن تحديثها جاء لمواجهة التحولات المرتبطة بوسائل الإعلام والتطور التكنولوجي والتغيرات المتعددة على وسائل التواصل الاجتماعي ومواجهة التحديات المتصلة بالعمل الإعلامي والالتزام بالمعايير المهنية، علاوة على الشغريات التي شهدتها المنظمات الإرهابية على مستوى البنية التنظيمية أو الفعل الإرهابي أو استغلال وسائل الإعلام. واعتبرت الجامعة التغيرات في استراتيجية مكافحة الإرهاب عالمياً والتحول السياسي والاقتصادي والأمني أيضاً، من أسباب تحديث الاستراتيجية. وأشارت إلى معاناة القنوات الإعلامية المختلفة للوصول إلى المعلومات الرسمية المتصلة بالإرهاب، نتيجة «ضعف التعاون بين مؤسسات الإعلام العربي وأجهزة الدولة والمؤسسات الأمنية كمصدر للمعلومات الرسمية»، كما

عالمنا اليوم. وذكرت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في محتوى الاستراتيجية، أن تحديثها جاء لمواجهة التحولات المرتبطة بوسائل الإعلام والتطور التكنولوجي والتغيرات المتعددة على وسائل التواصل الاجتماعي ومواجهة التحديات المتصلة بالعمل الإعلامي والالتزام بالمعايير المهنية، علاوة على الشغريات التي شهدتها المنظمات الإرهابية على مستوى البنية التنظيمية أو الفعل الإرهابي أو استغلال وسائل الإعلام. واعتبرت الجامعة التغيرات في استراتيجية مكافحة الإرهاب عالمياً والتحول السياسي والاقتصادي والأمني أيضاً، من أسباب تحديث الاستراتيجية. وأشارت إلى معاناة القنوات الإعلامية المختلفة للوصول إلى المعلومات الرسمية المتصلة بالإرهاب، نتيجة «ضعف التعاون بين مؤسسات الإعلام العربي وأجهزة الدولة والمؤسسات الأمنية كمصدر للمعلومات الرسمية»، كما

عالمنا اليوم. وذكرت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في محتوى الاستراتيجية، أن تحديثها جاء لمواجهة التحولات المرتبطة بوسائل الإعلام والتطور التكنولوجي والتغيرات المتعددة على وسائل التواصل الاجتماعي ومواجهة التحديات المتصلة بالعمل الإعلامي والالتزام بالمعايير المهنية، علاوة على الشغريات التي شهدتها المنظمات الإرهابية على مستوى البنية التنظيمية أو الفعل الإرهابي أو استغلال وسائل الإعلام. واعتبرت الجامعة التغيرات في استراتيجية مكافحة الإرهاب عالمياً والتحول السياسي والاقتصادي والأمني أيضاً، من أسباب تحديث الاستراتيجية. وأشارت إلى معاناة القنوات الإعلامية المختلفة للوصول إلى المعلومات الرسمية المتصلة بالإرهاب، نتيجة «ضعف التعاون بين مؤسسات الإعلام العربي وأجهزة الدولة والمؤسسات الأمنية كمصدر للمعلومات الرسمية»، كما

عالمنا اليوم. وذكرت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في محتوى الاستراتيجية، أن تحديثها جاء لمواجهة التحولات المرتبطة بوسائل الإعلام والتطور التكنولوجي والتغيرات المتعددة على وسائل التواصل الاجتماعي ومواجهة التحديات المتصلة بالعمل الإعلامي والالتزام بالمعايير المهنية، علاوة على الشغريات التي شهدتها المنظمات الإرهابية على مستوى البنية التنظيمية أو الفعل الإرهابي أو استغلال وسائل الإعلام. واعتبرت الجامعة التغيرات في استراتيجية مكافحة الإرهاب عالمياً والتحول السياسي والاقتصادي والأمني أيضاً، من أسباب تحديث الاستراتيجية. وأشارت إلى معاناة القنوات الإعلامية المختلفة للوصول إلى المعلومات الرسمية المتصلة بالإرهاب، نتيجة «ضعف التعاون بين مؤسسات الإعلام العربي وأجهزة الدولة والمؤسسات الأمنية كمصدر للمعلومات الرسمية»، كما

مقتل 3 إرهابيين وشرطي في عملية عسكرية شمال البلاد

الأمن الموريتاني يلاحق «خلايا نائمة»... ومخاوف من عودة المواجهة مع «القاعدة»

ولد بلعشم، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك بالفعل خلايا نائمة، كانت تنشط في الخفاء، هي التي ساعدت الإرهابيين على الفرار من السجن، فهناك من وفر لهم السلاح الذي قتل به أفراد حرس السجن، وهناك من وفر لهم سيارة رباعية الدفع يعتقد أنها كانت جاهزة، وهي التي مكنتهم من مغادرة العاصمة نواكشوط ليلة فرارهم من السجن».

ويضيف الصحافي: «ما تأكدنا منه حتى الآن، هو أنه تم اكتشاف عشرات الأشخاص المرتبطين بهؤلاء الإرهابيين»، ثم يرفد نقلاً عن جهات أمنية موريتانية على صلة به: «هذه العملية وإن كانت فيها خسائر، مهمة جداً لأمن البلد كله؛ إذ كشفت وجود خلايا إرهابية نائمة كانت تنمو في غفلة من الدولة، مستغلة انشغال السلطات بأمور السياسة والتنمية ومحاربة الفساد».

وخلص الصحافي الموريتاني إلى التأكيد على أن «هذه العملية منعطف في تاريخ تعاطي الدولة الموريتانية مع ملف الإرهاب»؛ مشيراً إلى أنه «لا بد من وضع استراتيجية أمنية جديدة، تعيد النظر في آلية الحوار مع الإرهابيين، والسجون التي يجب أن يكونوا فيها».



قوات موريتانية خلال دورية في الصحراء (الجيش الموريتاني)

الموجودين في السجن منذ أكثر من 10 سنوات، واثنان منهم محكوم عليهم بالإعدام، قد أعادتهم إلى الواجهة خطر الإرهاب في موريتانيا، في وقت كان يحتفي فيه الموريتانيون بنجاحهم في الحد من خطورتهم؛ إذ تعود آخر عملية إرهابية في البلد إلى عام 2011، ولكن العملية الأخيرة أعادت المخاوف من وجود خلايا نائمة ساعدت السجناء على الفرار. وأكد الصحافي الموريتاني المهتم بقضايا الأمن سيدي محمد

مخاربة الإرهاب، بدعم وإسناد من كتيبة المغاوير الأولى، وهي القوات الخاصة في الجيش الموريتاني، كما شاركت في العملية طائرة عسكرية تابعة للقوات الجوية الموريتانية. أسفر في النهاية عن مقتل 3 إرهابيين، واعتقال الإرهابي الرابع، بينما قتل عنصر واحد من الدرك الموريتاني، حسب الحصيلة التي أعلنت في بيان مشترك بين وزارتي الدفاع والداخلية الموريتانيتين. وأشار البيان إلى أن الإرهابيين

وكان فرار عنصر «القاعدة» وعرة». في غضون ذلك، غرد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الجعزاني عبر «تويتر»: «أعزى الجميع في شهاد أوقاتنا المسلحة الذين سقطوا في ساحة الشرف دفاعاً عن الوطن»، وكان ولد الجعزاني يشير بذلك إلى فردين من الحرس قتلا على يد السجناء في أثناء عملية الفرار، وعنصر الدرك الذي قتل خلال الاشتباك.

نواكشوط: الشيخ محمد أعلنت السلطات الموريتانية أن وحدة عسكرية متخصصة في محاربة الإرهاب، نفذت عملية خاصة في منطقة صحراوية نائية، أسفرت عن مقتل 3 من أصل 4 عناصر من تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، كانوا قد فروا من السجن المركزي بالعاصمة نواكشوط، منذ أسبوع.

وذكرت أن وحدة عسكرية متخصصة في محاربة الإرهاب، نفذت عملية خاصة في منطقة صحراوية نائية، أسفرت عن مقتل 3 من أصل 4 عناصر من تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، كانوا قد فروا من السجن المركزي بالعاصمة نواكشوط، منذ أسبوع.

وذكرت أن وحدة عسكرية متخصصة في محاربة الإرهاب، نفذت عملية خاصة في منطقة صحراوية نائية، أسفرت عن مقتل 3 من أصل 4 عناصر من تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، كانوا قد فروا من السجن المركزي بالعاصمة نواكشوط، منذ أسبوع.

في أول استضافة رسمية لشخصية إسلامية بقصر باكنغهام

تشارلز الثالث يستقبل الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي



الملك تشارلز الثالث مستقبلاً الدكتور محمد العيسى في قصر باكنغهام (واس)

مشاركاتها الدينية والثقافية، وحواراتها الفاعلة والثرية. فيما نوه الدكتور العيسى بالمواقف الطيبة للملك تشارلز الثالث، تجاه عدد من القضايا، ومن ذلك تقديره واحترامه المعلن للحضارة الإسلامية، التي تواصلت بفاعلية مع غيرها من الحضارات، وفق روايتها الإنسانية المشتركة.

العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين. ويحث اللقاء، استعراض واجب القيادات الدينية والفكرية نحو عدد من القضايا المتعلقة بالقيم والمبادئ الإنسانية المشتركة، لا سيما القضايا ذات الصلة بتعزيز الصداقة والتعاون بين الشعوب، عبر بوابة تواصلها الحضاري، اعتماداً على

في أول استضافة رسمية لشخصية إسلامية بقصر باكنغهام الملكي في العاصمة البريطانية لندن، بعد اعتقاله العرش البريطاني، استقبل الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى الأمين العام لرابطة

أكدت أن لديها خيارات وبدائل أخرى حال تعنت الكونغرس

تركيا: المفاوضات مع أميركا للحصول على «إف 16» وصلت إلى نقطة إيجابية



سرب من مقاتلات «إف 16» الأميركية ترافق طائرة من طراز «بي-1 بي» (رويترز)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أن مفاوضاتها مع الولايات المتحدة بشأن الحصول على مقاتلات «إف 16» أميركية الصنع وصلت إلى نقطة إيجابية، لافتة في الوقت ذاته إلى أنها ليست عاجزة عن إيجاد البدائل حال عدم موافقة الكونغرس على تزويدها بها.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن المحادثات الجارية مع وزارة الدفاع الأميركية (البنساغون) بشأن التزود بمقاتلات «إف 16» وصلت إلى نقطة إيجابية، وإن الإدارة الأميركية تدعم تحقيق تقدم في هذا الملف.

وأضاف أكار، في تصريحات الأحد: «نتطلع إلى أن يتخذ الكونغرس الأميركي قراره بحكمة... ونود أن يعلم الجميع أننا لسنا عاجزين ولدينا خيارات وبدائل عن تلك المقاتلات».

ولمح عضو لجنة الأمن والسياسات الخارجية بالرئاسة التركية، تشاغري إرهان، الأسبوع الماضي، إلى إمكانية سحب تركيا طلبها شراء مقاتلات «إف 16» الأميركية، بسبب التكلفة البالغة 20 مليار دولار، على خلفية كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) اللذين ضربا 11 ولاية في جنوب وشرق

محتملة، لبيع طائرات مقاتلة من طراز «إف 16» إلى تركيا. وأعلن أحد كبار النواب الديمقراطيين على الفور معارضته للصفقة. بينما ربطت تقارير بين موافقة الكونغرس على الصفقة وإزالة تركيا «الفيثو» على طلب السويد وفنلندا الانضمام إلى «الناتو».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن الذي زار تركيا في فبراير الماضي، للمرة الأولى منذ توليه منصبه، بهدف إظهار الدعم والتضامن الأميركي لتركيا في مواجهة كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) الذي زار تركيا في فبراير الماضي، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن أنقرة «تتوقع دعم الكونغرس الأميركي المضي قدماً في الصفقة التي تبلغ قيمتها 20 مليار دولار لشراء مقاتلات (إف 16). وتريد من الإدارة الأميركية إحالة الإخطار الرسمي بشأن المقاتلات إلى الكونغرس». وشدد على أن تركيا لا يمكنها شراء مقاتلات «إف 16» الأميركية «بشروط مسبقة».

من جانبه، قال بلينكن: «نقف جنباً إلى جنب في مواجهة التحديات الأمنية المشتركة، وإدارة الرئيس جو بايدن ترى أنه من المصلحة الوطنية والأمنية تحديث طائرات (إف 16) الحالية لتركيا وتزويدها

وكانت تركيا قد دفعت مبلغ 1,4 مليار دولار كمقدم للحصول على 100 طائرة «إف 35». وأكدت أنقرة أنه لا يمكنها شراء المقاتلات الأميركية بشروط مسبقة.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أخطرت إدارة الرئيس الأميركي بايدين الكونغرس، بشكل غير رسمي، بأنها تعد لاصفقة

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الشروط التقيدية التي وضعها مجلس النواب لبيع المقاتلات التي طلبتها تركيا كبدائل عن مقاتلات «إف 35» التي امتنعت واشنطن عن تزويدها بها، وأخرجتها من مشروع متعدد الأطراف لإنتاج وتطوير تلك المقاتلات تحت مظلة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بسبب حصولها في صيف عام

وأكدت إدارة الرئيس جو بايدين أنها تؤيد الصفقة، وتتواصل مع الكونغرس بشكل غير رسمي منذ شهر لنييل موافقة، لكنها لم تتمكن حتى الآن من الحصول على الضوء الأخضر.

وفي خطوة قوبلت بالترحيب من جانب تركيا، ألغت اللجنة المشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الأميركي، في

المعارضة تطالب بترك «السياسات الشريفة» وإردوغان يتهمها بـ«الكذب»

المناطق المنكوبة بالزلازل في تركيا تتحول إلى ساحات حملات انتخابية



مرشح المعارضة للرئاسة كمال كليتشدار أوغلو خلال لقائه في مدينة ملاطية (أ.ب)

رؤساء البلديات التابعة للحزب، وفي مقدمتهم رئيس بلدية أنقرة، منصور يواش، يبذلون قصارى جهدهم في المدن والقرى المنكوبة. وأضاف: «منذ اليوم الثاني للزلازل خرجنا من المناقشات التشرية والسياسات الشريفة التي يتبناها البعض (في إشارة إلى أردوغان وحليفه بهنشي)، ووجدنا إلى هنا لنفعل معاً ما يمكننا القيام به ونحل أي مشكلة... هل هناك شخص لا يشعر بالألم من هذه الكارثة، بالطبع لا، ليس لدينا عمل في هذه المناقشات التشرية، عملنا هو مداواة الجراح ومسح دموع الأطفال... لن ندخل في مناقشات شريفة».

من جانبها، دعت رئيسة «حزب الجيد» الرئيس أردوغان إلى ترك «التصريحات والهجوم والمناقشات الحادة، والتركيز على خدمة الناس». وانتقد رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، علي باباجان، استمرار أردوغان «في تقديم الاعتذار ومطالبة المواطنين المنكوبين بأن يسامحوه عن التآخر في التحرك لمواجهة كارثة الزلازل في الأيام الأولى».

وقال مرشح الرئاسة عن المعارضة كليتشدار أوغلو: «لقد حاولنا الابتعاد عن السياسات الشريفة قدر الإمكان في كارثة الزلازل... إذا كانت لا تزال هناك مشكلة في الخيام والحاويات في منطقة الزلازل، وخلال جولته، أكد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تحولت المناطق المنكوبة برزلالي 6 فبراير (شباط) في تركيا إلى ساحات للعداء الانتخابية بشكل غير مباشر في اليوم الـ35 للكارثة بسبب تسابق المتنافسين في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل، على الوجود فيها مجدداً، بعد أن تبين أن أجندة الانتخابات ستتركز بالكامل على كارثة الزلازل.

وبعد أن ذهب قادة أحزاب المعارضة ومنافسيه الرئيسي في الانتخابات الرئاسية رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو إلى مناطق الزلازل، عاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفقة حليفه رئيس حزب «الحركة القومية» دولت بهنشي إلى المنطقة مجدداً (الأحد)، بزيارة إلى هاتاي، أكثر الولايات التركية تضراً من الزلازل.

والقى أردوغان كلمة في إحدى مدن الخيام، التي أقيمت في استاد كريكهان في هاتاي، طالب فيها المواطنين مجدداً، بأن يسامحوه وحكومته على التأخير

56 ألف سوري غادروا تركيا نهائياً بعد زلزالي 6 فبراير

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قالوا: «هذا الموضوع خارج النقاش، لم يدخل نازحون بأي شكل من الأشكال. حدودنا تحت سيطرة مكثفة ودقيقة أكثر من أي وقت مضى. ومن الواضح أننا لن نسبح بذلك».

وسمحت تركيا للسوريين المقيمين في الولايات الـ11 التي ضربها زلزال 6 فبراير، بالسفر إلى دولهم في إجازات لا تتعدى الشهر الواحد، لكن الكثيرين منهم أكدوا أنهم لن يعودوا إلى تركيا مجدداً.

وقالت وسائل إعلام تركية، إن عودة السوريين (إلى بلادهم) نهائية ودايمة.

ولا تزال المعابر الحدودية تشهد تدفقاً وطوابير طويلة للسوريين الراغبين في زيارة ذويهم أو الانتقال إلى بلادهم بعد أن تدمرت منازلهم وفقدوا أعمالهم في تركيا.

وقد نحو 6 آلاف سوري حياتهم في مناطق الزلازل في تركيا، حيث قتل الزلازل المدمر نحو 48 ألف شخص، وتم حتى الآن نقل أكثر من ألفي جثمان لسوريين تم التعرف على هوياتهم إلى سوريا.

دعوات للسماح لطالبي اللجوء بالعمل في بريطانيا



صورة أرشيفية لعملية إنقاذ مركب مهاجرين في عام 2021 (رويترز)

تصبح للعمل إلا بعد 12 شهراً من الانتظار لمعالجة طلباتهم، وحصراً ضمن قائمة محددة وضعتها لندن، وتضمن قطاعات تعاني نقصاً في اليد العاملة.

في غضون ذلك، يتوزع طالبو اللجوء في فنادق في جميع أنحاء المملكة المتحدة «في طي النسيان، في حالة من العزلة واليأس»، وفق سيغونا.

وتقول منظمة «رفع الحظر» إنه في فرنسا، يمكن لطالبي اللجوء البحث عن عمل إذا لم تتم معالجة ملفاتهم بعد ستة أشهر أو ثلاثة أشهر في ألمانيا، وعلى الفور في السويد وكندا والدنمارك.

والمعروف أن القنوات القانونية للوصول إلى المملكة المتحدة بالنسبة لراعيها بعض الدول، باستثناء عدد قليل منها، بينها أوكرانيا وأفغانستان.

وأكد جوناثان بورتس خبير الاقتصاد في كينغز كوليدج، أن «هناك دلائل واضحة على وجود فوائد اقتصادية كبيرة على المديين؛ القصير، والطويل، إذا سمح لطالبي اللجوء بالعمل أثناء النظر في قضاياهم في المملكة المتحدة».

في النهاية، اعتبر جيرتر والش، من «مرصد الهجرة» في جامعة أوكسفورد، أنه «إذا استمر الناس في الوصول إلى المملكة المتحدة في قوارب صغيرة، فإن العجز عن معالجة طلبات اللجوء الخاصة بهم، قد يؤدي إلى فوضى تشغيلية وتكاليف باهظة».

وارتفع عدد الوافدين إلى المملكة المتحدة عبر المانش على متن قوارب صغيرة، من 299 في عام 2018 إلى أكثر من 45700 مهاجر في العام الماضي. في السابق، كان العديد من المهاجرين يختبئون في شاحنات، لكن تم تشديد الضوابط. وأشار سيغونا، إلى أن تراكم الملفات المتأخرة يعود إلى ما قبل الوباء، وبشكل خاص من «بريكست»، الذي عقد عمليات الترحيل في حال تم رفض طلبات اللجوء.

ورأى خبراء أن الإجراءات التي اقترحتها برافمان، عندما تكون

أبحاث الهجرة في جامعة برمنغهام: «إذا كانت الأموال هي المشكلة، فلماذا لا تساعد طالبي اللجوء على العمل وبذل الجهود لمعالجة طلباتهم بشكل أسرع؟».

ويص مشروع القانون على الترحيل السريع للمهاجرين الذين يصلون بطريقة غير نظامية، ويمنعهم من طلب اللجوء، وبالتالي الاستقرار في المملكة المتحدة، أو التقدم بطلب للحصول على الجنسية البريطانية. كما يسهل احتجاز المهاجرين حتى ترحيلهم إلى دولة أخرى تعتبر آمنة.

دعوات للسماح لطالبي اللجوء بالعمل في بريطانيا



لندن، «الشرق الأوسط»

تقوم منظمات غير حكومية وخبراء بحملة من أجل منح الحق في العمل لطالبي اللجوء القادمين بالآلاف بشكل غير قانوني عبر القوارب إلى المملكة المتحدة، بهدف تقليل تكلفة استضافتهم.

وفي خضم الجدل منذ تقديم «داونينغ ستريت» قانوناً يقيد حق اللجوء، وبعدما ركزت مناقشات قمة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك والرئيس إيمانويل ماكرون الجمعة الماضي في باريس على قضية الهجرة غير النظامية عبر القناة باتجاه بريطانيا، دعا الخبراء والجمعيات أيضاً إلى العمل من أجل تسريع معالجة ملفات طالبي اللجوء، بدلاً من دفع أموال باهظة إلى فنادق، لشهور أو حتى لسنوات، على ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها الأحد.

وأعلنت وزيرة الداخلية سويلا برافمان أن تكلفة الإقامة الفندقية لطالبي اللجوء في المملكة المتحدة تبلغ في اليوم الواحد 6 ملايين جنيه إسترليني (6,8 مليون يورو)، بما يحق لهم أيضاً الحصول على بدل إقامة أسبوعي زهيد. واثقل ذلك كاهل الخزنة العامة بشدة منذ تراكم 160 ألف ملف طلب للاجئين في عوز.

ويبلغ إجمالي التكلفة ثلاثة مليارات جنيه سنوياً، وفق الوزيرة.

وقال ناندو سيغونا، استاذ

قمة أميركية - بريطانية - أسترالية اليوم



سوناك يصعد إلى الطائرة التي أقلته إلى القمة الثلاثية (د.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

توجه رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، إلى الولايات المتحدة لعقد اجتماعات مع الرئيس الأميركي جو بايدين ورئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، في سان دييغو، للتوصل إلى اتفاق دفاعي رئيسي.

ويتضمن جدول اللقاء أيضاً البحث في شراء أستراليا غواصات تعمل بالطاقة النووية، بموجب اتفاق «أوكوس»، طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» الأحد.

ومن المتوقع أن يعلن ألبانيز عن خطة لاسطول ذي تصميم بريطاني، مع شراء قوارب أميركية، في إجراء لسد الفجوة.

ومن المقرر أيضاً أن يكشف

بريطانيا تعزم حظر «تيك توك» على الأجهزة الحكومية

لندن، «الشرق الأوسط»

تعزم المملكة المتحدة حظر تطبيق «تيك توك» من الأجهزة الحكومية بسبب مخاوف تتعلق بالامن بالنسبة إلى التطبيق الصيني، وذلك وفقاً لمطالعين على خطط الحكومة البريطانية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أن

الحكومات الغربية أصبحت أكثر قلقاً بشأن الخطورة الأمنية المحتملة لتطبيق «تيك توك»، في ظل المخاوف بشأن الشركة الأم «بايت دانس ليمتد».

كان الكونغرس الأميركي قد حظر التطبيق على الأجهزة الحكومية العام الماضي، كما أمرت المفوضية الأوروبية موظفيها بإلغائه من أجهزةهم بحلول 15 مارس (آذار) الحالي.

كيف تتحدث عن «التحضير لهجوم مضاد» وصد أكثر من 100 غارة روسية

في «معركة باخموت»... كل طرف يزعم تكبير الآخر خسائر كبيرة



جنود أوكرانيون يأخذون مواقعهم في جبهات القتال بباخموت السبت (أ.ف.ب)

كييف - موسكو؛ «الشرق الأوسط»
واصل كل من الطرفين الروسي والأوكراني تقديم حصيلة خسائر كبيرة في صفوف خصمه، في المعركة الدائرة بمدينة باخموت الواقعة في إقليم دونيتسك بشرق أوكرانيا. وتحدثت المصادر الأوكرانية الرسمية عن تحضير قوات كييف هجوماً مضاداً في مواجهة تقدم القوات الروسية بباخموت، وإيضاً عن صد عشرات الغارات في مناطق مختلفة؛ بينها زابوريجيا. ونقلت الخدمة الصحافية للجيش الأوكراني عن قائد القوات البرية الأوكرانية ألكسندر سيرسكي قوله إن قواته تدافع عن باخموت بهدف «كسب الوقت» قبل أن نشن هجوماً مضاداً. وأضاف سيرسكي أن «الإبطال الحقيقي هم المدافعون الذين تقع الجبهة الشرقية على عاتقهم... يجب كسب الوقت لتضخم احتياطي وشن هجوم مضاد وهو ليس بعداً». وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية، السبت، إن القوات الأوكرانية قامت، في اليوم السابق، «بصد أكثر من 100 هجوم للعدو» في مناطق القتال الرئيسية.

أكثر فاعلية

وقال بيترو، قائد واحدة من 3 مروحيات هجومية من

بالنسبة لنا». وأضافت: «نقدر أن الجيش الروسي خسر حتى الآن 150 ألف رجل منذ العام الماضي في هجماته العسكرية على أرضنا»، مشيرة، في الوقت نفسه، إلى أن «الكتلة البشرية للمشاة (الروس) سلاح هائل ولا ينضب، على ما يبدو، في حجمه وعلى مر الوقت».

صد هجمات روسية

وبعيداً عن منطقة دونيتسك، ذكرت هيئة الأركان العامة للقوات الأوكرانية، أمس الأحد، أن القوات الأوكرانية تمكنت من صد 92 محاولة هجوم روسية في 5 اتجاهات. وقالت الهيئة إن القوات الروسية شنت 12 غارة جوية و5 ضربات صاروخية، اثنتان منها على مدينة زابوريجيا، واستخدمت منظومة الصواريخ «إس-300» لضرب هدف للبنية التحتية المدنية، مشيرة إلى تدمير أحد المباني. جاء ذلك في بيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم»، الأحد. وأضافت الهيئة أنه خلال الـ24 ساعة الماضية أصابت وحدات الصواريخ والمدفعية الأوكرانية 4 مجموعات من أفراد العدو، ومستودع ذخيرة، وموقعين من محطات الحرب الإلكترونية الروسية.

سخرية بريغوجين

ويشكك مراقبون في الأهمية الاستراتيجية لباخموت بحد ذاتها، لكن هذه المعركة، وهي الأطول منذ بدء الهجوم الروسي قبل أكثر من عام، اكتسبت طابعاً رمزياً لكييف وموسكو على حد سواء. وتريد موسكو تحقيق انتصار هناك بعد عدد من النكسات.

وفي تسجيل الفيديو، قال بغيغين بريغوجين الذي يخوض مواجهة علنية مع القيادة العسكرية الروسية، خصوصاً من أجل الحصول على مزيد من الذخيرة، إن «أهم شيء هو الحصول على الكمية المناسبة من الذخيرة والتقدم». وهاجم بريغوجين من جديد علناً وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ورئيس الأركان فاليري غيراسيموف، ووصفهما بـ«جنرالات ساخرة» بانهما «قائدان عسكريان

في مقطع الفيديو الذي بثته الخدمة الصحافية لشركته «كونكور»، أن المبني «يبعد 200 كيلومتر»، موضحاً أن «هذه هي المنطقة، وهناك معارك مستمرة». ولا يمكن التحقق من هذه المعلومات من مصدر مستقل على الفور. ويحاول الروس، منذ

رئيس مجموعة «فاغر» شبه العسكرية عن تقدم جديد لرجالها الذين يقاتلون هناك على خط المواجهة، في تسجيل فيديو السبت: «هذا هو مبنى الإدارة البلدية، المركز الإداري للمدينة»، مشيراً من سطح مبنى إلى مبنى آخر كدليل على هذا التقدم، وأضاف،

ويقول كل طرف إنه كُبد الطرف الآخر خسائر فادحة، ويصعب التحقق من صحة الأعداد التي يعلنها كل جانب. وذكرت أوكرانيا، السبت، أن أكثر من 500 جندي روسي قتلوا أو أصيبوا في غضون 24 ساعة في معركة للسيطرة على مدينة باخموت.

وفي باخموت؛ مركز وزارة الدفاع البريطاني أن مجموعة

موسكو تتركها بموقفها عشية انعقاد اجتماع جنيف... وأوروبا تدعو للضغط عليها

أنقرة «واثقة» من تمديد اتفاق البحر الأسود للحبوب

أنقرة، سعيد عبد الرازق



سفن تنتظر التفتيش قبالة إسطنبول في ديسمبر 2022 بموجب مبادرة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود (رويترز)

مع الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش في الدوحة». وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لنظيره التركي، جاويش أوجلو، أن روسيا لن تمدد اتفاق إسطنبول لتصدير الحبوب الأوكرانية «إن لم تؤخذ مصالح منتجي الحبوب والأسمدة الروس في الاعتبار».

في السياق ذاته، قال الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، جوزيف بوريل، إنه يتعين العمل معاً للضغط على روسيا لتمديد اتفاق نقل الحبوب في البحر الأسود الذي ينتهي العمل به في 18 مارس المقبل، وتنفيذه بحسن نية.

وأضاف بوريل، في حوار مع صحيفة «الخبر» الجزائرية، نشر أمس الأحد: «يمتد تأثير الحرب في أوكرانيا إلى ما وراء الحدود الأوروبية، وادى الاستخدام العسكري للطاقة والحبوب من قبل روسيا إلى إفقار العديد من البلدان النامية وتهديد سكانها». وأضاف: «نحن نعمل على الحد من تداعيات هذه الحرب على الأمن الغذائي، وناحت أروقة التضامن التي أنشأناها في مايو (أيار) 2022 تصدير 25 مليون طن من الحبوب والمنتجات الزراعية».

وتسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) من العام الماضي في توقف شحنات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود جراء حصار السفن الحربية للموانئ الأوكرانية إلى أن أبرم اتفاق إسطنبول في 22 يوليو، والذي أوجد ممراً آمناً لصادرات الحبوب الحيوية عبر البحر الأسود لمدة 120 يوماً وجرى تمديده في 18 نوفمبر الماضي للمرة الأولى لمدة 120 يوماً أخرى. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال زيارة إلى كييف، الثلاثاء الماضي، أنه من بالغ الأهمية أن يتم تمديد اتفاق الحبوب

«نعمل جاهدين لتحقيق تطبيق سلس، وإقرار مزيد من التمديد لاتفاق مصر الحبوب بالبحر الأسود». وأضاف الوزير التركي: «إنه لأمر مخز أن يكون العالم بعيداً لهذه الدرجة عن القضاء على الجوع في القرن الحادي والعشرين». ولفت إلى أن اتفاق إسطنبول بشأن شحن الحبوب، الذي توسط فيه تركيا مع جميع أنحاء العالم، خصوصاً في البلدان الأقل نمواً، من خلال خفض الأسعار العالمية للغذاء». مؤكداً أن تركيا «تعمل جاهداً من أجل ضمان استمرار العمل بالاتفاق دون انقطاع، وتمديده». وأنه «ناقش جهود تمديد الاتفاق

وتنفيذ الشق المتعلق بخروج أسودتها ومنتجاتها الزراعية أسوة بالحبوب الأوكرانية. ما تستطيع من جهود لتمديد اتفاق الممر الآمن للحبوب في الشرق الأوسط، وساعد الأسر في جميع أنحاء العالم، خصوصاً في البلدان الأقل نمواً، من خلال خفض الأسعار العالمية للغذاء». مؤكداً أن تركيا «تعمل جاهداً من أجل ضمان استمرار العمل بالاتفاق دون انقطاع، وتمديده». وأنه «ناقش جهود تمديد الاتفاق

وفد روسي وريبيكا جرينسبان أكبر مسؤولة تجارية في الأمم المتحدة. وكانت وزارة الخارجية الروسية قالت في وقت سابق إن «الغرب» «يدفن» المبادرة الإنسانية للأمم المتحدة، ويعرقل تنفيذ الجزء الروسي من صفقة الحبوب... ووصفت المفاوضات الرامية إلى تمديد اتفاق الحبوب بأنها «معقدة». وبينما أكدت تركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة استمرارها في بذل الجهود لاستمرار الاتفاق وتمديده، بدا أن روسيا، الطرف الرابع للاتفاق، لا تزال تتردد بموقفها الذي يرمز الموافقة على التمديد

الزراعية الروسية. ننطلق من أن الاتفاقيات التي تم إبرامها في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) 2022 يجب أن تنفذ بالتزامن مع بعضها البعض من أجل حل المعضلة الإنسانية المعلقة للتغلب على أزمة الغذاء ومساعدة البلدان المحتاجة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية». ولفتت إلى أنه تم تنفيذ الشق الأوكراني فقط بشكل فعال حتى الآن، فيما لا يزال تصدير المنتجات الزراعية الروسية معطلاً نتيجة العقوبات الغربية أحادية الجانب. وذكرت أن الجولة التالية من المحادثات بشأن تمديد الاتفاق ستعقد في جنيف في 13 مارس (اليوم الاثنين) بين

استبقت تركيا جولة محادثات بين روسيا والأمم المتحدة تعقد في جنيف اليوم (الاثنين) بشأن تمديد اتفاق إسطنبول لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود بالتأكيد على موافقة كل من موسكو وكييف على التمديد وأن الاتفاق سيتم تنديده قبل موعد انتهائه في 18 مارس الحالي.

وعشية انعقاد المحادثات الروسية - الأممية، قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، في مقابلة صحافية أمس الأحد: «نتوقع تمديد اتفاق الحبوب الذي ينتهي في 18 مارس... نحن على قناعة بأن روسيا وأوكرانيا تنظران بإيجابية إلى تمديد الاتفاق».

في المقابل، نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن يكون ممثلون عن روسيا شاركوا، حتى الآن، في مفاوضات لتمديد اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود، قائلة: «لم تجر مفاوضات بشأن هذا الموضوع، لا سيما بمشاركة ممثلين روس».

ورداً على سؤال بشأن ما نسبته وكالة «رويترز» إلى مسؤول أوكراني، الأسبوع الماضي، بشأن استئناف أوكرانيا المفاوضات بخصوص تحديد اتفاق الحبوب مع الشركاء، قالت زاخاروفا، أمس الأحد، إن الجانب الروسي على علم بهذه التصريحات، لكن لم تتم حتى الآن مفاوضات حول ذلك بمشاركة ممثلين عن روسيا، وإن «مبادرة البحر الأسود»، التي تبلغ مدة سريانها 120 يوماً، ستنتهي في 18 مارس. وأضافت: «موقتنا معروف ويبقى دون تغيير تجاه حزمة الاقتراحات المقدمة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، التي في أساسها مبادرة البحر الأسود، ومذكرة روسيا - الأمم المتحدة بشأن تطبيع الصادرات

مولدوفا تفكك

شبكة «نظمتها موسكو»

لزعزعة استقرارها

كيشيناو - لندن؛ «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة المولدوفية، أمس الأحد، قبل ساعات من تظاهرة مناهضة للحكومة، توقيف عناصر شبكة «نظمتها موسكو» بهدف زعزعة استقرار هذا البلد الصغير من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال قائد الشرطة فيوريل سيرناوتيان، خلال مؤتمر صحفي، إنه «عقب المظاهرات، مساء السبت، استجوب المحققون 25 رجلاً واحتجز 7 منهم». ولفت إلى أن أحد الشرطيين تمكن من التسلل إلى المجموعة التي يرأسها رجل روسي مولدوفي، مشيراً إلى توفر «10 ساعات» من التسجيلات المرئية والصوتية ضد. وأضاف: «وصل أشخاص من روسيا لتأدية دور تدريبي محدد».

وأوضحت السلطات المولدوفية أنها تحركت بعدما «تلقت معلومات عن المجموعة من قبل الاستخبارات الروسية حول تنظيم أعمال لزعزعة الاستقرار في أراضيها من خلال تظاهرات». وحشد حزب الفرز الهارب الموالي لروسيا إيهان شور، قواته مجدداً، في الأسابيع الأخيرة، ضد الحكومة المولدوفية الموالية لأوروبا، وسط تصاعد التوتر بين موسكو وكيشيناو. ونظّم هذا الحزب عدة تجمعات يُشتبه في أنه دفع للمشاركين من أجل حضورها. وبعد ظهر أمس الأحد، انطلقت تظاهرة جديدة في العاصمة كيشيناو.

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت، الجمعة، روسيا بمحاولة زعزعة استقرار مولدوفا، خصوصاً عبر استخدام الاحتجاجات في الشوارع؛ سعياً لتولي حكومة موالية لموسكو السلطة في نهاية المطاف. وأشار الناطق باسم مجلس الأمن القومي جون كيري إلى أن الولايات المتحدة تتخف عملية تبادل المعلومات حول النشاطات الروسية في البلاد مع مولدوفا؛ «حتى تتمكن من إجراء مزيد من التحقيقات وتعطيل الخطط الروسية». وتسمى حكومة مولدوفا إلى تعزيز العلاقات مع المؤسسات الغربية، وهي مثقبة من الحكومة الموالية للغرب في أوكرانيا المجاورة التي تشهد غزواً روسياً منذ أكثر من عام. ويسيطر انفصاليون مدعومون من روسيا على ترانسنيستريا؛ وهي جزء من أراضي مولدوفا، وتعتقد واشنطن أن موسكو تسعى لإثارة حالة من عدم الاستقرار على نطاق أوسع. ودعت سلطات منطقة ترانسنيستريا الانفصالية الموالية لروسيا في مولدوفا، الأمم المتحدة إلى التحقيق في مخطط تنفيذ اعتداء ضد مسؤولين كبار قالت إنها أحبطته، في وقت سابق الخميس، واتهمت كييف بالوقوف وراءه، الأمر الذي نفته الأخيرة.

كيف تنتقد دعوات في برلين للتفاوض مع موسكو

برلين - كييف؛ «الشرق الأوسط»

صادقين. وبدلاً من الإعلان تحت شعار أوقفوا الحرب بتزويدهم بالسلاح؛) يجب أن يتجنبوا ما يقصونه فعلاً: (فلتدعوا الروس يقتلون أوكرانيين، ويعذبونهم، لأنه إذا لم نمتلك أسلحة من أجل الدفاع عن أنفسنا، فسيدحت ذلك بالضبط». وأضاف كولين: «أؤكد لكم أن كل أوكراني، حتى الجندي في الخندق الذي يقتل الجندي الروسي الذي يهاجمه في هذه اللحظة، يريد السلام بشكل

صديقين. وبدلاً من الإعلان تحت شعار أوقفوا الحرب بتزويدهم بالسلاح؛) يجب أن يتجنبوا ما يقصونه فعلاً: (فلتدعوا الروس يقتلون أوكرانيين، ويعذبونهم، لأنه إذا لم نمتلك أسلحة من أجل الدفاع عن أنفسنا، فسيدحت ذلك بالضبط». وأضاف كولين: «أؤكد لكم أن كل أوكراني، حتى الجندي في الخندق الذي يقتل الجندي الروسي الذي يهاجمه في هذه اللحظة، يريد السلام بشكل

صديقين. وبدلاً من الإعلان تحت شعار أوقفوا الحرب بتزويدهم بالسلاح؛) يجب أن يتجنبوا ما يقصونه فعلاً: (فلتدعوا الروس يقتلون أوكرانيين، ويعذبونهم، لأنه إذا لم نمتلك أسلحة من أجل الدفاع عن أنفسنا، فسيدحت ذلك بالضبط». وأضاف كولين: «أؤكد لكم أن كل أوكراني، حتى الجندي في الخندق الذي يقتل الجندي الروسي الذي يهاجمه في هذه اللحظة، يريد السلام بشكل

لندن: روسيا تحمي أغنياءها من تداعيات الحرب

لندن؛ «الشرق الأوسط»

فإن مدينتي موسكو وسان بطرسبرغ الغنيتين لم تتأثرا. هذا واضح بالنسبة لأسر الخبثية في البلاد، حسبما نقلت «وكالة الأنباء الألمانية». وأوضح المحللون أنه في عدة مناطق بشرق البلاد، تزداد حالات الوفاة، كنسبة مئوية من تعداد السكان، بمعدل أعلى ثلاثين مرة عن الذي يتم تسجيله في موسكو.

وقالت وزارة الدفاع: «في مناطق يتعرض أفراد الأقليات العرقية لأكثر الأضرار. ففي استرخان، وقعت 75

أسئلة «اليونيسكو» المهمة في عالم قد تغير!

للقوة الناعمة، لأنها ترتبط مباشرة بتعزيز ثقافة الدولة وتمثين دورها في الخارج من خلال تصدير الثقافة.

(3)

الاختلاف بين أسئلة «اليونيسكو» أمس وما سيكون، يتمثل في ثلاثة اتجاهات أيضاً: الأول، أن القرن الحادي والعشرين أصبح عصر التفاعلات الدبلوماسية، ووسائل التواصل الاجتماعي القادرة على نقل المعلومات والأفكار عبر العالم في ثوانٍ أو أقل، حيث يمتلك الأفراد والجماعات (وليست الدول وحدها) القدرة على التأثير في الرأي العام وتغييره.

والإتجاه الثاني، تغبّر مفهوم «الخرفابا - السياسية (أفبأ) مع صعود قوى الجنوب العالمي، التي ستصبح بحلول عام 2050 أكثر تأثيراً على الساحة العالمية (سياسياً واقتصادياً، وثقافياً أيضاً)، ورغم أن هذا الصعود لن يُلغى دور الغرب، فإنه سيرزح بالضرورة أي قوة أخرى.

والإتجاه الثالث، أننا أمام أول حدث عالمي كبير بعد تفكك الإتحاد السوفياتي، مضرب مفهوم القوة الناعمة في الصميم، وهو الحرب الروسية - الأوكرانية التي لا نعلم متى أو في أي اتجاه ستنتهي، ناهيك ببداعيها السلبية على العلاقات الدولية؛ فالمسكوت عنه في هذه الحرب: أنها صراع على «الهيمنة الثقافية» أيضاً.

لقد أصبح مفهوم «القوة الناعمة» في السياسة الدولية أمام «اختبار صعب» وتحديات غير مسبوقة منذ العام 2022، لكن في كل تحدٍّ جديد «فرصة جديدة» أمامنا - وهكذا علينا أن نكون - خصوصاً أن قضايا القوة الناعمة ما زالت من اختصاص خلايا التفكير الغربي، ولم نؤهلها الأهمية المناسبة التي نستكشف مفرق الطرق بين التعاون الفكري والدبلوماسية الثقافية والعلاقات الثقافية، ناهيك بكيفية توظيفها.

صحيح أن لدينا تجربتين رائدتين -على الأقل- في عالمنا العربي، الأولى مع الدكتور بطرس غالي في مصر والأخرى مع الدكتور غازي القصيبي في السعودية، وهما أول من مارس سواجها فكرة «الباب الدوّار»، أي أن ينتقل المثقف والباحث الأكاديمي باستمرار ما بين دوائر صنع القرار والمناصب السياسية وبين مراكز الأبحاث وخلايا التفكير طيلة الوقت، مثلما يحدث في الولايات المتحدة والدول المتقدمة. لكن يبدو أننا سواجها على المدى المنظور بالسؤال نفسه الذي طرحته منظمة «اليونيسكو» سابقاً: نحن؟ ما يتطلب أن الاستعداد للإجابة ثقافي ضخم أكثر من كونه مجرد سؤال عابر.

التحدي القادم الذي سيواجهنا يتمثل في هذا القدر من التنوع والتعدد الهائل والاختلاف الثقافي والديني (والعلا ديني) والعرفي والإثني لدول الجنوب العالمي، والذي قد يكون «ميزة كبرى» وسبباً قوياً للثراء والتضامن الإنساني والتقدم، يطرَح نموذجاً عالمياً مبدعاً يستوعب كل ما هو آخر (واخلافه) من الصنّ حتى البرازيل والمكسيك مروراً بالدول العربية والإسلامية والأفريقية، أو العكس قد يجهض -قبل أن يبدأ- كل محاولة لبناء جسور التواصل والتضامن في نصف الكرة الجنوبي، وعندئذ تكون أمام معضلة تصادم ثقافي كبرى، لن نحسب حسابها مبركاً.

(4)

في نهاية كتاب هنري كيسنجر عن الصين، أورد شذرة ذهيبه للفيلسوف إيمانويل كانط مقتبسة من مقاله «السلام الدائم»، مفادها: «إن السلام الدائم سيأتي في نهاية المطاف إلى العالم بإحدى طريقتين: بصيرة الإنسان الناقية، أو الصراعات والكوارث التي لم تترك للبشرية خياراً آخر». فما الذي يمكن أن نسهم به نحو نفاذ عالمي أفضل؟

هذه بعض الأفكار التي تقبل التعديل والتطوير والحذف: أولاً - أن تتبنى دول الجنوب فكرة «العالمية من منظور» - خصوصاً أنه في ظل «نظام عالمي تعددي» - أن تتمحور دول العالم حول الغرب (فحسب)، ناهيك بأن الغرب لم يعد هو الفاعل الوحيد المخوّل بتشكيل المعايير التي يتم خلالها «ضبط» النظام العالمي.

ثانياً - تقديم دول الجنوب رؤية أكثر توازناً لتوزيع القوة العالمية، وأن تبرهن عبر هوياتها وثقافتها وإبداعاتها المتعددة، على أن التحديث والتغريب ليسا مترادفين بالضرورة. ثالثاً - تطوير فهم خاص للقوة الناعمة» التي تستخدم الإقناع في السياسة الخارجية، والتي تعتمد جاذبيتها على ثقافة الدولة ومبادئها السياسية (على سبيل المثال يشير الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر -الذي أتم عامه الـ98- في مذكراته- إلى تميز حكام المملكة العربية السعودية -دون غيره- بالأمانة في وعودهم والصدق في علاقاتهم الدولية، فما يقوله في الغرف المغلقة هو هو ما يصرحون به في العلن).

رابعاً - تحويل القوة الخشنة إلى قوة ناعمة كلما أمكن ذلك، عبر الدبلوماسية الثقافية، والشريعة الدولية معاً، ذلك أن «جعل الناس يفهمون أفكاره هو أمان أكبر بكثير من عواصمه أخرى»، كما يقول ويليام فولبريت، مؤسس برنامج التبادل الدولي.

خامساً - إذا كانت القوة الناعمة هي واحدة من أكثر الأدوات فاعلة، رغم الانتكاسة التي تعرضت لها منذ العام 2022، فإن توافق دول الجنوب العالمي -منذ الآن فصاعداً- على صيغة: «العمل مع الآخرين وليس على حساب الآخرين» سيجعل العالم أكثر أمناً وسلاماً، عملاً بنصيحة كانط



كيف يمكن جعل العالم أكثر أمناً؟ (أ.ف.ب)

سؤال واحد على الأقل من أسئلة «اليونيسكو» الاستراتيجية، مرشّح لأن تجيب عنه «دول الجنوب العالمي» في الأيام القادمة، هو: من نحن؟ لأنه قد يحدد مدى إسهام القوى الناهضة في صياغة نظام عالمي تعددي.

وتعد منظمة «اليونيسكو» أحد رواد الفكر الجوفي المحرك للسياسة العالمية، التي برهنت على صحة مقولة لوي التوسير بأن «أغلب المعارك الفكرية هي صراعات سياسية داخل الفكر».

(1)

أسئلة «اليونيسكو» ترتبط عادةً بتحديات سياسية وتحولات تاريخية كبرى تتطلب استجابة فعالة من المثقفين والمبدعين. وعقب نهاية الحرب الباردة وإعادة توحيد ألمانيا في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) 1990، طرحَت المنظمة سؤالين محددين على المثقفين في الغرب: من نحن؟ وما الذي لا نعرفه؟ في محاولة للتفكير في وجه جديد للقارة الأوروبية القديمة، التي ظلت أراضيها مقسمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق في الفترة (1945 - 1989).

وامتدت إسهامات المثقفين وتشعبت لتشمل «النظام العالمي الجديد» ما بعد الثنائية القطبية، حيث ارتفعت الأمل إلى عنان السماء طيلة العقد الأخير من القرن العشرين، مع تقارب الخصوم السابقين، وفتح الحدود وظهور مجموعة جديدة من الدول المستقلة على الخريطة.

واستجاب الفيلسوف ريتشارد رورتي لدعوة «اليونيسكو» ونشر مقالاً مهماً في مجلة «ديوجين» العدد (173 - 117)، تحت عنوان: «من نحن؟ أو من نكون؟ عالمية أخلاقية وخدم اقتصادية».

ورأى أن السؤال «من نحن؟» هو سؤال سياسي بالدرجة الأولى؛ والإجابة عن «من؟» هي: محاولة لتشكيل أو إعادة تشكيل «هوية أخلاقية» في المقام الأول، بمعنى:

كيف يجب أن ينظم البشر أنفسهم في مدينة عالمية كبرى، وهذه العالمية تقترح أساساً علمياً أو ميتافيزيقياً سياسية عولمية؟ وبهذا المعنى فإن السؤال «من نحن؟» يتوجه نحو المستقبل، ليس التماساً لنبوء، بل استلهاً لمشروع أو خطة لهذا المستقبل الذي نحاول أن نبنيه معاً.

على الجانب الآخر بلور المنظر الاستراتيجي جوزيف ناي، مفهوم «القوة الناعمة» (1990 - 2004) كنهج غير قسري في العلاقات الخارجية يناسب البيئة التوافقية الجديدة، ورأى أن سلطة الدولة لا تكمن فقط في سواردها العسكرية والاقتصادية، وإنما في قدرتها على تغيير سلوك الدول الأخرى عن طريق الجذب والإقناع.

وهكذا أصبح مفهوم القوة الناعمة من أهم المفاهيم التي تسمح لنا بتصور إمكانيات الثقافة من الناحية السياسية والدولية، حيث أسهم -ولا يزال- في تطوير ثلاثة مجالات أساسية: شديدة التشابك والتمايز في آن معاً: الدبلوماسية الثقافية، والعلاقات الثقافية، والتعاون الفكري.

(2)

أقرب تعريف للثقافة يسלט الضوء على أسئلة «اليونيسكو» من الداخل، جاء في كتاب وارد جودف المعنون «الثقافة، اللغة، والمجتمع»، يقول: «الثقافة ليست ظاهرة مادية؛ إذ هي ليست جملة أشياء أو بشر أو سلوك أو عواطف، وإنما هي كل ذلك. إنها صور الأشياء التي في عقول البشر، وهي أنماطها في إدراك الأشياء وعلاقتها، وتوايلاتها لهذه الأشياء».

مِرزة هذا التعريف أنه: يشمل دور المعتقدات والتمثيلات الذهنية الجماعية في السياسة، بالإضافة إلى تحليل الممارسات والأشياء والمنتجات التي تجسدها الثقافة، من فنون شعبية وإنتاج أدبي وفني وفكري، ومساقات الإبداع والجمال والرياضة إلى السلع الرمزية، إضافة إلى الصور الذهنية التي تكوّنُها الدول بعضها عن بعض، وتأنير «المشاعر» في السياسة.

علاوة على ذلك، يسمح أيضاً بالتمييز بين المجالات الأساسية الثلاثة للقوة الناعمة، كما هو متعارف عليها اليوم: «التعاون الفكري» الذي يختلف عن الدبلوماسية الثقافية والعلاقات الثقافية في كونه ذا طبيعة «حيادية» خاصة، رغم أنه لا يتعارض مع المجالين الآخرين. في المقابل نجد أن الخلط يحدث غالباً بين «الدبلوماسية الثقافية» و«العلاقات الثقافية» نظراً للتشابه اللغوي بينهما، لكن بتحليل الأهداف نجد أنه في عام 2018 حدد «الجلس الثقافي البريطاني» ومعهد «جوته» الألماني «العلاقات الثقافية» بأنها: التفاعلات المتبادلة العابرة للحدود الوطنية بين ثقافتين أو أكثر، وتهدف إلى زيادة التواصل والتفاهم وتعزيز الحوار، وهي تنمو بشكل طبيعي دون تدخل مباشر من الحكومات.

أما «الدبلوماسية الثقافية» فهي تهتم ب«المصلحة الذاتية»، حيث تسعى الدولة إلى توجيه الثقافة لتعزيز مصالحها الوطنية في المقام الأول.

وذلك على، فإن المجالين يختلفان في الأهداف: التفاهم المتبادل مقابل المصلحة الذاتية، وإن كانت «الدبلوماسية الثقافية» هي الأداة الأقوى لصياغة

رمزية معاوية في الفكر الإسلامي



من كواليس تصوير المسلسل في تونس (حساب الممثل إلياس الخرياني على «فيسبوك»)

لكي نمارس التحليل السياسي لهذه المعضلة التاريخية، ينبغي أن نبدأ بداية صحيحة. هناك معلومة موجودة في كل كتب السير، لكن يغفل عنها كثيرون، مع أنها مفتاح كل القصة وحل اللغز، من وجهة نظري. تذكر كتب السير أن بني أمية من بين كل بيوت قريش، كانوا منذ البداية هم أهل راية الحرب، بمعنى أن هذه الأسرة هي من يملك السلطة السياسية قبل هذه النبوة، وهم من يقرر حالتها الحرب والسلم مع المدن والقبائل المجاورة، بينما كان الهاشميون أهل السقاية، سقاية الحجيج، أي إنهم من يملك السلطة الدينية. هذا يعني أن معاوية أتى من بيت سياسي، بيت يعرف كيف يدير شؤون الحكم والناس، بينما أتى عليٌّ من بيت ديني، بمعنى أن عليّاً كان أكثر دينياً، وبمعنى أن معاوية كان الأقرب للانتصار السياسي، بل الطبيعي أن ينتصر رجل السياسة.

السياسي الحقيقي يدرك أهمية الدنيا، يدرك أهمية «الشعرة» التي تكون بين الحاكم والمحكومين، يدرك أهمية الكرم وبذل المال في كسب الشعب، ولذلك قال عقيل بن أبي طالب، أخو عليّ: «الصلاة خلف عليّ أرجى والطعام على مائدة معاوية أطيب». معاوية أكرم الناس بينما حملهم عليٌّ على الزهد في الدنيا والقتال المستمر، ولذلك شكنا من أن أهل العراق لا يطيعونه قطاعة أهل الشام لمعاوية. كان معاوية واعياً لأهمية الحلفاء والقيادات التي سويلها على الأمتصار، لذلك ولّى عمرو بن العاص على مصر والمغيرة بن شعبة على الكوفة لأنه يعرف قيمة هؤلاء الدهاة. بينما ولّى عليّ أبا موسى الأشعري (رجل متدين آخر)، ما إن اندلعت الحرب حتى أعلن الحياد ورفض الحرب بين المسلمين. هناك من يقول إن أبا موسى خذل عليّاً، وقد يكون هذا صحيحاً، لكن لا بد أن يسألوا أولاً: من ولّاه ومن جعله المتحدث الرسمي باسمه؟ ثمة غفلة عن اختيار القيادات والكفالات.

في كل عام يصب الصفويون لعناتهم على معاوية بن أبي سفيان وعلى بني أمية، ويعتوهم كفاراً قفروا على السلطة من دون استحقاق، فهم لا يملكون «حقاً إلهياً» كالذي يدعيه خصومهم. مع أن كل عاقل يعرف أن «الحق الإلهي» في الحكم، من أفسد نظريات الحكم وأكثرها رجعية، نظرياً وعملياً، لأنه ليس هناك أدنى نسب يربط بين الله وهؤلاء الناس، وأفسد منها من وسّع الدائرة قليلاً فعمل الإمامة في قريش وإن النار مصير من نازعهم في الأمر، مع أن هذا كله مجرد أكاذيب. القيادة للأصلح القادر على التطور ومرعاة الظروف الراهن.

دولة بني أمية الأولى التي قامت في المشرق سنة 662 ميلادية وإن سقطت سنة 750، لكنها عادت، وأقام أحفاد أمية دولة أخرى في المغرب الإسلامي، حيث الأندلس في سنة 929 وهوأ هناك حضارة عالمية من أعظم الحضارات التاريخية، ازدهرت فيها العلوم والفنون والفلسفة ونظام الحداثة من دون أدنى ادعاء في «حق إلهي» السبب في نجاح تلك الدولة هو دينويتها. كانت دولة الرفاهية منذ أيام الخليفة الراشد الأموي عثمان بن عفان، وقد كان الأمويون يُكرمون شعوبهم غاية الأكرام ويعلمون أن من لا يُقدّم الحزم والكرم لا يمكن أن يحكم العرب. لقد أحبه الناس في ذلك الزمان، وعندما خرج عبد الرحمن الداخل إلى الأندلس فأزاح حياته، لم يكن غريباً أن الأعداء التي خرجت معه لا تقارن كثرة باعاده الذي خرجوا للموت في كربلاء مع الحسين. لقد خرجت أعداد غفيرة من العرب مع الأمويين إلى الأندلس ودخل كثير من البربر والشعوب الأخرى عن اختيار ومحبة، ومنهم الفيلسوف الوزير الفقيه ابن حزم الأندلسي رفض عدداً من الأحاديث التي يقال إنها قبلت في عليّ من مثل حديث «رد الشمس لعليّ»، وحديث «من أحب عليّاً فقد أحبني ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني»، وحديث «أنت وليّ كل مؤمن بعدي»، وحديث «سد الأبواب كلها إلا باب عليّ»، وحديث «أنا مدينة العلم وعليّ بابها»، وحديث «أضماكم عليّ»، وغيرها كثير. كل هذه الأحاديث حكم عليها ابن تيمية بأنها كذب، وقرر أن عليّاً إنما قاتل الناس على طاعته، لا على طاعة الله. ووصفه بوصف أشد جراحة فقال إنه كان مخذولاً حيثما توجه، وأنه حاول الخلافة مراراً فلم ينلها، وأنه إنما قاتل للرتاسة لا للباينة، وأنه لم يقاتل الكفار ولا فتح الأمصار وإنما رفع السيف بين أهل القبلة. لا شك أن هذا موقف خصم.

لكن، ثمة فجوات في القصة: لماذا تُرك عثمان ليوواجه الموت لوحده؟ أين الصحابة الذين كانوا كثرة في المدينة ولم لم يجمهوا؟ لماذا انتصرت دولة معاوية وانتهدت دولة علي بن أبي طالب للأبد مع ما اشتهر به من شجاعة هي محط إعجاب الناس ورغم كونه ابن عم النبي وزوج ابنته؟

هناك من اعترض على قناة «إم بي سي» يوم أعلنت أن ستيت مسلسل تلفزيونياً في شهر رمضان عن حياة الملك العربي العظيم معاوية بن أبي سفيان والخلاف الذي نشأ بين المسلمين في القرن الأول الهجري. حجة من يرفضون هذا العمل الفني، أنه سيبعث الفتنة من جديد، مع أن الخلاف بين السنة والشيعة خلاف سياسي وليس دينياً على الحقيقة، والخلاف السياسي يمكن حله بالتفاوض والتفاهل، لا بالتجاهل. معاوية لم يكن ملك السنة فقط، بل كان ملك السنة والشيعة في زمانه، أي من يعيشون في مملكته التي اتسعت كثيراً بعد توليه الحكم. كان الرمز للحكم الإسلامي/الديني منذ سنة 40هـ إلى يومنا هذا، فعندما تقرر أن الواجب هو أن يسقط معاوية من الذاكرة فإنك بذلك ترفض كل الأنظمة العربية الملكية كذلك. لا يمكن أن ترفض حكم معاوية وتقبل بالملكيات، ولا يمكن أيضاً أن ترفض معاوية دون أن ترفض العمل الفني سيئع لجذوة الطائفية أو شيعت الكراهية من الدينين، وحتى بالنسبة إلى الدينين، سيكون من الحسن أن يعرف جميع الأطراف، كيف وقعت القصة ولم وقعت؟ وكيف حدث عن أسباب الاختلاف سيودي إلى تخفيف حدة الخلاف، لأنك ستفهم من أين ينطلق الآخر، ومن الضروري أن يعرف كل طرف أسباب ودوافع الآخر، لا على الطريقة القديمة الساذجة التي تقسم البشر إلى أشرار وأخيار، ثم يزعم كل طرف أنهم الأخيار وأن خصومهم الأشرار، ثم يبقى الجميع في جزم معزولة كلما دخلت أمة لعنت أختها. العرلة مضللة حتى لأحسن الناس تعليماً، فالأميركيون أيام الحرب الباردة الأولى كانوا يتخيلون الروس وحوشاً أو شبه وحوش.

خالد الغنمي*

لا أرى أي موجب للمخاوف من أن هذا العمل الفني سيثقل جذوة الطائفية أو أنه سيبعث الكراهية من جديد، فالكراهية غائبة تماماً عن الدينيين المتحضرين من الطرفين، وحاضرة لا تغيب عن صدور الدينيين

لا أرى أي موجب للمخاوف من أن هذا العمل الفني سيثقل جذوة الطائفية أو أنه سيبعث الكراهية من جديد، فالكراهية غائبة تماماً عن الدينيين المتحضرين من الطرفين، وحاضرة لا تغيب عن صدور الدينيين

لا أرى أي موجب للمخاوف من أن هذا العمل الفني سيثقل جذوة الطائفية أو أنه سيبعث الكراهية من جديد، فالكراهية غائبة تماماً عن الدينيين المتحضرين من الطرفين، وحاضرة لا تغيب عن صدور الدينيين

لا أرى أي موجب للمخاوف من أن هذا العمل الفني سيثقل جذوة الطائفية أو أنه سيبعث الكراهية من جديد، فالكراهية غائبة تماماً عن الدينيين المتحضرين من الطرفين، وحاضرة لا تغيب عن صدور الدينيين

* باحث سعودي

لماذا ينجح السعوديون ويفشل كثيرون من حولهم؟

ذلك في عهد من سبقوه، كذلك قيادة رئيس وزراء وولي عهد حازم وشاب، ساعدت كثيراً في رمي كل هذه الزبعتات والشوائب المعطلة للتقدم من وراء ظهر الدولة، لتتحرك الدولة ومؤسساتهم وما هو المعيار للترقي في المجتمع؛ هل من ميني الكفاءة أم الكفاة؟ على الكفاءة أم الكفاة؟ تختلف عنها في الأنظمة الجمهورية، وتلك بديهيات ليست محل نقاش هنا، رغم أنها سببا مهم قد باخذنا خطوة إلى الإمام في محاولة الإجابة عن سؤال «لماذا ينجح السعوديون ويفشل كثيرون من حولهم».



د. ماهون قندي

فيبر وكتابه عن البروتستانتية وروح الرأسمالية، نجد أن فلسفة الدولة في المملكة تحضن القدرات الفردية ولا تتدخل في الشأن الخاص للأفراد، بمعنى علاقة الشرع بالفروات ورأس المال، وهي في ذلك أقرب إلى الروح التي وصفها فيبر وأوصلت المجتمع الغربي إلى الحالة الرأسمالية.

هناك تركيز ثقافي واضح لا تحضنه العين يوحي أيضاً بفك الارتباط بين تفسير بعينه للسلفية التي تمثل إيديولوجية الدولة والتفسيرات المفتوحة لآراء السلف الصالح، وكان يوم التأسيس ويوم بداية الدولة السعودية منها. لا تخطئها عين المواطن، فالدولة لم تنشأ نتيجة علاقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والإمام محمد بن سعود عام 1744، بل بدأت قبل ذلك في عام 1727.

وفي قرار الملك سلمان الذي ركز على يوم التأسيس، هناك رمزية لوضع التاريخ في سياقه الصحيح، إذن سؤال الثقافة والتخلي عن أعباء الماضي محوري في محاولة الإجابة عن سؤال لماذا ينجح السعوديون ويفشل غيرهم.

هناك خصوصية شرق أوسطية في محاولة الإجابة عن السؤال، وهي أن التطور في مجتمعنا يحدث من أعلى بصورة أسرع، بمعنى أن ما نعلمه من القيادة السعودية من قرارات جريئة فيما يخص علاقة المجتمع والدولة والدين بتفسيراته الأحادية، والدولة بحسم أموراً تعاني منها بقية دول الإقليم بشكل مزمن دونما حل، أو بحلول لا تقضي إلى شيء مثل تجديد الخطاب الديني ومكافحة الإهاب وغير ذلك، كل هذه الأمور حسمتها قيادة ملك حازم بمثل استمرارية تاريخية لنظام ملكي جديد نفسه، وينفي الدولة من شوائب تعلق بها أحياناً (والأمثلة كثيرة) ليصل إلى صيغة تحمي الدولة والمجتمع من التهديدات، وكان دوماً الملك سلمان أساسياً في

كل الطبقات في مقال قصير. لا شك في أن المملكة لديها العوامل الأخرى المساعدة على نمو وتطور الدولة مثل النفط وقدراتها المالية الأخرى، التي تزيت عجلة حركة المجتمع، ولكن المؤشر الأهم هو إحلال المؤسسات محل الأفراد في السعودية المعاصرة، فما كان يقوم به أفراد من أجل تطريب العقد الاجتماعي من عطايه للمتضررين عموماً في السابق، أصبح اليوم دوراً تقوم به مؤسسات لا أفراد.

في كتابها المنشور عام 1997 المعنون بـ «ثروة (the price of wealth)»، والذي بدأ كرسالة للخاص للأفراد، بمعنى علاقة الشرع بالفروات ورأس المال، وهي في ذلك أقرب إلى الروح التي وصفها فيبر وأوصلت المجتمع الغربي إلى الحالة الرأسمالية.

هناك تركيز ثقافي واضح لا تحضنه العين يوحي أيضاً بفك الارتباط بين تفسير بعينه للسلفية التي تمثل إيديولوجية الدولة والتفسيرات المفتوحة لآراء السلف الصالح، وكان يوم التأسيس ويوم بداية الدولة السعودية منها. لا تخطئها عين المواطن، فالدولة لم تنشأ نتيجة علاقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والإمام محمد بن سعود عام 1744، بل بدأت قبل ذلك في عام 1727.

وفي قرار الملك سلمان الذي ركز على يوم التأسيس، هناك رمزية لوضع التاريخ في سياقه الصحيح، إذن سؤال الثقافة والتخلي عن أعباء الماضي محوري في محاولة الإجابة عن سؤال لماذا ينجح السعوديون ويفشل غيرهم.

هناك خصوصية شرق أوسطية في محاولة الإجابة عن السؤال، وهي أن التطور في مجتمعنا يحدث من أعلى بصورة أسرع، بمعنى أن ما نعلمه من القيادة السعودية من قرارات جريئة فيما يخص علاقة المجتمع والدولة والدين بتفسيراته الأحادية، والدولة بحسم أموراً تعاني منها بقية دول الإقليم بشكل مزمن دونما حل، أو بحلول لا تقضي إلى شيء مثل تجديد الخطاب الديني ومكافحة الإهاب وغير ذلك، كل هذه الأمور حسمتها قيادة ملك حازم بمثل استمرارية تاريخية لنظام ملكي جديد نفسه، وينفي الدولة من شوائب تعلق بها أحياناً (والأمثلة كثيرة) ليصل إلى صيغة تحمي الدولة والمجتمع من التهديدات، وكان دوماً الملك سلمان أساسياً في

سؤال: «لماذا ينجح السعوديون ويفشل كثيرون من حولهم» يبدو بسيطاً، ولكن الإجابة على هذا السؤال شديدة التعقيد ولا يكفيها مقال واحد في صحيفة. بداية، قد يخيبك ذلك إن فلنت أن هذا مقال إطرأ أو مديح، فالسياسة علم يتطلب التوقف عند الظواهر السياسية والاجتماعية لمحاولة فهم ما يجري. في كتابه «لماذا تفشل الدول (why nations fail)» يحدد أستاذ السياسة في جامعة شيكاغو جيمس روينسون ملامح وعلامات نجاح الدول مقابل فشل بعضها. أولها، من وجهة نظره، هو أن الأمم الناجحة هي تلك التي تسعى من خلال إدارة جيدة لرفع مستوى معيشة المواطنين داخل حدودها، أما الدول الفاشلة فتلك التي تعيش نسبة عالية من مواطنيها تحت خط الفقر.

السعودية دولة يعيش مواطنوها في حالة جيدة، مقارنة بكثير من دول الجوار، كما أنها، وخلال السنوات الخمس الماضية من حكم الملك سلمان بن عبد العزيز وإدارة رئيس مجلس الوزراء وولي العهد محمد بن سلمان، قد نجحت في التخلص من أحمال زائدة فرضها الماضي، وبدت الدولة وكأنها مسافر خفيف بحقيبة واحدة، يحمل أعباء لا لزوم له يخرج من الطائرة إلى الشارع مباشرة دونما انتظار.

الذين تخصصوا في دراسة المجتمع والدولة في المملكة العربية السعودية لو سألهم: كيف يرون مستقبل المملكة منذ سبع سنوات مضت، ووصلت منذ حالاً يشبه الحال الذي نراه اليوم، تكهّم من الزمن الخاص وتعديل الدولة لأوضاعها وتطوير مؤسساتها، مسألة تطور المؤسسات هي الفصيل، في رأيها، والذي يفرق ما بين دولة ناجحة تستجيب لمتطلبات مجتمعها، ودولة فاشلة تستغل مجتمعها. السعودية كانت دوماً دولة مرنة، وزادت مرونتها في تلبية متطلبات قطاع عرضة من المجتمع في عهد الملك سلمان.

إننا الآن في عهد الملك سلمان وما نشاهده من سرعة التغيير ومساحة هو مدهل حقاً، ورغم أن نظام الحكم ثابت، فإن طريقة إدارة علاقة المجتمع بالدولة قد تغيرت كثيراً، وكذلك علاقات مكونات المجتمع ببعضها البعض، خصوصاً في علاقة الجنسين، والتي هي واحدة من مؤشرات الدول الناجحة. وحتى لا نسحق الأمر لا بد أن أعترف بدايةً بانني دارس ومراقب من الخارج يكشط القشرة الأولى، مع معرفتي أن المجتمعات كالبصلة طبقات بعضها فوق بعض، وهنا لن أتناول

ترشيح نصر الله لفرنجة بعدسات لبنانية

من دون الإحتكاك لمصالح الشعب السوري، ويترك الحرية لإيران بعيداً عن الحدود، ويجنب تنبأها حرباً إقليمية كبيرة تتحاشاها واشنطن، ويرجح أن تتوقف بعد ذلك الغارات الإسرائيلية على الأهداف الإيرانية في سوريا، وتحافظ إيران على وجودها ودورها ومشروعها فيها كما في لبنان، وهو بيت القصيد لدى طهران أكثر من كونه تهديداً لإسرائيل.

العدرات اللبنانية لم تختبئ إلى هذه المخاطر المحيطة بليبنا، وبالتالي «حزب الله»، والتي على الأرجح كانت وراء تشده وحليفه نبيه بري رئيس المجلس النيابي وحركة «أمل»، أي الفئتين الشيعي في لبنان في مسألة شخص الرئيس اللبناني الجديد وتوجهاته. هذه المخاطر الإقليمية ليست وحدها وراء هذا التشدد، إذ إن مشروع الحزب في لبنان لم يتوقف أو يتبدل على الرغم من تجربته المريرة مع جبران باسيل وتجاره على مدى السنوات الست من عهد الرئيس عون، وأشار إليها خطاب نصر الله بوضوح. صحيح أن هذه التجربة جعلت الحزب أكثر تصميمياً على ألا يظهر أنه المسؤول وحده عن شؤون الحكم، وما هو اليوم يقود من الخلف، وقد يتخلى عن سليمان فرنجة بوصفه مرشحاً «مستقراً»، لكن سيكون ذلك لصالح شخصية أخرى تكون في الصميم نسخة مطابقة عن توجهها وممارسة والتزاماً بسياسات الحزب، «ولا تلغته في الظهر»، حسب تعبيره.

وفيما يتعلق بالانفتاح السعودي الإيراني برعاية الصين، الذي أعلن عنه يوم الجمعة الفائت، في بيان أكد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، إضافة إلى تفعيل اتفاقية التعاون الأمني بينها، وبغض النظر عن التزام إيران بالبندين الثاني من الاتفاق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية، فهو قد يفسر توقيت إعلان الثنائي الشيعي دعم فرنجة للرئاسة: الحزب رفع سقف مطالبه ليساوم عليه لاحقاً، حتى لا يكون فاعلاً في توجهاته، وقد نرى قريباً رئيس المجلس يدعو إلى حوار «داخلي» بلورة هذا الخيار.

ومن المثير لتمس نتائج الاتفاق السعودي الإيراني على لبنان بشكل خاص، وقد تشبه بعض الإفراجات، لكن لن تتكلم موازين القوى الداخلية بين ليل وضحاها. المحصلة تقود دوماً إلى أن الخطا الجسم هو اعتبار انتخاب الرئيس المدخل إلى الحل، بينما في الواقع قد يكون الطريق السريع لتمديد الأزمة في أحسن الأحوال.



سام منسي

تواجهها حكومة نتناها، عن العنف المتبادي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذي قد يؤدي إلى مسارات تعلق واشنطن، وتضر بمصالحها في المنطقة ومصالح إسرائيل نفسها، ويواجه تحرج العرب المطبوعين معها. يواجه نتناها أيضاً حراكاً داخلياً معارضاً لم تشهد مثله الدولة اليهودية منذ نشوئها، سواء لجهة التظاهرات غير المسبوق، أو اعتكاف الاحتياط ورفضهم الخدمة وخطة الإصلاح القضائي، وصولاً إلى مخاطر انسداد الحلول جراء دائرة إسقاط الحكومات المغلقة، فإسقاط حكومة منتخبة يعني أن الضغوط ستسقط حكومة أخرى لا يرضى عنها اليمين.

كل هذه الوقائع تشي بمخاطر واقعية ممكنة، قد تحفز نتناها على خوض مغامرات لا تعرف نتائجها، وتجعل من «حزب الله» وإيران من ورائه متحسين ومتوحسين. إن القادة الإسرائيليين مهتمون بكمية المواد الانتشارية التي تصنع القنابل في إيران.

التوتر الإيراني الإسرائيلي لا يقتصر على الملف النووي، بل يتعداه إلى وجود طهران في سوريا، وفاقمه انخراط إيران الكامل في حلف مع القادة الإسرائيليين مهتمون بكمية المواد الانتشارية التي تصنع القنابل في إيران. التوتير الإيراني الإسرائيلي لا يقتصر على الملف النووي، بل يتعداه إلى وجود طهران في سوريا، وفاقمه انخراط إيران الكامل في حلف مع القادة الإسرائيليين مهتمون بكمية المواد الانتشارية التي تصنع القنابل في إيران. التوتير الإيراني الإسرائيلي لا يقتصر على الملف النووي، بل يتعداه إلى وجود طهران في سوريا، وفاقمه انخراط إيران الكامل في حلف مع القادة الإسرائيليين مهتمون بكمية المواد الانتشارية التي تصنع القنابل في إيران.

بنك «سيليكون فالي»... أخطار تلوح في الأفق

التنظيمية بالمنظومة، وليس بنك معين. وربما هذا سيوقف الجميع.

أو ربما إذا تعرضت المزيد من البنوك لمشكلات، سيبتلي الاحتياطي الفيدرالي وتيرة إقراره زيادات بمعدلات الفائدة. حتى الآن، يراقب البنك أي مؤشرات قد توحى بأن معدلات الفائدة الأعلى تؤثر على الجوانب غير المالية من الاقتصاد. المخبر للدهشة أن سوق الوظائف أبلت بلاغاً حسناً، بما في ذلك الأثاث من دون حد، مثلما فعلت الأزمات المالية العالمية. إلا أن دافعي الضرائب لن يقدموا أموالاً لإنقاذ البنوك وكبار المدعين بها من قراراتهم الرديئة. وعن هذا، قالت أدماتي: «بالنظر لما تحمله من ديون كبيرة للغاية، ترغب البنوك دوماً في الاستفادة من الجوانب الإيجابية وترك السلبيات للأخرين».

جانب ذلك، قال كاشيبا: «لا أعتقد مطلقاً أن البنوك الضرورية لضمان صحة الاقتصاد قريبة من الإفلاس من ناحيتها، وتهتم الجهات

أقل من الاقتراض لأي مستوى من مستويات الأصول. وبذلك، فإنه حتى إذا فقدت هذه الأصول الكثير من قيمتها، ستبقى أعلى قيمة من التزاماتها. التساؤل الأكبر الآن أمام كل من الأسواق والجهات التنظيمية، ما إذا كانت الأصول من البنوك على وشك الدقاع. ومن أجل الحيولة دون وقوع أزمة مالية متفاجئة، يمكن لشركة تأمين الودائع المصرفية ضمان جميع التزامات البنوك، بما في ذلك الأثاث من دون حد، مثلما فعلت الأزمات المالية العالمية. إلا أن دافعي الضرائب لن يقدموا أموالاً لإنقاذ البنوك وكبار المدعين بها من قراراتهم الرديئة. وعن هذا، قالت أدماتي: «بالنظر لما تحمله من ديون كبيرة للغاية، ترغب البنوك دوماً في الاستفادة من الجوانب الإيجابية وترك السلبيات للأخرين».

الملاحظ أن أسعار أسهم بنوك الإقليمية أخرى تراجعت هي الأخرى. على النقيض من ذلك، قدمت البنوك الكبرى على مستوى البلاد، بانك أوف أمريكا وسي تي بنك وجيه بي مورغان تينيس وويلز فراغو، أداءً أفضل، وذلك لاعتمادها بشدة على مودعين أفراد صغار أقل انتماءً لسملة الفائدة، ويقدمون على تحريك أموالهم ببطء أكثر. من جهتها، أخبرني أنات أدماتي، زميلة دوفي بجامعة ستانفورد، أن البنوك تصعب أقل عرضة للمخاطر إذا ما تمتعت بمصدات أمان أكثر سمكا تتمثل في الأسهم، ويعني ذلك قدراً

المال سريعاً من البنك ليدعوه في صندوق لسوق المال، على سبيل المثال.

على ذلك، فإن المؤسسات تراجعت لسحب أموالها لإدارة الأعمال التابعة لجامعة شيكاغو، إن سيليكون فالي كان «الأشد بطأً بين عناصر القطيع».

المحافظ أن أسعار أسهم بنوك الإقليمية أخرى تراجعت هي الأخرى. على النقيض من ذلك، قدمت البنوك الكبرى على مستوى البلاد، بانك أوف أمريكا وسي تي بنك وجيه بي مورغان تينيس وويلز فراغو، أداءً أفضل، وذلك لاعتمادها بشدة على مودعين أفراد صغار أقل انتماءً لسملة الفائدة، ويقدمون على تحريك أموالهم ببطء أكثر. من جهتها، أخبرني أنات أدماتي، زميلة دوفي بجامعة ستانفورد، أن البنوك تصعب أقل عرضة للمخاطر إذا ما تمتعت بمصدات أمان أكثر سمكا تتمثل في الأسهم، ويعني ذلك قدراً



يأسر كادي

مقتنعة بأن البنك بحالة مالية جيدة، فإن المؤسسات قد تسحب أموالها خوفاً من إقدام آخرين على الخطوة ذاتها. وبعد هذا موقفاً كلاسيكياً يتعلق بالبنوك، ومع أن ودائع المؤسسات وضع للامانة، شركة تأمين الودائع الفيدرالية، فإن هذه الحماية تغطي على 250,000 دولار فقط، وهو مبلغ بالغ الضلالة من وجهة نظر المؤسسات، وقبل سيطرة شركة تأمين الودائع الفيدرالية، أخبر سوني جوتيجا، مؤسس شركة «كانوبي أناليتيكس»، شركة ناشئة تركز على التكنولوجيا المرتبطة بمجال العقارات،

جراء إجراءات رفع معدلات الفائدة من جانب الاحتياطي الفيدرالية من 0,25% سنوياً إلى 4,75%، في الوقت الحاضر، ويتوقع غالبية الخبراء أن يزيد الاحتياطي الفيدرالي هذا الحد بمقدار نصف نقطة مئوية أو ثلاثة أرباع نقطة إضافية خلال الشهر المقبل. ومن حيث السرعة، يناقش هذا الوضع موجات الارتفاع شديدة السرعة، التي شهدتها معدلات الفائدة بين عامي 1979 و 1981 تحت قيادة بول فولكر.

وبذلك بنحس أن البنوك تدفع أموالاً أكثر بكثير من أجل الاقتراض، لكنها لم تتمكن من المرتبطة بمجال التكنولوجيا، زيادة العائدات على أصولها. على سبيل المثال، مقدور البنوك فرض رسوم أكبر على القروض الجديدة، لكنها مقيدة بمعدلات فائدة منخفضة على عدد أكبر بكثير من القروض التي أصدرتها فيما مضى. في الواقع، الأمر أسوأ من ذلك، فمن أجل جمع أموال نقدية كافية لعمليات السحب، تضطر البنوك لبيع سندات خزانة تراجعت قيمتها السوقية بشدة، عليه

بروفسور من سيليكون فالي. داريل دوفي، بروفسور بكلية إدارة الأعمال بجامعة ستانفورد والذي يشرح خلاله الكثير:

«في العادة، ترتفع معدلات الفائدة ببطء شديد ويالكاد يلاحظ المودعون أنهم لا يصلون على معدلات جيدة للغاية مقارنة بمعدلات السوق».

ويتحرك المودعون غير المنتبهين ممن تتسم حركتهم في الحياة عامة بالبطء، أموالهم في ودائع تقدم عائداً ضئيلاً أو لا توفر أي عائداً على الإطلاق، الأمر الذي يسعد البنوك للغاية بطبيعة الحال، حسبما شرح دوفي. وعندما تبدأ معدلات الفائدة في الارتفاع ببطء، يكون أمام البنوك متسع من الوقت لإجلال أصول مرتفعة العائد محل الأخرى منخفضة العائد. إلا أن الأمر لم يعد كذلك الآن، طبقاً لما أخبرني به دوفي، الذي قال: «هذه المرة مختلفة تماماً، لأن الاحتياطي الفيدرالي رفع معدلات الفائدة على نحو حاد للغاية، وما يزال مستمراً في ذلك».

وهو على حق: فقد ارتفع

إذا كنت تتساءل عن السبب وراء اضطراب شركة تأمين الودائع الفيدرالية إلى السيطرة على بنك سيليكون فالي، أحد أكبر المقرضين للشركات، التكنولوجية الناشئة، الجمعة، ربما من الأفضل أن تبدأ بحثك عن الإجابة من بنك الاحتياطي الفيدرالي.

زاد الاحتياطي الفيدرالي معدلات الفائدة بوتيرة سريعة للغاية على مدار العام الماضي، في محاولة لإخماد التضخم. وعليه، فإنه بفضل الاحتياطي الفيدرالي، أصبحت البنوك مضطرة إلى سداد معدلات فائدة أعلى بكثير على ودائعها والتزاماتها الأخرى. إلا أنها في الوقت ذاته لا تجني أكثر بكثير على أصولها، والتي تتضمن القروض التي تصدرها وسندات الخزنة التي تشتريها.

ومع ذلك، تكمن المشكلة الحقيقية أمام البنوك. وليس بنك سيليكون فالي فحسب، ليس في معدلات الفائدة الأعلى بكثير، بقدر ما تكمن في سرعة حدوث الزيادة. وفيما يلي سأعرض رأي

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة العربية</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: 96612121774 فاكس: 966112128000</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmedia.com</p>		<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA + 966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@ smc.me</p> <p>website: www.smc.me</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37260300</p> <p>المنامة</p> <p>Washington DC 202 8622825</p> <p>202 6622823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut 9611 549002</p> <p>9611 549001</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai 9714 3916500</p> <p>9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492996</p> <p>2023 7492884</p> <p>دمشق</p> <p>Damman 96683 8358338</p> <p>96683 8354918</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181</p> <p>Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للإتقان والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@aaawsat.com

«بكين» هل تنهي نزاع 40 عاماً؟ (2)

لنفترض أننا نجلس في المكتب البيضاوي للرئيس جو بايدن، ونسمع النقاش الدائر حول اتفاق بكين. يتفق الجالسون على أن هذه المرة الأولى التي تتجسّر فيها الصين على حوض مياه منطقة الشرق الأوسط، ونزع قبيل الخلاف بين أكبر دولتين على ضفتي الخليج، السعودية وإيران.

هل سيراهما البيت الأبيض فرصة ذهبية لتخفيف التوتر، وبيننا عليها خطواته القليلة في منطقة الشرق الأوسط؟ أم سيعتبرها «فخاً صينياً» لمنطقة طالما كانت تعتبر ضمن النفوذ الأمريكي؟ ثم إخراج البريطانيين في الخمسينات في أزمة السويس، ثم إنهاء «الحماية» في الستينات والسبعينات.

الصين تستورد مليوني برميل يومياً من السعودية وحدها، وستزاد، وأميركا تستورد منها 300 ألف برميل خام يومياً فقط، نحو 7 في المائة من حاجتها، وستتناقص. وهي نسبة قليلة إذا قارناها بأكثر من 50 في المائة تستوردها أميركا من جارتها كندا. واشنطن تستطيع أن تعيش من دون نفط السعودية والخليج، الصين لا تستطيع نظرياً، بغرض ألا يشكل النجاح الصيني في التقريب بين الرياض وطهران أزمة.

إنما الأمر ليس بهذه البساطة بسبب التنافس المحموم بين القوتين العظميين، هنا، الأرجح، أننا سنسمع أصواتاً أميركية ناقدة، «الصين تريد إدخال السعودية في فضائها»، و«الخليج كله يُعتبر منطقة نفوذ أميركية»، «الصين تريد فك الحقائق عن حليفها إيران»، «إيران تريد تحييد السعودية، والتمدّد في بقية المنطقة».

أولاً، لماذا تقبل السعودية بالوسط الصيني؟ ليس طارئاً الحضور الصيني في قضايا المنطقة، بكين كانت، ولا تزال، بمباركة واشنطن، عضواً في مفاوضات CPOA، الاتفاق الشامل مع إيران، في فيينا، وتمّ إشراك الصين مرات في مفاوضات السلام الفلسطينية، والأهمّ للسعودية، أنّ الصين شريك تجاري كبير لها وللدول والمنطقة، والصين نفسها متضررة من النزاع، أمّا واشنطن فليس بوسعها أن تكون البديل للصين، تحديداً في شراء النفط، شريان الحياة لاقتصادات دول الخليج، ولا أن تلعب دور الوسيط مع إيران. مع هذا ستظل الولايات المتحدة لاعباً مهماً... الأخ الأكبر والشريك العسكري لدول الخليج، الذي سيممّ في عمر نفوذها إلى عقد آخر، على الأقل.

هل وسياسة الصين هي الحل الذي سيفتح إيران من الغرق من العقوبات والاحتجاجات؟ بدلاً من النظر للموضوع من الزاوية الإيرانية ننظر إليه بطريقة مختلفة. فالاتفاق بكين يقتضي أنّ حيز سعيد لواشنطن، لأنها كانت تعتبر مطالب دول الخليج المتكررة بشراكة أميركية أو ضمانات أمنية، ضد تهديدات إيران، تضع عليها عبئاً ليست منحصمة له. هذا العبء سينخفض في حال نجح الاتفاق. ليس من المتوقع في الاتفاق مباحة عسكرية، تعطي بعض إيران، وقد يكون «تحييد السعودية» حافزاً لها على السير على جيرانها. المصالحة تقوم على المصالح للدول الثلاث، السعودية وإيران والصين، فالاعتداء الإيراني المباشر أو غير المباشر، من خلال ميليشياتها في العراق أو اليمن، على ناقلة أو منشآت سعودية، مثلاً، هو اعتداء على الصين، صاحبة الاتفاق.

ماذا عن مفهوم تحييد إيران للسعودية؟ إيران خلقت لنفسها عداوات كثيرة، لا علاقة لها بخلافاتها مع الرياض. وعلى العكس من سياسة عزل السعودية عن قضايا المنطقة، قد يفتح الاتفاق للإيرانيين فضاءً عربياً جديداً يقوم على المصالحات، وليس عبر السلاح والمليشيات.

تركيا كانت إلى قبل أشهر قليلة متورطة في نزاعات مع نحو نصف دول المنطقة، واليوم على وفاق معها جميعاً، بما فيها إسرائيل، ممّا حسن اقتصادها، وأوضاعها السياسية الداخلية، وعلاقاتها الخارجية. على أي حال توسيع دائرة المصالحات، شأن يخصّ إيران، وليس من المتوقع في الاتفاق مباحة عدم اعتداء إيران ببقية الطريق، وإنهاء أربعين عاماً من التوتر الإيراني العربي.

سمعت الكثير من المتكلمين في قدرة بكين على ضمان سلوك إيران تجاه السعودية وإنجاح الاتفاق. نقول: نحن واقعيون، وفي الوقت نفسه متفائلون. لا ندري على وجه اليقين، لكن علينا أن نعطي السلام فرصة. وننتقل إلى أن تجرب الصين في بقية النزاعات مع إيران، في العراق ولبنان، ومهادنة إسرائيل. وربما تشترك في إيجاد حل لمشروع التسليح النووي الإيراني، القضية الأهمّ دولياً. ومن المؤكد أنّ الولايات المتحدة، وأوروبا، سترحبان بدور صيني، إن اتضح أنها قادرة على إنهاء هذا الملف، الخلاف السعودي الإيراني الصعب.



غسان شربل

برمته. بعض التجارب السابقة تحضّر على انتحار المسار الذي سيسلكه القطر الذي انطلق من المحطة الصينية. أهم من حذر الاتفاقات ما ستظهره الممارسة بشأن النيات المطلوب توافرها والقرارات التي يجب اتخاذها.

لافت أنّ تطلّ الصين في صورة راعية الحلول في منطقة حيوية لحاجات اقتصادها. ومن المفيد أن نتذكّر أنّ الصين استحدثت هذا الدور بسبب ما فعلته في العقود الأربعة الماضية. تخلّت الصين عن مشروع تغيير العالم بالاختراقات الأبيولوجية والتفت إلى الداخل. المدرسة والمصنع ومكافحة الفقر والحلق بركب التطور العلمي والتكنولوجي.

لم تزغزع استقرارها برمي قاموسها في النار. حرس الاستقرار لكنها عاجت مفردات القاموس في ضوء الحقائق والحاجات. فتح النواقد واحترام الأرقام ومضاغفة الجهد والابتكار ومراعاة الإنجازات. وهذا صابر باستطاعة الصين الحديث عن إخراج 700 مليون مواطن من دائرة الفقر، وهكذا استحدثت موقع الاقتصاد الثاني في العالم، لنا أن نتصور ما كان يمكن أن تكون عليه إيران اليوم لو أمضت العقود الأربعة الماضية في الجدية، وكانت اليوم عبئاً على العالم. وهي صين شي جينبينغ تتحوّل قاطرة تقدم تطلّ راعية للحلول في عالم تتبدل فيه أحجام الأدوار، خصوصاً داخل نادي الكبار.

* نجوم تشومسكي

* إيان روبرتس

* جي وانمو



تقترح أي البات سببية أو قوانين فيزيائية مادية، بطبيعة الحال لا يكون أي تفسير بشري الطابع صحيحاً بالضرورة، فنحن معترضون للخطأ، ولسنا معصومين منه، لكن هذا جزء من معنى التفكير، فحتى تكون على صواب، يجب أن يكون هناك احتمال لأن تكون مخطئاً، إذ لا يتكون الذكاء من التخمينات الإبداعية فحسب، بل أيضاً من التقدير الإبداعي، يقوم الفكر بشري الطابع على التفسيرات المحتملة، وتصويب الخطأ، وهي عملية تفيد تدريجياً الاحتمالات التي يمكن النظر فيها بشكل عقلائي، وكما قال شارلوك هولمز للدكتور واتسون: «عندما تستبعد المستحيل، لا بد أن يكون الأمر المتبقي، أياً ما كان، وبهما كان غير مرجح، هو الحقيقة».

على نحو غير صحيح يبدو أن بعض المتحمسين لتعلم الآلة يفخرون بقدرته ابتكاراتهم على تقديم توقعات «علمية» صحيحة، مثل حركة الأجسام المادية، من دون الاستعانة بالتفسيرات. مع ذلك هذا النوع من التوقع، حتى حين يكون صحيحاً ناجحاً، هو مجرد علم زائف، في حين يسعى العلماء وراء وضع نظريات معرّزة بالبرهان والتجربة، مثلما أشار الفيلسوف كارل بوبر قائلاً: «نحن لا نسعى وراء نظريات مرجحة بدرجة كبيرة، بل وراء تفسيرات: أي نظريات قوية وغير مرجحة بدرجة كبيرة».

إن النظرية القائلة أنّ سبب سقوط التفاح على الأرض هو أن ذلك مكان التفاح الطبيعي بحسب رأي أرسطو، محتملة، لكن هذا يتغير المزيد من الأسئلة، مثل: لماذا تكون الأرض هي مكانه الطبيعي؟ النظرية القائلة إن التفاح يسقط على الأرض لأن الكتلة تحثي الزمكان

* تشومسكي ود. روبرتس أستاذان في علم اللغة. د. واتومول مدير الذكاء الصناعي في شركة للعلوم والتكنولوجيا * خدمة نيويورك تايمز

الشرق الأوسط والموعود الصيني

ومراكمة عوامل الانفجار. زارتي هذه الأسئلة وأنا أتابع أسوة بكثيرين من أهل الشرق الأوسط أبعاد البيان الصيني - السعودي - الإيراني. استوقفتني عبارة سحرية هي «احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية»، لا يحتاج المرء إلى الأرقام ليثبت النتائج الكارثية التي نجمت عن اختراق الخرائط، ومحاولة إحداث انقلابات سياسية وأمنية وديموقراطية فيها.

صدعت الاختراقات الخرائط ووضعها في قبضة نزاعات أهلية مفتوحة اختلط فيها الخوف على الهوية بالخوف على المستقبل. أي احترام جدي لسيادة الدول سيعطي

وتفزع خطط التنمية من قابلية الحياة. ميل جارف إلى استحابة الدولة وإمكاناتها وعلى قاعدة حشد أصحاب الولاء المضمون بمعزل عن معيار الكفاءة.

وأفغ صعّب ويعدّ بالأسوا. اقتصادات متربحة وعملاً مهددة، وغياباً للحزب الأدنى الضروري من الخدمات. مدّن يكتظّ العاطلون عن العمل في شوارعها. شبان يغالبون قسوة البطالة بأحلام الهجرة ويبيعون من يدفعه الباش إلى «قوارب الموت». وفي هذا المناخ يسارع أي شاب يمتلك الحلم والطموح والقدرة إلى الوقوف على أبواب السفارات بحثاً عن وطن بديل فتخسر بلاده الأصلية أفضل شبانها وشاباتها.

لا يستطيع الشرق الأوسط مواجهة العقود المقبلة باستناداً إلى القاموس الذي كان معتمداً في كثير من دوله في العقود الماضية. لا يستطيع العيش طويلاً متكناً على لغة الاستيلاء والقتل والفساد والمغامرات الإقليمية الماهظة، والحروب الصغيرة داخل الخرائط. أصبحت بقدر من الذهول حين قال لي مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي السابق، إن الفساد التهم في أقل من عقدين ما يزيد على 600 مليار دولار من أموال العراق. مبلغ هائل أتفق لتعزيب كيانات حزبية وعسكرية، وكذلك في إثراء أشخاص أو الإغناق على أدوار إقليمية.

واقع الشرق الأوسط مؤلم وينذر بأخطار جسيمة. حكومات فاسدة أو فاشلة أو تشبه فاشلة في أرجاء واسعة منه. غياب ملقّ للنيات المرآبية والتصحيح والحساسية، افتقار إلى القضاء الذي يلتزم أحكام ميزان العدالة. برلمانات تنهك بالتنازع على الحصص

يحتاج إلى قاموس المقبل باللغة السابقة. لا يستطيع الشرق الأوسط مواجهة العقود المقبلة باللغة السابقة. يحتاج إلى قاموس المقبل باللغة السابقة.

أخر يغلب هاجس التقدم على هاجس الانتصار. ليس هناك من هدف أسمى من تحسين مستوى حياة الناس وتسليح الجيل الشاب بانوات العصر وتحريضه على الإنتاج والابتكار. ضاعت ثروات واستنزفت ميزانيات في الحوف المتبادل بين الخرائط أو في حروب التمزقات داخلها.

العلاقة مع الوقت حاسمة بالنسبة لمستقبل الأفراد. إنها حاسمة أيضاً بالنسبة إلى الدول. إهدار الأعمار بفعل سياسات القتل والاستسلام للأفكار القديمة لا يؤدي إلا إلى مضاغفة الفكر واليأس والعنف

المهيمنة على مجال الذكاء الصناعي. رغم نفع تلك البرامج في بعض المجالات الضيقة؛ إذ يمكنها أن تكون ناعمة في برمجة الكمبيوتر على سبيل المثال، أو اقتراح بعض قوافي الشعر الخفيف؛ نعلم جيداً من علم اللغويات وفلسفة المعرفة أنها تختلف بشكل عميق عن كيفية استخدام البشر للقول واللغة. تضع تلك الاختلافات قيوداً كبيرة على ما يمكن لتلك البرامج أن تقدمه وتقوم به، وتجعلها مشفرة بعيوب متعذرة الاستئصال.

من المضحك والحزن في الوقت ذاته، ربما كما كان بورخيس سيشير، أن يتم توجيه هذا الفكر الكبير من المال والاهتمام إلى هذا الأمر الصغير، الذي يعدّ تافهاً عديم الأهمية إذا ما قورن بالعقل البشري، الذي يمكنه باستخدام اللغة، على حد تعبير فيلهلم فون همبولت، «استخدام وسائل محدودة على نحو لا محدود»، وإبداع أفكار وتآليف نظريات ذات طابع عالمي.

على خلاف تطبيق «تشات جي بي تي»، وما شابه من برامج، العقل البشري ليس محركاً إحصائياً متناقلاً يبحث عن تطابق بين الأنماط، ويقف على مئات التبرائيات بين البيانات، ويستنتج الرد المرجح في مسألة واحدة، أو ربما الإجابة المرجحة عن سؤال علمي؛ على العكس من ذلك، يعدّ العقل البشري نظاماً كفاءاً بدرجة مذهلة ويديعاً وراقياً يعمل بقدر صغير من المعلومات، ولا يسعى وراء استنباط صلات عمياء بين نقاط من البيانات، بل يقدم تفسيرات وإيضاحات، يتعلم لغة ما، على نحو لا واع وتلقائي، وباستخدام قدر ضئيل من البيانات، بتطوير قواعد نحوية ونظام معقد من المبادئ

بالنظر إلى انعدام البعد الأخلاقي والعلم الزائف وعدم الكفاءة اللغوية لتلك الأنظمة... لا يسعنا سوى الضحك أو البكاء على رواجها وشعبيتها

فأنت تلاحظ النتيجة وتقول: «التفاحة تسقط»، وهذا يعدّ وصفاً، ربما يكون التوقع هو قول: «سوف تسقط التفاحة إذا فتحت». كلا التعبيرين صحيح، لكن التفسير بشري أكبر من ذلك؛ إذ لا يشمل الأوصاف والتوقعات فحسب، بل يمتد ليضمّن أيضاً تخمينات لم تحدث في الواقع، مثل «أي شيء مثل هذا قد يسقط»، إلى جانب العبارة الإضافية: «بسبب قوة الجاذبية»، أو «بسبب درجة انحناء الزمكان»، أو أي ما كان. كان التفسير السببي للأمر هو: «ما كانت التفاحة لتسقط لولا قوة الجاذبية»، وهذا هو التفكير. المشكلة المحيرة بالنسبة إلى تعلم الآلة هي الوصف والتوقع؛ فالآلة لا تفترض أو

تكتب خورخي لويس بورخيس ذات مرة، أنّ العيش في زمن المخاطر الكبرى والوعد هو معاشية وتجربة للامساة والمهارة في أن واحد، مع «نحو واقترب كشف وتجلّ» يتعلق بفهم أنفسنا والعالم. إن ما حققناه اليوم من تقدم ثوري مزعوم في مجال الذكاء الصناعي بالتاكيد سبب لكل من القلق والتفاؤل. سبب التفاؤل هو أنّ الذكاء وسيلة يمكننا حل مشاكلنا من خلالها، أما القلق فمبعثه هو خوفنا من أن يمتحن النوع الأكثر شهرة ورواجاً من الذكاء الصناعي، وهو تعلم الآلة. علمنا ويشوه أخلاقنا من خلال دمج مفهوم معين بشكل أساسي للغة والمعرفة في التكنولوجيا التي نستخدمها.

تعدّ تطبيقات الدردشة والمحادثة «تشات جي بي تي» من شركة «أوين إيه آي»، و«بارد» من شركة «غوغل»، و«اسيدي» من شركة «مايكروسوفت»، من أعاجيب تعلم الآلة؛ إذ يمكنها بوجه عام استيعاب مقدار هائل من البيانات والبحث عن أنماط فيه، وكذلك قدرة على أن تصبح أكثر براعة في توليد وإنتاج مخرجات مرجحة إحصائياً، على نحو يشبه لغة وفكر البشر ظاهرياً. تم الاحتفاء بتلك البرامج باعتبارها الوعد الأول في أفق الذكاء الصناعي العام، وتلك اللحظة المتناها بها التي تتفوق فيها العقول الآلية على عقول البشر، ليس فقط على مستوى الكمّ فيما يتعلق بسرعة المعالجة وسعة الذاكرة، بل أيضاً على مستوى الكيف فيما يتعلق بالصبر الفكرية، والإبداع الفني، وكل الصفات الأخرى التي تميز البشر. ربما يأتي هذا اليوم، لكن فجره لم يبرغ بعد، على عكس ما تحمله عناوين الأخبار الطنانة، وتتكهن به الاستمارات المحقاء.

لم يتحقق كشف بورخيس الخاص بالفهم، ولن يتحقق، ولا يمكن أن يتحقق، إذا استمرت برامج تعلم الآلة مثل «تشات جي بي تي» في

مؤسس «تأكد» لـ التنقذ الأوسط: أكبر تحد يواجهه الإعلامي هو التحقق من دقة ما ينشر في مواقع التواصل أي دور لعبته فوضى «المعلومات المضللة» في كارثة زلزال تركيا وسوريا؟

القاهرة، منى أبو النصر

لا تزال أصداء فاجعة الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا مطلع فبراير (شباط) الماضي، مُتواصلة، ليس فقط في حساب الخسائر والماسي التي تسبب بها الزلزال، بل أيضاً لما خلفه من «فوضى» تتعلق بالإشاعات والمعلومات المضللة، التي واكبت تلك الكارثة الإنسانية عبر بعض وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي. إذ ما إن ضرب الزلزال المدمر، وما تبعه من فصاعة فريق الإنقاذ للزمن من أجل العثور على ناجين تحت الانقاض، حتى سارت وسائل التواصل الاجتماعي إلى نشر صور الدمار الذي لحق بالمناطق المنكوبة، مصحوبة بأخبار تروج لاحتمال حدوث زلزل وهزات في دول مجاورة في تكرر لمصير تركيا وسوريا، علاوة على نقل أرقام مفقوطة ومتضاربة لأرقام الضحايا والناجين. ولعل تلك الصور من الأمثلة الأكثر شيوعاً لحالة الفوضى التي تفاقمتها وسائل الإعلام، باعتبارها معلومات صحيحة.

حسب أحمد بريمو، مؤسس منصة «تأكد» السورية لتدقيق المعلومات، «استطاعت المنصة رصد كثير من الأخطاء الخاصة بالمعلومات التي شاعت بالتزامن مع كارثة زلزال تركيا وسوريا». وقال بريمو في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن هذه الأخطاء تراوحت بين معلومات مصدرها جهات رسمية، وأخرى مؤسسات إعلامية، وصولاً إلى التضليل الواسع الذي تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف أن «المنصة رصدت خلال كارثة الزلزال المدمر عدداً كبيراً من التقارير والأخبار الخاطئة المضللة، التي وقعت ضحيتها مؤسسات رسمية وإعلامية». وهنا ضرب المثال بالبولندي فريك هورغيتس الذي نقلت الجهور لضبط ما ينشر عبر تلك المواقع من خلال تعريض تعاونها مع جهات مستقلة طرف ثالث. ومن ثم، يرى بريمو أن «ثمة أهمية كبرى للدور الذي تقوم به منظمات التحقق وتدريب الأخبار والمعلومات في عصر السوشيال ميديا... ولا بد في هذا السياق من لفت النظر إلى صعوبة عمل مدقق الحقائق في التعامل مع فوضى التقارير المتدفقة إبان الأحداث الكبرى مثل الكوارث الطبيعية والكوارث التي يستدرج فيقول إن «هذا التدفق في المعلومات الزائفة لا يوازيه عدد كافٍ من مدقق المعلومات، وذلك أن الخصاص المتخصصة في التحقق من المعلومات قليلة على الصعيد العربي». ويرجع ذلك إلى عدة أسباب؛ منها «حداثة هذا المجال الذي لا يزال يتحسس ملامحه»، وهنا، بالذات، وهنا تظهر خطورة الاعتماد على



مراسل العربية، عمار الهندي ومراسلة «الشرق» مها حطيط خلال تغطية زلزال تركيا وسوريا (الشرق الأوسط)



أحمد بريمو



د سحر خليفة سالم

الدالة في الصور، والاستعانة بخرايط غوغل للتحقق من الأماكن التي تظهر في مقاطع الفيديو وغيرها من الأليات. وهذا فضلاً عن الاستعانة بالمنصات المتخصصة في مجال التحقق. وتزيد أن «اعتماد هذه المنهجية في تدقيق المعلومات يكون مرحلة وسطى تقع بين مرحلتى جمع المعلومات ونشرها».

من ناحية ثانية، فإن «ما يُشاع عبر السوشيال ميديا من عدد هائل من الأخبار... وأطلقت أذرعاً للبحث والتطوير والتدريب، بعضها يندرج ضمن الأخبار الزائفة والإشاعات». وفق الأكاديمية العراقية سالم، تم قول أن «الضوابط الأساسية

مطلباً بتدقيق المعلومات بشكل أكبر. وهذا بجانب إدراك أهمية نشر التوعية الإعلامية لدى الجمهور عبر المؤسسات التعليمية، خصوصاً المدارس والجامعات، بالتزامن مع استمرار الضغط على مواقع التواصل بهدف تشديد القيود على نشر المحتوى الزائف، وتكثيف الجهود لضبط ما ينشر عبر تلك المواقع من خلال تعريض تعاونها مع جهات مستقلة طرف ثالث. ومن ثم، يرى بريمو أن «ثمة أهمية كبرى للدور الذي تقوم به منظمات التحقق وتدريب الأخبار والمعلومات في عصر السوشيال ميديا... ولا بد في هذا السياق من لفت النظر إلى صعوبة عمل مدقق الحقائق في التعامل مع فوضى التقارير المتدفقة إبان الأحداث الكبرى مثل الكوارث الطبيعية والكوارث التي يستدرج فيقول إن «هذا التدفق في المعلومات الزائفة لا يوازيه عدد كافٍ من مدقق المعلومات، وذلك أن الخصاص المتخصصة في التحقق من المعلومات قليلة على الصعيد العربي». ويرجع ذلك إلى عدة أسباب؛ منها «حداثة هذا المجال الذي لا يزال يتحسس ملامحه»، وهنا، بالذات، وهنا تظهر خطورة الاعتماد على

مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما أنها متهمه بنشر الأخبار الزائفة والمضللة. دراسة أميركية - فرنسية

على صعيد متصل، بينت دراسة أجرتها جامعة نيويورك الأميركية وجامعة غرونوبل - ألب الفرنسية، خلال الفترة من أغسطس (آب) 2020، وحتى يناير (كانون الثاني) 2021، أن الأخبار والتقارير الزائفة تتناقل 6 مرات أكثر من الأخبار الصحيحة. وهذا الواقع دفع مواقع التواصل الاجتماعي إلى اتخاذ إجراءات تعتقد أن من شأنها الحد من انتشار الأخبار الزائفة، ومنها إطلاق «تويت» مبادرة تحمل اسم «بيرد ووتش» (أي مراقبة الطيور) عام 2021، وتسي إلى «إشراك المستخدمين» من خلال الإبلاغ عن التغريدات التي يعتقدون أنها تحتوي على تقارير خاطئة أو معلومات مزيفة.

الدكتورة سحر خليفة سالم، أستاذة الإعلام الرقمي في الجامعة العراقية، قالت خلال حوار مع «الشرق الأوسط»، إن «فوضى» في مجال تناقل المعلومات وثيقة الارتباط بفترات الأزمات والكوارث، وأوضحت أن «الأزمات العالمية عادة ما يواكبها انتشار للأخبار

مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما أنها متهمه بنشر الأخبار الزائفة والمضللة. دراسة أميركية - فرنسية

على صعيد متصل، بينت دراسة أجرتها جامعة نيويورك الأميركية وجامعة غرونوبل - ألب الفرنسية، خلال الفترة من أغسطس (آب) 2020، وحتى يناير (كانون الثاني) 2021، أن الأخبار والتقارير الزائفة تتناقل 6 مرات أكثر من الأخبار الصحيحة. وهذا الواقع دفع مواقع التواصل الاجتماعي إلى اتخاذ إجراءات تعتقد أن من شأنها الحد من انتشار الأخبار الزائفة، ومنها إطلاق «تويت» مبادرة تحمل اسم «بيرد ووتش» (أي مراقبة الطيور) عام 2021، وتسي إلى «إشراك المستخدمين» من خلال الإبلاغ عن التغريدات التي يعتقدون أنها تحتوي على تقارير خاطئة أو معلومات مزيفة.

الدكتورة سحر خليفة سالم، أستاذة الإعلام الرقمي في الجامعة العراقية، قالت خلال حوار مع «الشرق الأوسط»، إن «فوضى» في مجال تناقل المعلومات وثيقة الارتباط بفترات الأزمات والكوارث، وأوضحت أن «الأزمات العالمية عادة ما يواكبها انتشار للأخبار



د. ياسر عبد العزيز

وكالات الأنباء العربية في مفترق طرق

في غمرة الانشغال بمستقبل وسائل الإعلام «التقليدية» العربية، ومحاولة إيجاد سبل عملية لضمان استدامتها، في ظل الضغوط المتصاعدة للبيئة الاتصالية العالمية التي تُقيد عالمها، وتُحد من فرصها، لم يلبثت كثير من لآجدي أبرز تلك الوسائل وأكثرها تمتعاً بالثقة.

فقد غاب الحديث الأكاديمي والمهني والمجتمع عن مناقشة أدوار وكالات الأنباء العربية ومستقبلها، أو تراجع إلى مستوى النذرة، بينما لا تتوقف النقاشات والنذوات والدراسات عن مستقبل الصحافة والمجلة والتلفزيون والإذاعة، والتحديات التي تواجهها. تنشط في العالم العربي أكثر من عشرين وكالة أنباء محلية وإقليمية، يعمل بها الآف الصحافيين والفنيين والإداريين، وتمتلك عشرات المكاتب ومئات المراسلين المنتشرين في أنحاء مختلفة من العالم، وتشارك في خدماتها المئات من وسائل الإعلام العربية والدولية، لكن ذلك لم يكن كافياً لكي تحظى باهتمام أكاديمي ومهني ومجتمعي كافٍ.

نشأت وكالات الأنباء العربية في منتصف القرن الماضي، بعد قرن تقريباً من نشوء وكالات الأنباء العالمية، لكن نشأتها لم تكن على أسس مهنية تتوخى الجدوى الاقتصادية غيرها من الوكالات الكبرى؛ بل ظهرت كأحد استحقاقات السيادة، ولنادية دور جوهري مُحدد يتلخص في نقل الخطاب الرسمي إلى الجمهور في الداخل والخارج. كانت وكالات الأنباء العربية، منذ نشأت وحتى الآن، صوت الدولة بامتياز؛ ففيها نقرأ المراسم الرسمية والقرارات السيادية والمواقف الحكومية، حتى ساد الانطباع بأن ما لم يُنشر في الوكالة الرسمية «لم يحدث»، حتى وإن حدث ونشر في مختلف وسائل الإعلام الأخرى.

بسبب تلك الطبيعة الرسمية، تمتعت وكالات الأنباء العربية باعتبار وجهها، وحظيت بثقة الجمهور فيما يصدر عنها، باعتبارها «أري الدولة وموقفها وخطابها المؤسسي». لكنها مع ذلك فقدت النزعة التنافسية بذريعة دورها الحصري، وغاب عنها التنوع والتعدد لإنشغالها بدور الناقل الرسمي للأخبار، وضعف ميلها للتطوير، بسبب عدم قابليتها للإفلاس الذي يضمنه التمويل الحكومي الدائم. وبموازاة ذلك، كانت أدوار وكالات الأنباء العالمية تتطور، وإمكاناتها تنمو، وأسواقها تزدهر. وبعدها أتت تسخير التطورات التكنولوجية والاتصالية لخدمة مسارات عملها. تحولت إلى منظمات إعلامية - اقتصادية ضخمة، فاستست شركات في قطاعات الإعلام وغيرها، وطورت مراكز أبحاث، واليات لاستطلاع الرأي وإجراء المسوح، وأطلقت أذرعاً للبحث والتطوير والتدريب، ومؤشرات معتبرة لقياس الأداء الاقتصادي ومتابعة تعاملات أسواق المال. وظل تعبير «الخمس الكبير»، أو «الأربعة الكبير»، وأجداً وذا دلالة؛ إذ يشير إلى خمس أو أربع وكالات أنباء كبرى تهيمن على المشهد الإخباري العالمي، وتحظى بنسبة 70 في المائة من حجم الأخبار الخارجية المنشورة في وسائل الإعلام حول العالم، الأمر الذي يُعكسها من ترويج للمغامر، وصناعة الصور الذهنية، وتاثير الفهم الدولي للشؤون العامة، حسب منسق القائمين عليها، ومن منظور الذي يرونه مناسباً.

في المقابل، ظلت وكالات الأنباء العربية، أو معظمها، عند لحظة البداية، مُخلصة للمفهوم الأولي الذي صاغه دورها التاريخي، باعتبارها «آجزة مركزية لجميع الأخبار وتوزيعها داخل الدولة وخارجها، تستهدف نقل أخبار الدولة التي تنطلق منها وقراراتها الرسمية».

ومع الانشغال بهذا الدور، الذي لا جدال في أهميته، لم تلتفت هذه الوكالات المحلية إلى التغيير الفارق الذي طرأ على آليات الاتصال الحكومي، وهو التغيير الذي جعل أخبار تشكيل الحكومة في إحدى الدول العربية، أو الإعلان عن اتفاق ثنائي حيوي بين دولتين، أو وفاة شخصية سياسية رفيعة، تعلن عبر وسائل «التواصل الاجتماعي» قبل أن تنشره الوكالة الرسمية.

لقد أدت التحولات الاتصالية العالمية إلى أن تصبح وسائل «التواصل الاجتماعي» خيار المؤسسات الحكومية والمسؤولين السياسيين الأول لإعلان الأخبار الرسمية، وهو أمر قلص بصورة مباشرة أهمية وكالات الأنباء العربية، بل وألقى بظلال قاتمة على مستقبلها.

ستكون الفرصة سانحة أمام وكالات الأنباء العربية لكي تستعيد أهميتها والقها وجدوى تشغيلها، إلا أن ذلك لن يحدث من خلال الدور الحصري الذي انتدبت له عند إنشائها، بل يستحق من خلال عملية تطوير حتمية يجب أن تخضع لها. على تلك الوكالات أن تتحول إلى مؤسسات إعلامية أكثر مرونة وقدرة على مجازة التطورات الاتصالية العالمية الأخرى؛ ومن ذلك أن تخرج من دورها المحدود إلى أفق مهنية أوسع، تعمل فيها على أسس أكثر اقتصادية، وتتنوع خدماتها، وتعمق اعتمادها على التكنولوجيا، وتبحث عن «زبائن» جدد لمخارجها، وتعهد إلى رفد أعمالها بقيمة صحافية مضافة تعزز قدرتها التنافسية. ما زال يوسع وكالات الأنباء العربية أن تحافظ على إرث علاماتها التجارية ومكانتها في المنظمات الصحافية الوطنية، وأن تجد فرصها في البقاء، لكن ذلك يستلزم تطوير مفهومها لدورها، وتغيير نمط خدمتها بما يناسب الأوضاع الجديدة.

علامات استفهام إزاء قرار «ميتا» فرض رسوم لتوثيق الحسابات

#ترند

القاهرة، فتحية الدخاني

أثار إعلان شركة «ميتا» بدء اختبار ميزة جديدة، تضمن فرض رسوم على توثيق الحسابات، تساؤلات بشأن أسباب هذه الخطوة وتأثيرها على المستخدمين، ولا سيما أن الجمهور اعتاد أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي مجانية، وفي حين أربح بعض الخبراء القرار إلى تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية ومعاناة مواقع التواصل الاجتماعي ماديًا، في ظل تراجع عائدات الإعلانات، فإنهم أكدوا أن الخطوة ما زالت تجريبية.

شارك زوكربيرغ، رئيس مجموعة «ميتا» مالكة «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب»، أعلن في منشور عبر حسابه على «فيسبوك» و«إنستغرام»، عن إطلاق الميزة الجديدة تحت اسم «ميتا فيرفايد»، وهي تتيح للمستخدم توثيق حساباته، والحصول على العلامة الزرقاء المميزة، مقابل اشتراك يتراوح بين 11,99 و14,99 دولار أميركي شهريًا. وهذا القرار مشابه للخدمة التي اعتمدها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي منصة «تويت» بفرضها رسوماً على توثيق

الحسابات تبدأ من 7 دولارات شهرياً، ومما قاله زوكربيرغ، أن فرض رسوم على توثيق الحسابات يهدف إلى تحسين فضاء عالم التواصل الاجتماعي، وأوضح لـ «الشرق الأوسط»، أنه «سبق لـ (ميتا) أن قلدت تطبيق (سنابشات) في ميزة (سوي) ثم (تيك توك) في ميزة (الريلز)، وهذا هي الآن نتجة لتقليد (تويت) في حصول رسوم لقاء توثيق الحسابات». ووفق كيالي: «بات من الواضح أن كل منصات التواصل الاجتماعي تعاني

ماديًا، ما يدفعها للبحث عن أي مصدر دخل، ولو كان ضئيلاً»، وهو يُرجع السبب إلى «إحجام الشركات الكبرى عن الإنفاق على الإعلانات، وهو ما يوضح من خلال النتائج السنوية أو الفصلية التي أعلنتها المنصات». ويضيف سبباً آخر هو التناقص في التحويلات خلال السنوات الأخيرة». ويذكر كيالي أن «دخول (تيك توك) عالم التواصل الاجتماعي، وجه ضربة موجعة لبقية المنصات، وخاصة تلك التابعة لشركة (ميتا)؛ إذ سهل تطبيق (تيك توك) لشركته التوثيق والمشاهدات من دون حساب، ومع أن خبراء توقعوا أن تجذب (ميتا) 12 مليون مستخدم بحلول 2024، يرى خبير «السوشيال ميديا» أن «ميتا» قد لا تنجح في تحقيق ما خططت له بشأن رسوم توثيق الحسابات؛ ذلك لأنها لن تستطيع أن تجذب سوى الشركات الكبيرة التي لديها ميزانيات تسويقية، أما الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم، وكذلك الأفراد، فلن يكونوا مهتمين بهذا الأمر». ولكن من جانب آخر، يعتقد كيالي أن «فرض رسوم على توثيق الحسابات



علامة التوثيق الزرقاء على خلفية تحمل شعار «ميتا» (رويترز)

ستتيح المتخلص من عدد كبير من الحسابات الموثقة، لينحصر الأمر في حين يتساوى باقي المستخدمين، وهو ما يعتبره أمراً إيجابياً. وحقاً، تراجعت عائدات «ميتا» من الإعلانات عام 2022 للمرة الأولى منذ دخول الشركة الأميركية العملاقة المورصة عام 2012؛ إذ سجلت الشركة تراجعاً عن عام 2021 بنسبة 41 في المائة، مع صافي أرباح بلغ 23,2 مليار دولار، وفقاً للإحصاءات الرسمية. من جهة ثانية، يرجع الجدل الدائر بشأن قرار «ميتا»، وقبلها «تويت»، إلى ارتباط مواقع التواصل الاجتماعي

منذ نشأتها بفكرة المجانية، إلا أن رجل الأعمال العالمي إيلون ماسك تحدى هذه الفكرة عندما فرض رسوماً على توثيق الحسابات على «تويت»، بسبب جوشوا بينتون، الباحث في معهد «نيمان لاب» المتخصص في علوم الإعلام، ويشير بينتون في تقرير نشره، خلال فبراير (شباط) الماضي، إلى أن «الشارة الزرقاء الموضوعه بجوار اسم المستخدم، ظهرت في البداية كوسيلة للتحقق من هوية صاحب الحساب، غير أنه مع الوقت غدت علامة على مكانة بعض الشخصيات على الإنترنت... وبمقابل مادي». ثم يضيف: «لقد تحولت لآليات ضمان بجمالغ مالية، بالثقة والأمان إلى منتج استهلاكي»؛ معرباً عن حزنه من ربط إحدى المزايا الأساسية للأمان بجمالغ مالية. وبالفعل، جاء قرار «ميتا» في إطار نهج جديد لمنصات التواصل الاجتماعي، فرضته الأزمة الاقتصادية العالمية، بحسب خالد المرماوي، الصحافي المصري المتخصص في الإعلام الرقمي، وفي لقاء مع «الشرق الأوسط»، قال المرماوي إنه «صبح لزاماً على منصات

التواصل الاجتماعي أن تتحول لنماذج ربحية، بعدما لم تعد عائدات الإعلانات كافية لخطط التوسع في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة». وأردف أن «خط (ميتا) في استغلال (واتساب) تجارياً لم تنجح، مع أنه واقعيًا يفترض أن يكون أكثر وسيلة استخداماً لتحقيق أرباح». أيضاً، يرى المرماوي أن المعلومات المتاحة حتى الآن بشأن قرار «ميتا» فرض رسوم على توثيق الحسابات، لا تقدم صورة كاملة عن المزايا التي سيحصل عليها المستخدم. كما أن سعر الخدمة يُبالغ فيه، ولا يوازي حجم الخدمات التي سيحصل عليها صاحب الحساب، مقارنة بما قدمه (تويت) مقابل الخدمة ذاتها». وبلغت المرماوي إلى أن قيمة التوثيق في مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية من مصداقية هذه المواقع، وإن كان من إنشاء حسابات مجهولة، ما سيقوض من مصداقية هذه المواقع، وإن كان الأصل أن تكون ملكية الحسابات معروفة وواضحة. وينابع الصحافي المصري شارحاً أن التوثيق بالعلامة الزرقاء

الدور السلطوي للأخ الأكبر في 4 روايات

مفارقات الأخوة في سرديات الجزيرة العربية

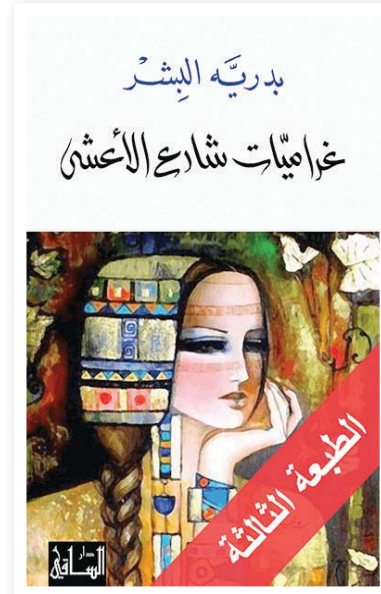
سعد البازعي

دعني دورية أكاديمية بارزة هي مجلة «الف» التي تصدرها الجامعة الأميركية بالقاهرة إلى الإسهام بورقة حول ما سمته «العلاقات الأخوية - الأخوتية في الآداب والفنون»، وكان ذلك محوراً أسهم فيه عدد من الباحثين ووجدته غريباً إلى أن تبين أنه مطروح بقوة في عدد من الحقول ممنعت النظر في الموضوع وجدنتي انساق تلقائياً نحو أدب المنطقة التي انتمى إليها بصورة مباشرة، وهي منطقة الجزيرة العربية، فبدأت بعض الأعمال السردية تتوارد إلى الذهن وتستدعي استكشافاً من تلك الزاوية التي لم تختر ببالي من قبل. تذكرت روايات تتمحور حول علاقات الأخوة والأخوات، وبصفة خاصة دور الأخ في المجتمع. ومع تلك العلاقات بدأت في السيات العامة تتضح ضمن أطر مألوفة، أطر تيمية أو موضوعاتية أحسبها في طليعة الهموم التي هيمنت على الآداب في الجزيرة العربية وربما في مناطق عربية أخرى لعدة عقود، وهي وإن لم تغب فإن صورتها أخذت تتغير وربما تتوارى معالمها إلى حد ما.

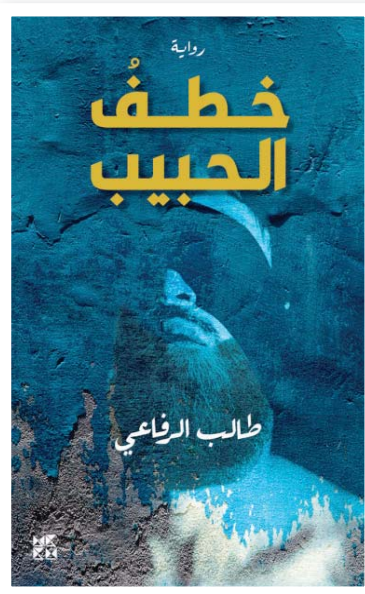
في طليعة تلك السياقات الموضوعاتية جاءت الحرية الاجتماعية والتشدد الديني ووضع الإقليم، وهذه موضوعات متداخلة على بعض المستويات ومنفصلة على مستويات أخرى. تذكرت روايات تتحور حول سلطة الأخ في فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وكيف مثل الأخ سلطة المجتمع من زاوية دينية متشددة، وكذلك تمثيلة المجتمع من زاوية عرقية أو عنصرية أحياناً. كانت العلاقات الأخوية، بتعبير آخر، مرآة لقضايا مركزية في كثير من المجتمعات، وإن كانا نتحدث عن المجتمعات العربية، فإن المجتمعات غير العربية وجدت أيضاً في تلك العلاقات ما يمثلها على مستوى الأعمال السردية. يكفي أن نتذكر أعمالاً سردية كبرى مثل «الأخوة كارامازوف» لدوستوفسكي، و«الصوت والغضب»

لفونر، حيث تحمل العلاقات الأخوية اشتباكات العلاقات الاجتماعية بقدر ما تعبر عن قضايا رئيسية مطروحة على المستويات الفكرية والثقافية العامة. ولا ننسى إلى جانب هذه الأعمال توظيف الأخوة بوصفها مجازاً للهيمنة عند جورج أورويل في روايته الشهيرة (1984).

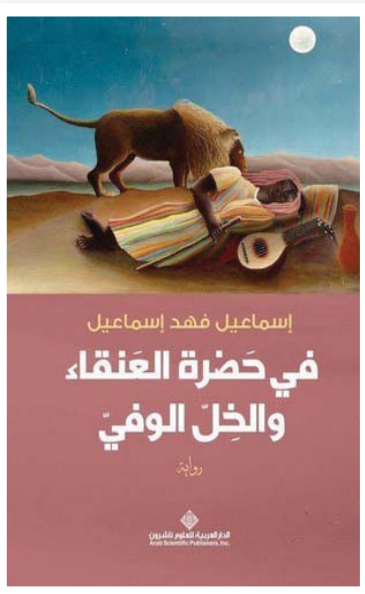
في 4 من الروايات العربية التي تبادرت إلى ذهني، وهي روايات من الجزيرة العربية كما أشرت، يتضح الدور السلطوي للأخ الأكبر. يتضح عند كاتبين كويتيين؛ هما الراحل إسماعيل فهد إسماعيل في رواية «في حضرة العنقاء والخل الوفي»، وعند كاتبين سعوديين؛ هما ليلى الجهني في رواية «جاهلية» و«بدرية البشر» و«غراميات شارع الأعشى». هذه الروايات تلتقي عند تصوير الأخ ودوره في العلاقات الأسرية أو صلته بالظواهر الاجتماعية والثقافية، أو بالأحرى الأيديولوجية، التي اجتاحت المنطقة، لكنها تختلف في تصوير ذلك الدور اختلافاً ليس جذرياً، لكنه مهم. في رواية إسماعيل، يمثل الأخ في سياق الاحتلال العراقي للكويت



بتسعينات القرن الماضي ممثلاً للسلطوية التي تمارس دورها أسرياً واجتماعياً تجاه ما يُعد أخراً في التراتبية الاجتماعية الكويتية. بطل الرواية وراويها هو «منسي»، يتزوج «الهدون»، واسمه «منسي»، ويتزوج أخت الكويتي سعود، ويبدأ التوتر بعد انتهاء الاحتلال حين يرفض سعود زواج أخته من أحد أفراد الفئة المشار إليها، أي أولئك الذين لا يحملون



رواية «جاهلية» لل سعودية الجهني. فمع أن الأخ هنا سبي أيضاً فإنه في رواية «جاهلية» يتبنى موقفاً عنصرياً - عرقياً تجاه شاب سعودي آخر لكنه أسود حين يتقدم الشاب الأسود لخطبة أخته التي تريد ذلك الشاب. ويتضح من الأحداث أن الأخ لا يسيء إلى أسرته، كما يفعل سعود الكويتي، وإنما يمارس هيمنة ذكورية من هذا كله نستطيع أن نتبين



اجتماعية لا يقبلها فيفرض سلطوته للحيلولة دون حدوث التغيير. لكن من الواضح أن الكتاب أراو أوضاعاً اجتماعية مغايرة للمنتوق. فدور الأب يتراجع ليحل محله دور أخوي شاب وعنيف، دور أخته متغيرت سياسية وأيديولوجية خيبت أمل المؤمنين بالتقدم الاجتماعي الناتج عن تغير العصر والانفتاح على المؤثرات المقبلة من الثقافات الأخرى. في رواية ليلى البشر نجد شابين، كل منهما أخ في أسرة مختلفة. سعد الذي ينضم إلى جماعة جهيمان التي احتلت الحرم المكي، والذي سبق أن بدأ يتعرف على أخاها جهيمان في الرياض، نراه مقتولاً ضمن من قتل في تلك العملية المعروفة بآخر السبعينات. أما الآخر فإخ في أسرة أخرى هي أسرة عزيزة رواية القصة، أو بالأحرى رواية محملها. هذا الأخير كان يدرس في مصر وحين عاد بدت عليه علامات المحافظة: «هبطت ذات مساء فوجدته في فناء المنزل يشعل ناراً في برميل من حديد ويرمي بداخله كتباً في يده، سألته: ماذا تفعل؟ فقال لي إنها كتب لم يعد الوقت يسمح بقائها في المنزل...» والأخ إبراهيم ترك صداقته المصرية رافضاً الزواج منها. «حدثني

إبراهيم بكلام كثير عن التقاليد التي تنشأ سابقاً على الفرد وتقيدته وتجعله أسيرها... فهي أقوى منه لأن الجماعة تحرسها». وأوضح أننا ما نرى هنا دوراً ذكورياً أكثر خفوتاً وأقل ميلاً إلى العنف، لكنه يحمل في طياته وعوداً بسلطة مقبلة ستدفع الأخوات ثمنها، والأخوات اللاتي يعشن في شارع الأعشى (الذي يرمز إلى حي عاش في مدينة الرياض سبق أن عاش فيه الشاعر المعروف) حياة خالية من التشدد ومشغولة بمتع الغناء والموضات والتطلع إلى علاقات غرامية تلحن عنها الرواية منذ العنوان. وإذا كان التشدد الديني طارئاً حتى على مجتمع محافظ كان في ستينات وسبعينات القرن الماضي يتلمس طريقه نحو مزيد من الانفتاح ونبذ العنف، فإن آثار التعليم نفسه ليست بالصورة المبشرة التي كانت متوقعة منها. في إبراهيم نجد أنه حتى الابتعاد لدولة عربية مثل مصر لا يؤدي إلا إلى الانغلاق، فكيف بالتعليم الداخلي الذي بدأ يبرز تحت تأثير القبول المتزايدة. تلك القبول قد تكون مسؤولة وإن جزئياً عن سلوك الأخ في رواية «جاهلية»، حيث أثبتت قيم العنصرية قدرتها على الاستمرار. ذلك ما يحدث أيضاً في الرواية الكويتية الأخرى، «خطف الحبيب».

في رواية طالب الرفاعي يتضح التأثير على الشاب ابن الأسرة الغنية في علاقته بمعلمين من دول عربية مجاورة، كما من المسجد الذي يؤدي دوراً تربوياً يزرع التشدد في عقول الشبان لينقلوا إلى واعظين عنيفين في بيوتهم، ثم جهاديين في ميادين المعارك خارج بلدانهم. كما في المخطوفون الذين لا يجدون فرصاً للتعبير ثم عرضة للموت، والطريف في هذا السياق أن الأبيات في كل هذه الروايات راسخون على ألسنة طيحين، كما في روايات إسماعيل والجهني والبشر، أو جاحون إلى الكها والحياة الغارقة في الثراء والمالذات، كما في رواية الرفاعي. تتراجع الأبوية لتسلم القيادة إلى الأخوية.

تعبير على مقال الكاتب المغربي شرف الدين ماجدولين عن إدوارد سعيد ومحمد براءة

الانتاجية العربية وأسئلة النقد

علي حسن الشواز

نشرت جريدة «الشرق الأوسط»، في عددها 16129 في 25 يناير (كانون الثاني) 2023، مقالاً للكاتب المغربي شرف الدين ماجدولين، تحت عنوان «بين إدوارد سعيد ومحمد براءة... محطات من مجاورة ذهنية» حاول فيه مقارنة إشكالية الوعي بمازق الانغلاق الحضاري، ومقابل التعريف والاعتقاد بدينامية الأدب.

هذه المجاورة الذهنية ليست عابرة، بل هي حادة في الكشف عن مجاورات تاريخية وأطولوجية، إذ يتحدث عنها سعيد وبراءة عن التذوات بينهما، وعن ما هو عميق في محاولات علاقتهما المعرفية، وأهمية ما تصنعه مجاوراتهما تلك من أسئلة فارقة، تخص مقارنة ثنائية الشرق/ الغرب العربيين، وتذهب باتجاه الوقوف عند الأسباب العميقة التي تتعلق بأزمة الإنسان العربي، وبالعبء الثقافي الذي لا ينفصل عن «الانغلاق» الحضاري.

هذا الانغلاق يعكس في جوهره كثيراً من أعراض ذلك العبء الثقافي، والضعف التاريخي في وظائف الانتاجية العربية، ذات المرجعيات الأيديولوجية، والتشوهات الأدائية، على مستوى عزلة وأوهامها، أو على مستوى تهميم أسئلتها النقدية، بما فيها نقد الذات، فضلاً عما يتعلق بمستوى ضعف البنى المؤسساتية، التي انعكس ضعفها على صناعة الخطاب، وعلى سياقات إنتاجه وتسويقه وتداوله، وعلى نظريته لما هو سازوم في الصناعات الثقافية الأخرى.

لا شك أن مثقفاً إشكالياً ونخبوياً مثل إدوارد سعيد، كان ينظر إلى مفاهيم التاريخ والأمة والدولة نظرة قلقة ومتعالية، ويقدر ما فيها من التأسيس المنهجي/ الأكاديمي، إلا أنها



محمد براءة



إدوارد سعيد

الإيهامي للانتاجية العربية وجد نفسه أمام مازق التجاوز، وعنده نشوء فاعلية المراجعة، بما فيها مراجعة الوظيفة الثقافية، التي لم تزل للأسف وظيفة متعالية، ومعزولة، وربما فيها من التلقائية والشيء الكثير، لا سيما مع بعض السلطات العربية التي لم تزل مسؤولة عن العنف والكرهية والاستبداد، وترقب كل الصناعات الثقافية، بدءاً من صناعة الكتاب إلى الفيلم والإغنية والعرض المسرحي، مثلما ترأب «المواطن الثقافي» بوصفه مواطناً مشاغباً، ومن الصعب تركه لمزاجه الحاد، ولصخبه، وهذا ما تبدي واضحاً في تغول مظاهر العنف في مرحلة ما بعد «الربيع العربي»، الذي أجده تمخلاً سسيوتقائياً للفشل، واستلاباً للعقل النقدي، وموتاً للبياسر، والنزعات القومية التي ضيعت هويتها التاريخية والسردية معاً.

ما يحضر في هذا الضياع، هو الذكريات، والسير، والليالي، وربما الحلم الانتاجي السوي الباحث عن حديث التطهير، لكن الغائب منه يظل مهوناً بجدة حيازة اليات المواجهة، والتمرد على «الهوية الخائفة» والتلويح بصحوة «الفكرة» التي تحتاج إلى من يوقظها، وأن يقترح لها مسار الرهان على الجديد، والثقة بمسؤولية المواجهة، ولكن ليس على طريق التخليق الثقافي، أو سطوة جنرالات الحرب، أو أصحاب الأدلجات الدسمة، بل على طريق الوعي ب«رؤية العالم»، كما يسميه غولدمان، وباتجاه إثارة أسئلة جديدة، يمكن من خلالها استئناف الوجود بوعي نقدي يملك أهلية التحرر من عقدة الهوية الخائفة، وحيازة الوعي المحرض على مراجعة التاريخ، والنظر إلى الآخر بوصفه «نصاً قابلاً للقراءة والاختلاف والمواجهة».

* كاتب عراقي

مؤسسة «الفكر العربي» تنشر كتابها السنوي عن المدن العربية

بيروت، «الشرق الأوسط»



بمناسبة يوم المدينة العربية، أطلقت مؤسسة «الفكر العربي» كتابها السنوي السادس «أفق» بعنوان «المدن العربية: بين العراقة والاستدامة»، الذي شارك في تأليفه مجموعة من المؤرخين والخبراء المختصين والنقاد الأدبيين من العالم العربي.

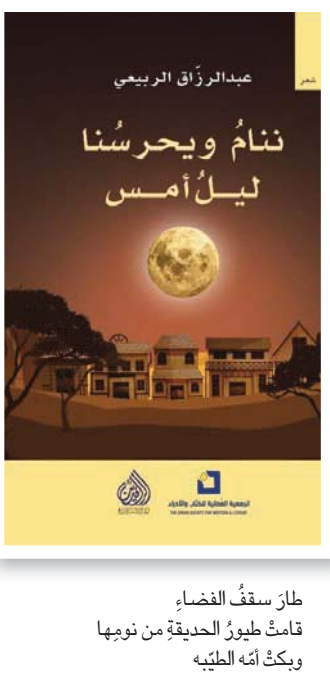
وذكرت المؤسسة أن «هذا الإصدار يأتي في سياق الاهتمام المتزايد خلال العقود الثلاثة الأخيرة بدراسة المدن من نواح عدة، سوسولوجية وديموغرافية وأنثروبولوجية وعمرانية وتنموية وبيئية وغيرها، وذلك بعد أن أضحت أكثر من نصف سكان العالم يعيشون الآن في مناطق حضرية، مع توقع ارتفاع نسبة قاطني المدن في عام 2030 إلى 60 في المائة. وعندما قررت المؤسسة أن تخصص كتابها السنوي لهذا الموضوع، كانت مديرة أن المدينة عالم شاسع يكاد لا يُدرك، ولها الموضوعات التي ترتبط بها لا تحصى، وكما اختارت هذا الموضوع بالذات، نظراً لما تمثله المدينة العربية من تراث فريد وثري تنبغي حمايته، ولما يُفرض عليها من تحديات داهية ومُنوعة يتعين علينا العمل الجاد لمواجهة، ونظراً أيضاً لما تشهده من حادثة واستدامة يحسن بها لمدنها للانخراط الفعلي في فضاءاتها وتمساراتها».

يتألف الكتاب من أربعة محاور، يتناول أولها تاريخ المدينة العربية وهويتها، مستعرضاً خصائصها وتراثها المعماري، كما يُعرف بمدن عربية قامت في الغرب ولا تزال قائمة فيه حضارياً حتى اليوم، ولكن في هذا السياق، تتطرق أولى فصوله لمناقشة هذا الكتاب في الأردن، وذلك بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، بتاريخ الثالث عشر من مارس (آذار) 2023 في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي.

يقوم الكتاب بنسخته الورقية على موقع «نيل وفرات» ولدى «مكتبي المعارف»، وبنسخته الإلكترونية على موقع «أمازون» و«نيل وفرات»، على الروابط التالية: <https://423oOLK/> و <https://3ZHU55m/>

«ننام ويحرسنا ليل أس» لعبد الرزاق الربيعي

الدمام، «الشرق الأوسط»



صدر عن دار «الرافدين» ديوان جديد للشاعر عبد الرزاق الربيعي حمل عنوان «ننام ويحرسنا ليل أس»، وذلك ضمن إصدارات الجمعية العمومية للكتاب والادباء.

يضم الديوان أكثر من ثلاثين نصاً جديداً، تعددت فيها المرجعيات، فمن التاريخ إلى الأسطورة، ومن الطفولة إلى تجارب الحياة اليومية، وتفاوتت بين القصير والطويل، ومن بينها: «دوائر أرخميدس المفتوحة»، و«أوزان»، و«تلك عصاي وهذا نهر»، و«حطاب الأيام النيتية»، و«احلم ليس عابراً». وتبدأ المجموعة بنص يتحدث فيه عن مخاض القصيدة حمل عنوان «مخاض»:

قبل ورد الصباح أطل على روحة الخربة أغلق الأنف أخفى دماغ أنهاره في جيب الحدين استعاطك أيايهِ نَمَا شعره الكت والكسرت هداة الغرفة المتربة

والنمو المبني السريع وما رافقه من اجتياح عمراني انعكست آثاره السلبية في مناحي الحياة المختلفة، من جهة أخرى.

ولا تكتمل دراسة المدينة العربية دون إلقاء نظرة استثنائية إلى مستقبل المدن العربية، حيث يصطلع المحور الثالث بمهمة التعريف بالمدن الذكية والخضراء والإبداعية، وعرض نماذج ومشروعات مدن عربية أنشئت أو هي قيد الإنشاء وفق هذه المفاهيم.

هذا ولا يغفل الكتاب قوة حضور المدينة في المجال الروائي، ماعيناً في المحور الرابع العلاقة العنصرية التي لطالما ربطت بين المدن وهذا الجنس الأدبي الذي وفق تاريخ المدن العربية، قديمها وحديثها، وساهم في الحفاظ على ذاكرتها من التبدد والسيان. في هذا السياق، تتطرق أولى فصوله لمناقشة هذا الكتاب في الأردن، وذلك بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، بتاريخ الثالث عشر من مارس (آذار) 2023 في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي.

يقوم الكتاب بنسخته الورقية على موقع «نيل وفرات» ولدى «مكتبي المعارف»، وبنسخته الإلكترونية على موقع «أمازون» و«نيل وفرات»، على الروابط التالية: <https://423oOLK/> و <https://3ZHU55m/>

مرؤ الغيم ضج الرزاق حطّ الرزاق من الحظرة السرمديّة واشتمل الماء أفعى... فشدّ الرزاق على جيب عاصفة غاضبة *** كل ذلك جرى وهو في كهفه لم يعد للسير ولم يجتز العتب

سبق للربيعي الذي عمل في الصحافة الثقافية والفنية في بغداد وعمان وصنعاء ومسقط، ومراسلاً لعدد من المجلات الثقافية الخليجية، وباحثاً ثقافياً في مركز البحوث والدراسات، أن صدر له أكثر من (40) كتاباً في شتى المجالات، أبرزها: الشعر، والمسرح، والعمل الإعلامي، جمعت مجاميعه الشعرية في طبعته الأولى بمجلدين صدرتا عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» ببيروت 2019، وثلاثة مجلدات في طبعته الثانية التي صدرت بالتعاون مع دار «سطور» ببغداد.

مواجهة الوحدة والباطن تأجلت 24 ساعة لظروف الطيران

كأس الملك: الفيحاء يصطدم بالاتحاد في ربع النهائي



الفيحاء يسعى لبلوغ دور الأربعة (موقع نادي الفيحاء)



فرصة اتحادية لمحاولة التقدم لنصف نهائي كأس الملك (موقع نادي الاتحاد)

لعقوبة انضباطية، حيث يمثل العبود إضافة فنية كبيرة للفريق. وتبدو هذه المواجهة صراعاً بين حارسي المرمى؛ حيث يحضر من جانب الفيحاء حارسه الصربي فلاديمير ستوكوفيتش، الذي كان إحدى أدوات الفريق في الموسم الماضي، ليواجه غروهي على خط الدفاع.

ويملك الفيحاء عدداً من الأسماء المميزة على الجانب الهجومي، حيث يبرز البرازيلي بوليفينو بالإضافة إلى المهاجم الإسباني فيكتور ريز، بالإضافة إلى سلطان مندش، وكذلك المقدوني الكسندر تراجوفاكي.

الدفاعي الرصين بفضل البرازيلي مارسيلو غروهي، حارس مرمى الفريق، الذي يعد الأكثر حفاظاً على شبكته هذا الموسم، بالإضافة إلى التناغم الذي يعيشه الثنائي أحمد شراحيلى وأحمد حجازي امتدت لأكثر من 90 دقيقة، بعد استمرار التعادل الإيجابي بينهما حتى نهاية الأشواط الإضافية، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي شهدت تفوق الاتحاد.

أما الفيحاء فقد حقق فوزاً سهلاً أمام منافسه الخليج بثلاثية مقابل هدف وحيد، وكان هذا الانتصار بداية لتغيير في مستويات الفريق ونتائج، بعدما ظل يعاني منذ انطلاق الموسم الحالي. ويبرهن الاتحاد هذا المساء على ثباته وتماسكه

خدمات رومارينهو الذي تعرض لإصابة في اللقاة، وودع المباراة قبل نهايتها بدقائق قليلة، وذلك لتعرضه لوكعة صحية، تسببت في غيابه عن المران الأخير الذي سبق المواجهة.

ولم تتضح الصورة حبال مشاركة نجم الاتحاد في اللقاء بصورة مباشرة، أو سيكون حينها على مقاعد البدلاء، والاستعانة به كورقة راحة في وقت لاحق.

وتحمل هذه المواجهة الرغبة في رد الاعتبار من الطرفين؛ إذ يسعى الاتحاد لتعويض خروجه على يد الفيحاء من كأس الملك الموسم الماضي، في الوقت الذي يتطلع فيه صاحب الأرض لرد

الوحدة والباطن. ويدخل الاتحاد مباراته أمام الفيحاء على ملعب مدينة كأس السوبر السعودي الذي شهد تفوق الاتحاد بثلاثية مهاجمة عبد الرزاق حمد الله قادته وتوسبت الظروف الجوية في تأجيل رحلة الباطن إلى مدينة جدة، ليرفع طلباً لإيجاد كرة القدم بتأجيل المواجهة لوقت لاحق، وهو ما تم العمل عليه. وتستكمل مباريات دور ربع النهائي غداً الثلاثاء بثلاث مباريات، حيث يستضيف النصر نظيره أبها في مرسل يارك، فيما يستقبل الهلال ضيفه فريق الفتح على ملعب الأمير فيصل بن فهد، وأخيراً تقام المواجهة المؤجلة بين

إلى الميدالية الذهبية والتأهل للمشاركة في كأس السوبر السعودي، في حين يتحصل وصيفه على خمسة ملايين ريال، بالإضافة إلى الميداليات الفضية، وكذلك على مقعد مؤهل لكأس السوبر بتسببها الجديد، التي تضم أربعة فرق.

وستكون هذه النسخة هي الأخيرة التي تقتصر على عدد ستة عشر فريقاً يمثلون دوري روشن السعودي للمحترفين، حيث أعلن اتحاد كرة القدم عن انطلاق البطولة في موسمها المقبل بمشاركة 32 فريقاً. وكان من المقرر أن تقام هذا المساء مواجهتان تجمع الأولى بين الفيحاء والاتحاد على

الرياض، فهد العيسى

يصطدم فريق الفيحاء بنظيره الاتحاد في دور ربع نهائي كأس الملك «أعلى البطولات السعودية»، وذلك في رحلة الدفاع عن لقبه الذي حققه الموسم الماضي للمرة الأولى عبر تاريخه.

وتعود مباريات كأس الملك للمواجهة مجدداً بعد أن لعبت مباريات دور الستة عشر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث تقام مباريات البطولة بنظام خروج المغلوب حتى المباراة النهائية.

وتعد جائزة كأس الملك الأعلى محلياً، حيث سيحصل حامل اللقب على جائزة مالية قدرها 10 ملايين ريال، بالإضافة

فرصة اتحادية لمحاولة التقدم لنصف نهائي كأس الملك (موقع نادي الاتحاد)

لمعب مدينة المجمع الرياضية، فيما تجمع المواجهة الثانية بين الوحدة والباطن على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة، قبل قرار تأجيلها لمدة 24 ساعة.

وتسببت الظروف الجوية في تأجيل رحلة الباطن إلى مدينة جدة، ليرفع طلباً لإيجاد كرة القدم بتأجيل المواجهة لوقت لاحق، وهو ما تم العمل عليه. وتستكمل مباريات دور ربع النهائي غداً الثلاثاء بثلاث مباريات، حيث يستضيف النصر نظيره أبها في مرسل يارك، فيما يستقبل الهلال ضيفه فريق الفتح على ملعب الأمير فيصل بن فهد، وأخيراً تقام المواجهة المؤجلة بين

الرياض، فهد العيسى

تنتقل، مساء اليوم الاثنين، منافسات الدور الأول لبطولة «كأس الملك سلمان للأندية 2023»، التي ينظمها «الاتحاد العربي لكرة القدم»، وذلك بعد ختام الدور التمهيدي وإجراء القرعة في العاصمة السعودية الرياض، الأسبوع الماضي.

ويقام الدور الأول بمشاركة 24 فريقاً، يخوض كل منهم مباراتين ذهاباً وإياباً على مدار شهري مارس (آذار) الحالي، وأبريل (نيسان) المقبل؛ بحثاً عن البطاقات الست للعبور إلى الدور الثاني، الذي ستقام منافساته في يوليو المقبل بحدن الطائف وأبها والباحة بالمملكة العربية السعودية.

وعلى ملعب جذع النخلة في مدينة البصرة العراقية، يلتقي فريق «القوة الجوية» العراقي، ضيفه فريق «الشباب» السعودي،

الفريقان يلتقيان ذهاباً في البصرة اليوم

كأس الملك سلمان للأندية العربية: «الشباب» في مهمة لكسب «القوة» العراقية



فريق الشباب السعودي لحظة وصوله إلى البصرة (الاتحاد العربي)

ويحتفي فريق «الكويت» الكويتي مع فريق «شبيبة السائرة» الجزائري في استاد الكويت، ومن ثم سيتجدد اللقاء بين فريقين «شبيبة السائرة» الجزائري و«الكويت» الكويتي على استاد ميلود هدي في الـ21 من مارس الحالي في مباراة الإياب؛ لحسم هوية المتأهل منهما إلى المرحلة المقبلة.

وتتمثل بطولات الأندية أحد أهم وأبرز مسابقات «الاتحاد العربي لكرة القدم»، وتستحوذ على اهتمام عشاق كرة القدم العربية على نطاق واسع، منذ انطلاقها للمرة الأولى في عام 1982، إذ أقيمت بطولة الأندية العربية بد مسابقات مختلفة، وظلت الإثارة حاضرة والتنافس القوي بين جميع الفرق لاعتلاء منصة التتويج بالكؤوس. ويشترك في البطولة 37 نادياً عربياً، في حين تبلغ جوائزها

المالية 10 ملايين دولار أميركي، وعوداً على مواجهة «الشباب» ونظيره «القوة الجوية» العراقي، تعد هذه المواجهة هي الخامسة بين «الشباب» ونظيره «القوة الجوية» العراقي، وذلك بعد 4 مواجهات جمعت بينهما على صعيد «دوري أبطال آسيا»، إذ شهد الموسم الماضي آخر لقاء جمع بينهما في دور المجموعات، وحينها كسب «الشباب» المواجهة بثلاثية نظيفة، وتعادل في أخرى.

ويبدو «الشباب» كعبه عالماً أمام نظيره «القوة الجوية» العراقي، حيث حقق الفوز أمامه في 3 مباريات مضت مقابل تعادل واحد، في الوقت الذي لم يحقق فيه الفريق العراقي أي فوز أمام «الليث الأبيض».

ويدخل «الشباب» المواجهة وسط افتقاده خدمات الرباعي: كارلوس جونيور والأرجنتيني إيفر بانيجا، بالإضافة إلى رياض

بينيما يستضيف فريق «الهلال» السوداني على ملعبه في مدينة أم درمان، فريق «المنامة» البحريني، ومن المقرر أن تستكمل بقية منافسات الدور الأول على مدار شهر أبريل المقبل، في الفترة بين الأول والثالث منه؛ لتحديد الفرق المتأهلة للدور الثاني من البطولة.

في حين تقام مباراة واحدة يوم الثلاثاء المقبل، حيث يلتقي فريق «الحرق» البحريني مع ضيفه فريق «السب» العماني على استاد علي بن حمد في العاصمة البحرينية المنامة، بينما ستلعب 3 مباريات على مدار يوم الأربعاء المقبل، حيث يلتقي فريق «الجيش الملكي» المغربي مع فريق «الاتحاد» الليبي على ملعب مولاي عبد الله في مدينة الرباط، ويلعب فريق «نواديبو» الموريتاني مباراته مع ضيفه فريق «شباب الأردن» في استاد شيخا بديه في مدينة نواكشوط،

الرياض، فهد العيسى

تنتقل، مساء اليوم الاثنين، منافسات الدور الأول لبطولة «كأس الملك سلمان للأندية 2023»، التي ينظمها «الاتحاد العربي لكرة القدم»، وذلك بعد ختام الدور التمهيدي وإجراء القرعة في العاصمة السعودية الرياض، الأسبوع الماضي.

ويقام الدور الأول بمشاركة 24 فريقاً، يخوض كل منهم مباراتين ذهاباً وإياباً على مدار شهري مارس (آذار) الحالي، وأبريل (نيسان) المقبل؛ بحثاً عن البطاقات الست للعبور إلى الدور الثاني، الذي ستقام منافساته في يوليو المقبل بحدن الطائف وأبها والباحة بالمملكة العربية السعودية.

وعلى ملعب جذع النخلة في مدينة البصرة العراقية، يلتقي فريق «القوة الجوية» العراقي، ضيفه فريق «الشباب» السعودي،

الرياض، فهد العيسى

تنتقل، مساء اليوم الاثنين، منافسات الدور الأول لبطولة «كأس الملك سلمان للأندية 2023»، التي ينظمها «الاتحاد العربي لكرة القدم»، وذلك بعد ختام الدور التمهيدي وإجراء القرعة في العاصمة السعودية الرياض، الأسبوع الماضي.

ويقام الدور الأول بمشاركة 24 فريقاً، يخوض كل منهم مباراتين ذهاباً وإياباً على مدار شهري مارس (آذار) الحالي، وأبريل (نيسان) المقبل؛ بحثاً عن البطاقات الست للعبور إلى الدور الثاني، الذي ستقام منافساته في يوليو المقبل بحدن الطائف وأبها والباحة بالمملكة العربية السعودية.

وعلى ملعب جذع النخلة في مدينة البصرة العراقية، يلتقي فريق «القوة الجوية» العراقي، ضيفه فريق «الشباب» السعودي،

قال إنه لا يؤيد ترشيح المطوع أو عودة التويجري... والرئيس السابق أكد أن «وضعنا مريح» للمسلم: نادي الرائد يحتاج لرئيس شاب... فهد المجاهد مثلاً

لـ«التشرق الأوسط»، أن هناك تحريضاً على اللاعبين الصغار في النادي، كاشفاً عن غضب تعبشه ففة قليلة إذا تقدم الفريق في ترتيب «الدوري السعودي» وأشار إلى أن حتمه بصفتة رئيساً للنادي كثيرون، وأنه في الجولات الـ10 المقبلة لن يكون هناك تغيير، بل سيستمر الوضع الإداري على ما هو عليه حتى نهاية الموسم.

وتابع: «للاسف، الصوت السلبى يكون أعلى من الصوت الإيجابي، وهو ما حدث، لن يتغير شيء، أما افتعال المشكلات والخلافات فلن يكون مقبولاً منه وسيتم رفضه».

واعترف بوجود أخطاء في مباراة «الاتفاق»، لكن الفريق نجح في الخروج من الدائرة الصعبة بفوز ثمين على «العدالة».

وأكد أن النادي يسير بشكل مميز، رغم الصعوبات التي يواجهها، وأن خبرات الإدارة أسهمت في الخروج بنتائج إيجابية على صعيد الفريق الأول.

على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،



فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)



فريق الرائد حقق فوزاً مهماً على العدالة أول من أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)

مبرراً حقيقة في كل الأحوال، وكان فهد المطوع، رئيس نادي «الرائد»، قد أكد أن من يريد التقدم لرئاسة النادي، عليه الانتظار لنهاية الموسم، حيث إن الإساءات لا يمكن أن تغير من التركيز على وضع النادي في ظل تبقى 10 جولات للدوري، وذلك بعد الفوز الذي حققه «الرائد» على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،

فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)

مبرراً حقيقة في كل الأحوال، وكان فهد المطوع، رئيس نادي «الرائد»، قد أكد أن من يريد التقدم لرئاسة النادي، عليه الانتظار لنهاية الموسم، حيث إن الإساءات لا يمكن أن تغير من التركيز على وضع النادي في ظل تبقى 10 جولات للدوري، وذلك بعد الفوز الذي حققه «الرائد» على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،

فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)

مبرراً حقيقة في كل الأحوال، وكان فهد المطوع، رئيس نادي «الرائد»، قد أكد أن من يريد التقدم لرئاسة النادي، عليه الانتظار لنهاية الموسم، حيث إن الإساءات لا يمكن أن تغير من التركيز على وضع النادي في ظل تبقى 10 جولات للدوري، وذلك بعد الفوز الذي حققه «الرائد» على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،

فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)

مبرراً حقيقة في كل الأحوال، وكان فهد المطوع، رئيس نادي «الرائد»، قد أكد أن من يريد التقدم لرئاسة النادي، عليه الانتظار لنهاية الموسم، حيث إن الإساءات لا يمكن أن تغير من التركيز على وضع النادي في ظل تبقى 10 جولات للدوري، وذلك بعد الفوز الذي حققه «الرائد» على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،

فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)

مبرراً حقيقة في كل الأحوال، وكان فهد المطوع، رئيس نادي «الرائد»، قد أكد أن من يريد التقدم لرئاسة النادي، عليه الانتظار لنهاية الموسم، حيث إن الإساءات لا يمكن أن تغير من التركيز على وضع النادي في ظل تبقى 10 جولات للدوري، وذلك بعد الفوز الذي حققه «الرائد» على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،

فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)

مبرراً حقيقة في كل الأحوال، وكان فهد المطوع، رئيس نادي «الرائد»، قد أكد أن من يريد التقدم لرئاسة النادي، عليه الانتظار لنهاية الموسم، حيث إن الإساءات لا يمكن أن تغير من التركيز على وضع النادي في ظل تبقى 10 جولات للدوري، وذلك بعد الفوز الذي حققه «الرائد» على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،

فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)

مبرراً حقيقة في كل الأحوال، وكان فهد المطوع، رئيس نادي «الرائد»، قد أكد أن من يريد التقدم لرئاسة النادي، عليه الانتظار لنهاية الموسم، حيث إن الإساءات لا يمكن أن تغير من التركيز على وضع النادي في ظل تبقى 10 جولات للدوري، وذلك بعد الفوز الذي حققه «الرائد» على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،

فهد المطوع (تصوير: عيسى الديبسي)

مبرراً حقيقة في كل الأحوال، وكان فهد المطوع، رئيس نادي «الرائد»، قد أكد أن من يريد التقدم لرئاسة النادي، عليه الانتظار لنهاية الموسم، حيث إن الإساءات لا يمكن أن تغير من التركيز على وضع النادي في ظل تبقى 10 جولات للدوري، وذلك بعد الفوز الذي حققه «الرائد» على «العدالة»، بث أهداف نظيفة، في الجولة الـ20 من «دوري روشن السعودي».

وتكشف المطوع، في تصريح،

نيوكاسل يستعيد نغمة الانتصارات ويجدد حلمه في مركز المربع الذهبي... ووستهام يبتعد قليلاً عن منطقة الخطر

أرسنال وخطوة جديدة نحو حلم التتويج... وتعادل محبط ليونايتد يبعده عن سباق القمة

لندن: «الشرق الأوسط»

واصل أرسنال تحليقه في الصدارة متقدماً خطوة جديدة نحو تحقيق الأمل بالتتويج بطلاً للدوري الإنجليزي الممتاز، إثر فوزه الكبير على مضيفه وحار فولهام 3 - صفر أمس في المرحلة 27 التي شهدت تعثر مانشستر يونايتد مجدداً، وهذه المرة بالتعادل السلبي مع ضيفه ساوثهامبتون، متأثراً بطرد البرازيلي كاسيميرو، فيما استعاد نيوكاسل نغمة الانتصارات بفوز صعب على ضيفه ولغرهامبتون 2-1.

في لندن؛ واصل أرسنال مشواره نحو اللقب الأول منذ 2004 واستعادة أيام مجده مع المدرب الفرنسي أرسين فينغر، وذلك بتحقيقه فوزه الخامس توالياً على حساب جاره الذي لم يذق طعم الانتصار على «المدفعية» منذ يناير (كانون الثاني) 2012 حين تغلب عليهم 2 - 1 في الملعب نفسه. وبعدها قلص مانشستر سيتي حامل اللقب الفارق إلى نقطتين بفوزه السبت على الفريق اللندني الآخر كريستال بالاس 1 - صفر، عاد أرسنال ليرفعه إلى 5 نقاط بفوزه الـ 21 بالموسم.

وحسم فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا اللقاء الذي استعاد فيه خدمات البرازيلي غابريال خيسوس بعد غياب 4 أشهر بسبب الإصابة، في الشوط الأول بعدما أهدى من قبله ثلاثة أهداف، وهيمن أرسنال على اللقاء منذ صافرة البداية، وظن أنه تقدم بهدف من النيران الصديقة سجله الأميركي أنطوني روبنسون عن طريق الخطأ في مرماه، لكن «حكم الغديو (في آر إيه)» تدخل والغاه بسبب تسلي اللبرازيلي غابريال مارتينيلي. لكن لم ينتظر أرسنال كثيراً وافتتح التسجيل في الدقيقة 21 عبر البرازيلي الآخر غابريال بكرة رأسية إثر ركلة ركنية نفذها البلجيكي لياندرو ترويسار.

ثم سرعان ما أضاف مارتينيلي هدفه الشخصي الـ 12 في الدوري هذا الموسم من كرة رأسية أيضاً إثر عرضية من ترويسار في الدقيقة 26؛ الذي فرض نفسه نجم اللقاء بامتياز؛ لأنه كان أيضاً خلف الهدف الثالث بعدما مرر الكرة إلى النرويجي مارتن أويغارد إثر هجمة مرتدة سريعة، فسيطر عليها الأخير بصدوره قبل أن يطلقها في شبك الحارس الألماني برند لينو في الدقيقة الإضافية الثانية بعد نهاية الشوط.

وبات البلجيكي بذلك أول



برند لينو حارس فولهام في محاولة يائسة للتصدي لتسديدة أويغارد نجم أرسنال (رويترز)

على نوتنغهام فورست محققاً أول انتصار في 4 مباريات خلال 10 أيام قاسية شهدت خروجه أيضاً من كأس الاتحاد الإنجليزي وخسارته من وولفرهامبتون واندرارز بالدوري، ثم خروجه من دوري أبطال أوروبا على يد ميلان الأسبوع الماضي.

وقال كوتني: «بالنسبة إلينا؛ إنهاء الموسم داخل المربع الذهبي مثل الفوز بالدوري... حدث هذا في الموسم الماضي، وأنا أتحدث عن تحقيق معجزة... هذا الموسم أكثر صعوبة، وتوجد منافسة كبرى حالياً، ومركز واحد فقط متاح».

ويملك نوتنهام 48 نقطة من 27 مباراة متقدماً بـ 6 نقاط على

مطارده ليفربول الذي تعرض لهزيمة صادمة من بورنموث 1 - صفر.

وشدد كوتني على أنه لا يمكن استبعاد دخول نيوكاسل وتشيلسي الصراع على آخر مقعد مؤهل لدوري الأبطال، وأنه لا يمكن أيضاً إغفال ليفربول. وأوضح:

«الفريق القوي ينظر إلى نفسه، ويجب أن تركز في مسارنا، وأن نبذل أقصى جهد حتى نهاية الموسم، وبعدها سنرى المركز الذي يمكن تحقيقه».

وساعدنا على الفوز».

وأشار المدرب الإنجليزي إلى تطلعه لمزيد من الحماس والتعاون بين اللاعبين عندما يواجهون إيفرتون في «استامفورد بريدج» الأسبوع المقبل قبل فترة التوقف الدولي.

إلى ذلك؛ أشار الإيطالي أنطونيو كوتني، مدرب نوتنهام، إلى أن إتمامه لفرقة الدوري للمربع الذهبي سيكون أشبه بالتتويج باللقب، وفاز فريق كوتني 3 - 1 على

نوتنغهام فورست قبل أن يتعافى من خروجه من دوري أبطال أوروبا على يد ميلان الأسبوع الماضي.

وكان فريق كوتني قد فاز 3 -

لتشيلسي في يناير الماضي بصفقة قياسية بريطانية (أكثر من 130 مليون دولار)، لتبرير جدارته في استحقاق هذا المبلغ الكبير، خصوصاً عندما فشل في إيقاف كريم أنديمي في خسارة تشيلسي 1 - صفر أمام مضيفه بروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي.

لكنه ظهر بشكل جيد في آخر 3 مباريات بعد شراكة مع ماتيو كوفاتيتش في خط الوسط، كما صنع هدفاً للألماني كاي هافترس في الفوز على ليستر.

وقال بوتز: «كان أداءً جماعياً على مدار الأسبوع. العملية تستغرق بعض الوقت للتطور، ولكن روح الفريق تظهر بالضحك». وأضاف: «أحب روح النضام. الجميع يدعم بعضهم بعضاً. يقاطلون من أجل اللقب. مرت علينا فترة صعبة، لكن هذا الأسبوع كان إيجابياً حقاً؛ 3 انتصارات... بدأ الأمر بأداء ذي ملامح أمام ليدز، ثم دورتموند، وأخيراً أداء رائع أمام ليستر».

وأشاد بوتز بلاعب وسط فريقه الأرجنتيني إنزو فرنانديز الذي قدم أداءً رائعاً أمام ليستر سيتي، مؤكداً أنها بداية جيدة في طريقه نحو التأقلم مع المجموعة. وعانى فرنانديز، الذي انضم

في لقاء رابع؛ اكتفى وستهام، الذي يقاقل من أجل مباراتين مؤجلتان) وبفارق نقطة واحدة عن نوتنهام الرابع وآخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، في المباراة التي جرت في 27 نقطة في المركز الثالث عشر.

وفي لقاء رابع؛ اكتفى وستهام، الذي يقاقل من أجل مباراتين مؤجلتان) وبفارق نقطة واحدة عن نوتنهام الرابع وآخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، في المباراة التي جرت في 27 نقطة في المركز الثالث عشر.

من القائم واستعاد نيوكاسل نغمة الانتصارات وجدد حلمه في المنافسة على المربع الذهبي بانتصار صعب في ملعبه على ضيفه ولغرهامبتون 2 - 1.

وبعد خمس مباريات دون انتصار تخلى فيها الفريق عن مركزه الرابع بالدوري، كما حقق نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام مانشستر يونايتد، عاد نيوكاسل ليتتوق طعم الفوز بفضل هدي السويدي الكسندر إيساك والبارغوياني ميغيل الميرون في الدقيقة 26 و79 مقابل هدف للبدل الكوري الجنوبي في الدقيقة 70 وفي أول

لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت

عنه في الشوط الثاني؛ فإذ أكثر من فرصة سخنت للاعبين يونائيد لحسم اللقاء؛ حيث ارتدت تسديدة البرتغالي برونو فرنانديز من القائم، بينما سدّد زميله المهاجم المتألق ماركوس راشفورد كرة قوية ألقدها الحارس جافين بارونو ببراعة في الشوط الأول.

في المقابل؛ استغل ساوثهامبتون النقص العددي لخفاضة وضغط سعياً إلى خطف الفوز، وكاد يظفر به عندما انفرد مهاجمه تيو والكوت بالحارس الإسباني ديفيد دي خيا، لكن الأخير تصدى لكرة ببراعة، وقبل نهاية الشوط الثاني أطلق كاي وكر بيتز كرة قوية ارتدت



كاسيميرو أثر على يونائيد مع ساوثهامبتون (إب.أ)

لم تنته بعد».

وتقدم دورتموند مرتين قبل أن يتعادل معه شالكه في مباراة ديربي الرور رقم 100 بين الفريقين، لتنتهي سلسلة انتصاراته خلال ثماني مباريات متتالية.

وقال كيهل: «كان أمراً مزعجاً للغاية، وغير ضروري على الإطلاق. يمكننا أن نكون راضين للغاية عن النشوط الأول. كان ينبغي أن نتسجل هدفاً ثانياً على الأقل، وربما ثالث».

على جانب آخر، يشعر بايرن ميونخ بالقلق من احتمال فقدان جهود مدافعه سجيل هدفين في الانتصار الأخير على أوغسبورغ 5 - 3.

وكان اللاعب الفرنسي الدولي أشار في وقت سابق إلى أنه دورتموند أن فريقه ما زال بإمكانه التتويج باللقب ووقف سيطرة بايرن ميونخ الممتدة لـ 11 موسماً على التوالي. وقال كيهل: «لكننا نريد أن نستمر الإثارة في سباق التتويج بلقب الدوري حتى النهاية. لهذا السبب كانت خسارة النقطتين مؤلمة. ولكن الأمور

مستقبلي».

وأخى مسؤولو بايرن ميونخ على اللاعب، الذي يبدو أنه منفتح على تمديد تعاقدته، وقال: «ركز على أداءي. يمكننا الفوز بأكبر عدد ممكن من البطولات لدينا الوقت للتحدث بشأن مستقبلنا».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

مستقبلي».

ألمانيا: فرايبورغ يهزم هوفنهايم ويدخل صراع المربع الذهبي

برلين: «الشرق الأوسط»

بقي فرايبورغ في قلب الصراع على المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وذلك بفوزه القاتل على ضيفه هوفنهايم الأخير 2 - 1 أمس بالمرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

ودخل فرايبورغ اللقاء على خلفية تعادله في مرحلتين الماضيتين وخسارة في ذهاب ثمن نهائي «بوربا ليغ»، أمام مضيفه فوكتوس الإيطالي (صفر - 1).

وبدا في طريقه إلى تعادل ثالث توالياً في «بونسلوغا» قبل أن يقول الياباني ريتسو دوان كلمته بخطفه الفوز في الدقيقة 89 من المباراة، الذي تقدم فيها فريقه منذ الدقيقة الخامسة عبر ماكسيميليان إيجيستايين، قبل أن يعادل أنجيلو ستيلر للضيوف مطلع الشوط الثاني.

وبفوزه الثالث عشر هذا الموسم، رفع فرايبورغ رصيده إلى 45 نقطة في المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال بفارق الأهداف خلف لايبزيغ الثالث الفائز السبت على بوروسيا مونشنغلادباخ 3 - صفر، ونقطة أمام أونون برلين، الذي تراجع إلى المركز الخامس مؤقتاً بانتظار مباراته المقررة لاحقاً مع مضيفه فولفسبورغ.

كما بات فرايبورغ على بعد 5 نقاط من بوروسيا

ريال مدريد ينضم للشكوى ضد برشلونة بتهم دفع أموال لمسؤولي التحكيم

مدريد: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني أمس أنه سينضم إلى الشكوى المقدمة ضد غريمه برشلونة واثنين من رؤسائه السابقين بشأن مدفوعات مزعومة لشركة مملوكة لمسؤول كبير في لجنة الحكام للتأثير على نتائج المباريات.

واتهم القضاء الإسباني الجمعة برشلونة ورئيسه السابقين ساندرو روسيل وجوزيب بارتوميو والمسؤول التحكيمي السابق خوسيه ماري إنريكييس نيغرييرا بـ«الفساد» و«إساءة الأمانة»، و«تزوير سجلات تجارية»، في قضية الدفوعات المالية المشبوهة من النادي الكاتالوني لنغرييرا.

وجاء في بيان النادي الملكي: «يود ريال مدريد أن يعرب عن قلقه البالغ من خطورة الوقائع ويؤكد ثقته في النظام القضائي اتفق النادي، في دفاعاً عن حقوقه المشروعة، على الظهور أمام المحكمة عندما يفتح القاضي القضية أمام الأطراف المتضررة».

وتشير المزاعم إلى أن برشلونة دفع أكثر من 7,3 مليون يورو (7,8 مليون دولار) بين عامي 2001 و2018 لشركات يملكها خوسيه ماري إنريكييس نيغرييرا، الذي كان نائب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الإسباني لكرة القدم في الفترة من 1993 إلى 2018. لتزويد النادي بصفحات ومشورة شفوية حول مواضيع متعلقة بالحكام.

وتستهدف ملاحقات النيابة



ميرينو لاعب سوسيداد (يسار) في صراع على الكرة مع غونزاليس لاعب مايوركا (إ.ب.أ)

العامه في برشلونة النادي الكاتالوني بصفته المعنوية، بالإضافة إلى روسيل وبارتوميو وشخصين آخرين في فريق الأخير.

وذكرت صحيفة «الباس» أن الأمر يتعلق الآن بالوقت الذي يبدأ فيه التحقيق القضائي بشكل فعلي».

وأضاف المسؤول: «النادي سيتعاون بشكل كامل مع التحقيق بكل الوسائل اللازمة، ويكرر أنهم لم يشترطوا ذمة أي حكم ولم يحاولوا التأثير على قرارات أي حكم».

ونفى النادي ارتكاب أي مخالفات في بيان الشهر الماضي،

من أجل تقديم رشوة للحكام. وقال مسؤول كبير في برشلونة: «النادي توقع الشكوى، إنها لا تتجاوز أكثر من فرضية تحقيق أولي من قبل المدعي، وإن الأمر يتعلق الآن بالوقت الذي يبدأ فيه التحقيق القضائي بشكل فعلي».

وأضاف المسؤول: «النادي سيتعاون بشكل كامل مع التحقيق بكل الوسائل اللازمة، ويكرر أنهم لم يشترطوا ذمة أي حكم ولم يحاولوا التأثير على قرارات أي حكم».

ونفى النادي ارتكاب أي مخالفات في بيان الشهر الماضي،

من أجل تقديم رشوة للحكام. وقال مسؤول كبير في برشلونة: «النادي توقع الشكوى، إنها لا تتجاوز أكثر من فرضية تحقيق أولي من قبل المدعي، وإن الأمر يتعلق الآن بالوقت الذي يبدأ فيه التحقيق القضائي بشكل فعلي».

وأضاف المسؤول: «النادي سيتعاون بشكل كامل مع التحقيق بكل الوسائل اللازمة، ويكرر أنهم لم يشترطوا ذمة أي حكم ولم يحاولوا التأثير على قرارات أي حكم».

ونفى النادي ارتكاب أي مخالفات في بيان الشهر الماضي،

من أجل تقديم رشوة للحكام. وقال مسؤول كبير في برشلونة: «النادي توقع الشكوى، إنها لا تتجاوز أكثر من فرضية تحقيق أولي من قبل المدعي، وإن الأمر يتعلق الآن بالوقت الذي يبدأ فيه التحقيق القضائي بشكل فعلي».

وأضاف المسؤول: «النادي سيتعاون بشكل كامل مع التحقيق بكل الوسائل اللازمة، ويكرر أنهم لم يشترطوا ذمة أي حكم ولم يحاولوا التأثير على قرارات أي حكم».

ونفى النادي ارتكاب أي مخالفات في بيان الشهر الماضي،

من أجل تقديم رشوة للحكام. وقال مسؤول كبير في برشلونة: «النادي توقع الشكوى، إنها لا تتجاوز أكثر من فرضية تحقيق أولي من قبل المدعي، وإن الأمر يتعلق الآن بالوقت الذي يبدأ فيه التحقيق القضائي بشكل فعلي».

وأضاف المسؤول: «النادي سيتعاون بشكل كامل مع التحقيق بكل الوسائل اللازمة، ويكرر أنهم لم يشترطوا ذمة أي حكم ولم يحاولوا التأثير على قرارات أي حكم».

ونفى النادي ارتكاب أي مخالفات في بيان الشهر الماضي،

6 دور تستعد لأول مشاركة خارجية في معرض لندن للكتاب

حركة النشر السعودية تتطلع لحصد مخرجات مبادرات تشجيع القطاع

دور النشر السعودية في معرض لندن للكتاب الذي شهد خلال السنوات الأخيرة حضوراً عربياً لافتاً، بمشاركة عدد من الناشرين العرب عبر أجنحة خاصة لعرض منتجاتهم وخدماتهم، وعبر اللقاءات التي تعدها مؤسسات ثقافية رسمية ضمن أنشطة المعرض الثقافي. وأضاف العيد «المجال الثقافي في السعودية ما زال بحاجة إلى البيانات الواسعة، ويقتضى ذلك أن تكون البيانات مستهدفاً ومخرجا مدعوماً من أجل المؤسسات والمشاريع، ولا يتم التعامل معها باعتبارها مدخلاً فقط للمشاركة والمؤسسات»، مشيراً إلى ضرورة العناية بالاستثمار في الابتكار الثقافي، والمخاطرة في الاستثمار كطلب لتحقيق النتائج المرجوة، وأن اقتصر الجهات الممولة للمشاريع الثقافية على المشاريع مضمونة النتائج سيسيق الابتكار، ويكتفح حضور المشاريع التقليدية مختلفة الأسماء والشعارات فقط. وتشارك في أبريل المقبل،

استثمارية متوائمة مع متطلبات الثقافة، وعدم الاقتصار على مستهدفات الاقتصاد، لافتاً إلى أن القيمة التي تحققها المؤسسات والأنشطة الثقافية يصعب قياسها بمؤشرات القياس الاقتصادية، وتحتاج مؤشرات أكثر تخصصية في المجال الثقافي. وأضاف العيد «المجال الثقافي في السعودية ما زال بحاجة إلى البيانات الواسعة، ويقتضى ذلك أن تكون البيانات مستهدفاً ومخرجا مدعوماً من أجل المؤسسات والمشاريع، ولا يتم التعامل معها باعتبارها مدخلاً فقط للمشاركة والمؤسسات»، مشيراً إلى ضرورة العناية بالاستثمار في الابتكار الثقافي، والمخاطرة في الاستثمار كطلب لتحقيق النتائج المرجوة، وأن اقتصر الجهات الممولة للمشاريع الثقافية على المشاريع مضمونة النتائج سيسيق الابتكار، ويكتفح حضور المشاريع التقليدية مختلفة الأسماء والشعارات فقط. وتشارك في أبريل المقبل،



مؤتمر الناشرين الدولي عقد دورتين في الرياض وبحث فرص وتحديات قطاع النشر (تصوير: بشير صالح)

السعودي رائد العيد: لتعظيم مكاسب المبادرات النوعية التي تدعم الاستراتيجية الوطنية للثقافة، فإن الاستثمار في الثقافة يتطلب بناء سياسات

حول سير عملية النشر، التي مكاسب المبادرات النوعية التي تدعم الاستراتيجية الوطنية للثقافة، فإن الاستثمار في الثقافة يتطلب بناء سياسات

منوهاً بأن دور النشر المحلية تعلق أساليبها على الجمعية، من أجل أن تضفي نقلة نوعية في القطاع، ولما لدى دور النشر من تطلعات وخطط

النشر السعودية أصبحت تحظى بدعم واهتمام كبير، مؤكداً أن إنشاء جمعية النشر، كواحدة من الجمعيات المهنية الثقافية، يعزز دور النشر من تطلعات وخطط هذا التوجه ويدعمه.

وخدمة قطاع النشر على النطاق الدولي.

وقال حاتم الشهري، مدير وكالة حرف الأدبية، إن المشهد الثقافي السعودي تطور بشكل كبير، وكانت للمبادرات الداعمة دورها في تعزيز هذا التطور، مشيراً إلى أن هيئة الأدب والنشر والترجمة، التي جاءت لتنظيم المشهد، أثمر وجودها في تصحيح المسار بشكل عام. وأضاف الشهري أن هناك الكثير من المبادرات التي أسهمت بشكل كبير في تمكين المحتوى المحلي، وإثراء المشهد الأدبي وتسويق المنتج الأدبي والفكري المحلي في أهم معارض الكتاب الدولية بالنسبة للناشرين، وللسوق الكتاب وحركة الطباعة والتوزيع. وأعلنت هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية مشاركة 6 دور نشر، هي: تشكيل وأثر وكلمات وموزون وجسور ورشم، ضمن جناحها في المعرض الذي سيقام في أبريل (نيسان) المقبل، مفتحة مشاركة الدور السعودية خطوة فاعلة نحو تسويق الإنتاج المحلي،

الزينة خجولة في الشوارع وخبراء يقرؤون الواقع بالأرقام

الغلاء المجنون يغيّر عادات اللبنانيين الرمضانية... و«صدمة الوعي» تفرض التدبّر

عن معظم الموائد الرمضانية هذه السنة، وماكولات كورق العنب مع اللحم أو أقرص الكبة، باتت من الماضي لارتفاع كلفتها إلى نحو المليون ليرة. تتخوف من الاحتكار والمزيد من ارتفاع الأسعار، ومن «معاة لا مفر منها»، تطال «سلة البركة» الأرامل والأتام والاسر المعاطلة عن العمل، وهي تتمركز في المناطق الطرابلسية الأكثر فقراً. الغلاء فاحش والفقراء ينجون الحرج!

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».



لافتة تشير إلى أن الدولار يساوي 80 ألفاً في أحد محلات السوبرماركت الكبرى ببيروت (الشرق الأوسط)

البند الأول المنبثق عن الاجتماع، هو إرسال عادة الضيافة إلى الذاكرة الجميلة. حدّ رمضان الماضي، كان أفرادها الخمسة مع الأبوين يدعون ضيوفاً إلى موائدهم، أقله لمرّة خلال الشهر. حُسم الأمر هذه السنة: «فنجان قهوة للزائر بعد الإفطار، أو كوب جلاب بلا مكسرات».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».

في سعر صرف الدولار يعني انخفاضاً في القدرة الشرائية. ووفق قاعدة العرض والطلب، فإن أسعار السلة الغذائية ترتفع خلال رمضان لزيادة استهلاكها». الدور الرقابي لربع الاحتكار وتمادي التجار مقدّر، إن أثمر. «معدل الفقر تضاعف في لبنان»، يعلن مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق» باتريك مارديني. يقدّم قراءة بالأرقام لفهم الواقع: «كان هذا المعدل في بدايات الأزمة نحو 40 في المائة، واليوم بلاس 80 في المائة، نحو 40 في المائة من الشعب اللبناني انتقل إلى مستوى خط الفقر، بعدما لم يعيش هاجس اكتمال المائدة الرمضانية من قبل. اليوم، يلتحق بالفقراء في التخوف والقلق».



طارق السنوي

منير وعمرو اخترقا حاجز الزمن

مشهد سوف يستقر طويلاً في الوجدان؛ محمد منير وعمرو دياب معا في «ديوتو» على مسرح أبو بكر سالم بالرياض، تحت مظلة الموسيقار هاني شنودة. لقاء العملاقة من الجيل نفسه دائماً يصبح حلماً عصبياً على التنفيذ، إلا أن المستحيل قبل أيام صار ممكناً.

كم حلمنا بثنائية تجمع أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب في عمل فني واحد أمام كاميرا السينما. تسعى الذاكرة الشعبية دوماً للتخليق بخيال يتجاوز حدود ما هو متاح على الأرض ليرنو للسما، وهكذا يتجدد الأمل في اللقاء بين العملاقة، إلا أن هناك دائماً عوائق مادية ضارية وأخرى أدبية لا تقل ضراوة، تحول دون استكمال اللقاء.

رائد الاقتصاد المصري طلعت باشا حرب، حاول إقناع القمطين أم كلثوم وعبد الوهاب، لتقديم فيلم غنائي مشترك، على غرار «روميو وجوليت» أو «قيس وليلى». بدأت المحاولة نهاية الثمانينات مع انطلاق مشروعه «استوديو مصر»، كل شيء كان متفقاً عليه حتى تلك التفاصيل التي كثيراً ما تفسد اللقاءات بين الكبار، مثل «التترات» و«الأفشيات»، ومن يسبق الآخر. لم يكن لدى عبد الوهاب أدنى حساسية أن يسبقه اسم أم كلثوم، اشترط فقط أن يلحن كل الأغنيات التي تتخلل الفيلم. أم كلثوم قالت: «الديوتو» المشترك بيننا بلحنه عبد الوهاب ونغنيه معاً، إلا أنها اشترطت في أغانيها ألا ينفرد عبد الوهاب بتلحينها كلها، مشاركاً زكريا أحمد، ومحمد القصبجي، ورياض السنباطي، وهو ما رفضه تماماً عبد الوهاب.

السبب الحقيقي الذي لم تذكره أم كلثوم، صراحة، هو توجسها من عبد الوهاب. اعتقدت أنه سوف يستأثر بالجملة الموسيقية الحلوة، ويمنحها الأقل حلاوة وطلاوة، لتنجح أغانيه التي يرددتها بصوته على حساب أغانيها.

أراه نوعاً من «الوقايا» أو الخوف المبالغ فيه. عبد الوهاب الموسيقار لن يتحيز لعبد الوهاب المطرب على حساب المطربة أم كلثوم. مبدؤه أن يقدم الأجل في الألبان؛ سواء رددتها بصوته أو بصوت الآخرين. وتعلقت لغة الكلام، وفشلت كل محاولات الجمع بين «الست» و«موسيقا الأجيال»، وتصور أن كلاً منهما ندم بعدها، والدليل أنها التقيا في نحو 11 أغنية، منذ «أنت عمري» عام 1964، ولكن بعد أن فاتهما للابد قطار السينما.

تمكثت «هيئة الترفيه» التي التقت بذكاء الرغبة العميقة داخل محبي الغناء في ألمانيا الغربي، من أن تجعلهم يشاهدون القمطين معاً في لقاء سيظل في ذاكرة تاريخ الموسيقى، في تلك الأمسية التي انطلقت يوم 8 مارس (آذار) الماضي، وكنت شاهداً عليها. وهكذا رداً معاً أغنية «أمي الحبيبة» بصاحبة عرف هاني شنودة على الديانو. التاريخ هنا سيتوقف عند تلك الليلة الاستثنائية التي جمعت بين القمطين. هل هي الإمكانيات المادية التي يتم رصدها؟ اعتبره نوعاً من الكسل في التفكير، هناك أفكار مماثلة تم تسويقها بلا أي مقابل مادي، مثل زجاجات المياه التي تصدّرتها صور هاني شنودة، كم تكلفت؟ لا شيء، بينما لو كان السؤال كم تساوي في قلب هاني وعشاقه، مستكشف أنها تتجاوز حساب الملايين.

أفق بأنه لا يزال لدى هيئة الترفيه الكثير الذي يحلقون به بعيداً عن الصندوق المتعارف عليه. شاهدناه لم يكن مجرد حفل ناجح بلغة الأرقام أو المشاعر، ولكنه حفل قادر على اختراق حاجز الزمن.

وزير الثقافة السعودي والفرنسية يناقشان تعزيز الحراك الثقافي

بدر بن عبد الله التقى ربما عبد الملك في الدرعية



وزير الثقافة السعودي خلال لقائه نظيرته الفرنسية في الدرعية (الشرق الأوسط)

وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثقافية في مختلف المجالات الثقافية، وسبل تعزيزها بما يعود على البلدين بالخير والمنفعة، كما تناول الجانبان، مختلف أوجه التعاون الثقافي بين السعودية وفرنسا، الذي شهد نمواً مطرداً في السنوات الأخيرة عبر المشاريع والبرامج والمبادرات المشتركة، أبرزها توقيع اتفاقية في عام 2021م لتعزيز التعاون والتبادل الثقافي السعودي - الفرنسي في قطاعات ثقافية متعددة، منها فنون العمارة والتصميم،

والتراث، والفنون البصرية، وفنون الأداء، والأفلام، والأدب، إضافة إلى الاتفاقيات التاريخية الموقعة في عام 2018م لتطوير محافظة العلا وتنمية عناصرها الثقافية والتراثية، إلى جانب المشاريع الاستراتيجية المشتركة في مختلف المجالات الثقافية، والبعثات العلمية المشتركة في مجال أعمال المسح والتنقيب الأثري في المملكة. حضر اللقاء راسماً ورافعاً الطوق، مساعد وزير الثقافة، والمهندس عبد الرحمن الكنعان، وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الدولية.

الفنان المصري اعتبرها مهددة بسبب الضغوط الاجتماعية والعائلية «أنا حرة»... أحدثت معارض حلمي التوني لدعم المرأة

غاية ما في الأمر أن هذه هي اللغة التي اكتسبتها واخترتها لكي تكون لغتي التشكيلية، التي أعبر بها عن كل القضايا والموضوعات». في كثير من اللوحات بين «الموتيفة» أو الوحدة التشكيلية الأثيرة عنده، وهي الهدهد، المعروف بشكله الجميل وتناسق الوان، لكن ليس ذلك ما يشغله هذه المرة، إنما في الغالب يكمن وراء حضوره بقوة في لوحاته رمزيتة الشعبية؛ فالهدهد في الحضارة المصرية القديمة، هو رمز البصيرة، وهو طائر وفي أيضاً عند المصريين. وجعل الفنان أجنحة المرأة في اللوحات معادلاً بصرياً لصحتها ومنازاتها بالحري؛ ففراها تعلق في الأفق والسماء، وكان مكانها الصحيح بين السحب إلى جوار الشمس والقمر؛ «حينما قررت أن أطلق صحتها المرتبطة بالحريّة كان ينبغي أن أختار رمزاً؛ فأخترت رمز الأجنحة في إشارة إلى أنها تتطلع لأن تصبح حرة في أن تختار وتقرر وأن تفعل أيضاً».



عبر عن مختلف الفئات والأعمار (الشرق الأوسط)



ترمز السمكة إلى المرأة والخير وتجسد الشئمة الحب والرومانسية والاستارة (الشرق الأوسط)



المرأة الشعبية هي الأكثر معاناة بالنسبة له (الشرق الأوسط)

القاهرة، نادية عبد الحليم

ليست المرة الأولى التي تتحول فيها المرأة إلى طيلة لأعماله، وليست كذلك المرة الأولى، التي يدعو إلى حريتها من خلال فنه، لكن ربما تكون الصيحة الأقوى للمرأة على سطح لوحات الفنان التشكيلي المصري حلمي التوني هي تلك التي يشهدها رهنأ حدث معارضة تحت عنوان صريح هو «أنا حرة».

استدعى العنوان في ذهن الكثيرين واحدة من أشهر روايات الأديب الراحل إحسان عبد القدوس، وهي رواية «أنا حرة» التي صدرت عام 1954. وظن البعض أن التوني الذي شكلت المرأة محوراً أساسياً في مشواره التشكيلي قرر أن يقدم سرداً فنياً للرواية، سيما وأنه معروف بأنه من أبرز التشكيليين الذين رسموا شخصيات نجيب محفوظ الروائية، فيما يُعد إعادة لتفسير أعمال «أديب نوبل» بصريا.

لكن الأمر هنا مختلف؛ فلا توجد أي علاقة فنية تربط بين رواية «أنا حرة»، والمعرض الذي يحمل الاسم نفسه، كما أن الأعمال لا تركز على مفهوم التمرد على المجتمع، الذي شكّل محور الرواية، إنما جاءت الصيحة مطالبة بالحريّة بشكل مطلق.

يقول التوني لـ«الشرق الأوسط»: «لم تجل رواية عبد القدوس بخاطري عند اختيار موضوع المعرض أو عنوانه، و«أنا حرة» هي صيحة مستمرة عبر العصور وفي كل الأمتة؛ فقد عانت المرأة طويلاً القهر والقيود، وهي لا تزال تحاول أن تنتزع حريتها؛ لذلك فإني طوال مشواري الفني ومن وقت إلى آخرت أقيم معارض تحمل بين ثناياها دعوة إلى حرية المرأة، ومن هنا جاءت فكرة المعرض، وإن كان هذه المرة يحمل



الفنان حلمي التوني (الشرق الأوسط)

بعيداً عن كل قيود الحيا، ومنغصاتها؛ «حتى لو قدمت الحياة لبعض النساء بعض

المغريات فإن حريتهن تظل مسلوية، الأمر يشبه الطائر المحبوس في القفص الذهبي، لكن ماذا عندما يكون القفص من حديد صئ، قضائه تقاليد ومعتقدات بالية، في الماضي كانت القوانين هي التي تقف أمام حريّة المرأة؛ فلم تكن تتج أو تبج لها ممارسة الحقوق السياسية أو العامة، إلا أن القوانين تعدلت، لكن للأسف الشديد ظهر لها عدو جديد».

ويردف: «هذا العدو هو المجتمع المغلق الذي أصبح أكثر عدوانية حتى من الرجل، فلم يعد يحق لها أن تفكر أو أن تردّي ما ترغب فيه، أو حتى أن تكون جميلة من دون أن تتعرض للخطر أو الانتقادات». مضيفاً: «هي مهددة بسبب الضغوط الاجتماعية والعائلية، لذلك يختار الكثير منهن السير مع القطيع ويعتبرن ذلك أسهل من السير عكس التيار، إلا أن ذلك يلقي بظلاله السلبية

سودوكو

4			6	5	3
		2	3	6	
		7	8		
		2			
9	1			7	
		4			5
		6			8
		4	5		2
					9

الحل السابق

2	4	6	3	5	7	8	1	9
5	9	7	8	1	6	2	3	4
8	3	1	4	9	2	6	5	7
3	2	8	9	6	1	4	7	5
4	6	5	2	7	3	9	8	1
1	7	9	5	8	4	3	2	6
6	1	3	7	2	9	5	4	8
7	8	2	6	4	5	1	9	3
9	5	4	1	3	8	7	6	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تلاه هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- شتم - عمر طويل
6- جزيرة لندونيسية - سلام - هضبة «مكروسة»
7- من الخطاطيف «مكروسة» - للشاه
8- غزال - غايه وطلب
9- لاعب كرة قدم إسباني - شيه «مكروسة»
10- مدينة يونانية
- 1- مدينة فرنسية
2- لغة - مدينة سورية
3- ضيف - عاصمة توفو
4- شدة عطشان - عملة لسبوية - قلعة - قعد
5- اللطيفة - مدة لثقة
6- أرو القبر - أحد ملوك بريطانيا
7- الأسطوريين «مكروسة»
8- مدينة فرنسية
9- جناح - دعا «مكروسة»
10- قياض أريسي - ضد ناسج
11- الامارات العربية - عصر كيميائي
12- لاري «مكروسة»

أسمامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، أكد بمناسبة يوم العلم السعودي، أنه «يوم مضي من أيام المملكة، يدرج في سجل تاريخها العريق، ويقف فيه أبناؤها مرفوعي الرأس والهامة تحية للعلم الخفاق في سماء المملكة الغالية، ويعد شاهداً على سيرة ومسيرة وطن وأبطال»، وقال إن «اختيار الحادي عشر من مارس (آذار) يوماً للعلم الوطني يبرز ما توليه قيادتنا الرشيدة من عناية فائقة بتاريخ هذه الدولة المباركة وجذورها الراسخة».

● سلوى المواقي، سفيرة مصر لدى جمهورية زيمبابوي، حضرت أول من أمس، اللقاء الذي جمع بين الدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري، والدكتور نكوي مؤولي وزير المالية والتنمية الاقتصادية بجمهورية زيمبابوي، حيث استعرض الوزير الزيمبابوي، تجربة الإصلاح المالي ومنظمة المعاشات والتطور المحفوظ الذي شهده قطاع الزراعة وإنتاج القمح بزيمبابوي، مشيراً إلى تطلع بلاده للاستفادة من التجربة المصرية في منظومة التأمين الصحي الشامل، من خلال إرسال وفد للتعرف على الإصلاحات الجوهرية التي اتخذتها الحكومة للارتقاء بالمنظومة الصحية.

● نيكولاي ماكاروف، سفير روسيا الاتحادية لدى الكويت، أكد أول من أمس، بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين روسيا والكويت، على أن الكويت كانت أول دولة في منطقة الخليج العربي تقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو، لافتاً إلى أن العلاقات تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، عندما تمتعت سفن البحرية الروسية بترحيب حار عندما رست على شواطئ الكويت، وأعرب عن تقدير بلاده لجهود الكويت الإنسانية والخيرية، التي تحظى بتقدير كبير من قبل

الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. السفير أنور عبد الهادي، مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سوريا، شارك أول من أمس، بجولة محافظ مدينة دمشق المهندس محمد طارق كرشاتي، في مخيم اليرموك، للاطلاع على أوضاع المخيم وتوفير الخدمات اللازمة لأهالي المخيم، حيث جال المحافظ والسفير بشوارع المخيم للاطلاع على أوضاعه، كما استمعوا ضمن جولتهما إلى الأهالي وما ينقصهم من خدمات، وشكر السفير الدولة السورية على اهتمامها بمخيم اليرموك والإجراءات التي تقوم بها من توفير الخدمات للمخيم.

● مطر حامد النجادي، سفير دولة الإمارات لدى دولة الكويت، زار أمس الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروال «أوبك» جمال اللوغاني، حيث قدم له التهنئة بمناسبة تلمنظمة، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله.

● الدكتور طلال بن حمد الجعقوبي، نائب رئيس بعثة سلطنة عُمان لدى جمهورية كازاخستان، شارك أول من أمس في ندوة بمناسبة الذكرى الثلاثين لوجود الأمم المتحدة في كازاخستان، وذلك بمقر وزارة الخارجية الكازاخية، بمشاركة ممثلين عن الهيئات الحكومية والمجتمع المدني في كازاخستان، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في كازاخستان.

● نائل بن أحمد الجبير، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيرلندا، حضر أول من أمس، افتتاح الملتقى السنوي للاطباء السعوديين في إيرلندا الذي قامت بإفتتاحه المحقق الثقافي في إيرلندا الدكتور فهدة آل الشيخ، وتنظمة رابطة الأطباء السعوديين في إيرلندا، ويضم جميع مبتعني المملكة في مختلف التخصصات الطبية، وأكدت الدكتورة فهدة على أهمية هذه اللقاءات لتحقيق الأهداف المرجوة من الرابطة، من خلال تبادل الخبرات والثقافات العلمية بين الأطباء وطالب الطب السعوديين المبتعثين في إيرلندا.

● ماريّا كاميليري كاليجا، سفيرة مالطا لدى دولة الإمارات، استقبلها أول من أمس، محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، حيث اطلعت على تجربة المؤسسة الرائدة وخدماتها ورافقها التمتيزة ومختباتها المتخصصة والغنية بالكتونز المعرفية، وأشادت السفيرة بما تقدمه المكتبة من خدمات لطلاب المدارس والباحثين وأفراد المجتمع لنشر المعرفة، وقالت: «الكتب هي نبع لا ينضب للمعرفة، حيث سنبقى مرآة تعكس مشاعر الكاتب، مهما تطورت وسائل نقل المعرفة التي نستخدمها».

● جان ماري صفا، سفير فرنسا لدى اليمن، استقبله أول من أمس، القائم بأعمال رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لبنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) حاشد الهمداني، وطرق الجانبان إلى أهمية العلاقة المصرفية الوطنية التي تربط البنك بقطاع المصرفي الفرنسي، وإمكانية إعادة تفعيلها من جديد، بما في ذلك إمكانية دعم الجانب الفرنسي لتأهيل كوادر البنك، في إطار بناء وتعزيز القدرات في المجالات الاقتصادية المالية والمصرفية التي تقدمها الحكومة الفرنسية في مجالات بناء وتعزيز مؤسسات الدولة والحكومة الشرعية في اليمن.

مانويل بيلغريني: إنجلترا لديها أفضل دوري وإسبانيا أجمل كرة قدم



مستافى الزيدى
m.althaidy@aawsat.com

المرأة السعودية و امرأة الغريبة (2)

تكملة لموضوعنا السابق عن القفزات النوعية التي حققتها المرأة السعودية، في ظل الانطلاقة الحضارية الجبارة التي تتحقق على مختلف الأصعدة في المملكة. كتبت قبل جملة من السنين ورقة علمية أقيمتها في البحرين مع الراحل الكبير التحويري الكويتي د. أحمد البغدادي، بعنوان «المرأة الخليجية والخروج من امرأة الغريبة»، متتبعاً مسارات قضية المرأة بدول الخليج، وتوسعت عند الفصل السعودي. لماذا التشبيه بمرأة الغريبة؟ لن أعيد ما كتبت حينها، أذكر جديداً، حيث كتب الباحث في الأدب العربي د. فاروق مواسي: «مرأة الغريبة» - كناية عن الجلاء والوضوح. ورد التعبير أولاً في شعر ذي الرمة (ت 735م)، حيث يصف ناقته تفصيلاً، فلما أراد وصف خذها قال إنه صاف جلي كمرأة الغريبة، وإنه أسجج أي لين سهل:

لها أنثى خسرٌ وذفرى أسيلة

وخذ كبرأة الغريبة أسجج

والأذن الخسر: الدقيقة المحددة. والذفران: عظمان في أعلى العنق، والأسيل: الناعم المستوي. أما «أسجج»، فقد ورد في (لسان العرب): «السجج لين الخد». ثم يسأل الدكتور فاروق: لماذا القول: «مرأة الغريبة»؟ لينقل لنا جواب العالم ابن بزري، الذي قال: «خص امرأة الغريبة، وهي التي لم تتزوج في قومها، فلا تجد في نساء ذلك الحي من تعنى بها، وتبين لها ما تحتاج إلى إصلاحه من عيب ونحوه، فهي محتاجة إلى مرآتها التي ترى فيها ما يكره فيها من رأها، فمرآتها لا تزال أبداً مجلوة». على ذلك ورد في أمثال العرب: «أنقى من مرآة الغريبة». ويستخلص مواسي أخيراً أنه من خلال هذه الكناية نستشف أن المرأة الغريبة ليست لها تلك المكانة التي تتحلّى بها ابنة المكان بين مجتمعها النسوي، فهي لا تكاد تجد من تنصحه، ولا من تشير عليها بما يجعل لها أهمية، وحتى لا تكون عربواً تحب زوجها لها. إذن، فقد كانت المرأة السعودية الطموحة والطالبة للمتمكنين معزولة في حجرتها تاجي مرآتها، التي لا صديق لها سواها، إذ تتعاهدها بالصل، حتى خرجت من مرآة الغريبة، إلى ميادين الحياة، متسلحة بالثقة، متوشحة بالإرادة، محتمة بمظلة الدولة وترحاب المجتمع. وأصبحت كما أشرنا تتسم أعلى المراتب والوظائف جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل في ظل مجد يصنع على الأرض السعودية ليعمّ الخير المنطقه بأسرها.



عارضة تعرض زياً للمصمم سيغال قمدار خلال أسبوع الموضة في مومباي أمس (أ ف ب)



سمير عطالله

ماذا حل بالثمانيتين معاً؟

مؤ 8 فبراير (شباط) في العراق مؤ 8 مارس (آذار) 1963 في سوريا، وهما لا يذكرا ولا ينسيان. يوم تولى الحكم في عاصمة العباسيين وعاصمة الأمويين، حزب اشتراكي يتزعمه معلم مدرسة مسيحي يدعى ميشال علق، وأساذ رياضيات سني يدعى صلاح الدين البيطار. كلاهما حمل الأفكار الرومانسية نفسها من باريس والسيوريون. وباريس التي ذهبا إليها بمنحة دراسية، كانت خارجه للقتل من حريها مع الاحتلال النازي واخله الحلم الاشتراكي ومعها أدبيات الثورة الفرنسية وعنفها وما ترجمه القوميون العرب إلى «نار حديد دم»، هكذا بكل صراحة.

حمل «البعث»، أملاً إلى كثير من الناس: وحدة حرية اشتراكية. وانضم إليه المثقفون. ويدل أن يكون لقب رئيسه «الزعيم» صار «استاذ». لكن العسكر ظلوا في الصورة. وكما يحدث في السودان اليوم، قدموا للمدنيين فائق التقدير، لكنهم استولوا على السلطة، ثم راحوا يتناوبون عليها. وأدخل «الاستاذ» السجن وعذب. وفهمت الاشتراكية على أنها تامين لمعالج الاقتصاد، وصارت الحرية بلا صحف، وأقفلت الصحف وتوسعت الرنازين المعتمة والباردة. وتبادل الرفاق شتى أنواع الإبعاد والنفي والذل والتحقير، ومعها الإعدام رمياً بالرصاص، أو تعليقا في الساحات.

خرج المؤسسون من الصورة. ونفي علق والبيطار إلى بيروت، ثم إلى باريس، حيث قتل الثاني وأكمل الأول الطريق إلى بغداد صدام حسين، حيث للجميع دور واحد هو الصمت. أو الصمت الأكبر. لم يلق بعث العراق وبعث سوريا إلا برهات قصيرة. وما عدا ذلك عداء غريب في عمقه وعنفه. وحارب البعث السوري إلى جانب الكويت في حرب التحرير، مع أنه أبقى على الموقف الفخري بعدم دخول أراضي العراق. انتهى البعث في العراق وفكك والغني، بينما ظل لبقاً أخوياً في سوريا. ولم يبق الكثير، لا من الحلم ولا من الحقيقة. الحرية مبعدة والوحدة انقسام بين قرية وقرية. وبين فئة وفئة. وجيش العراق أصبح الحشد الشعبي العراقي. وسوريا خارج سوريا أكبر من سوريا ضمن حدودها. والاشتراكية كلمة لم تعد تنكر حتى في المناسبات اللفظية المضجرة.

الذي صمد في عاصمتي أمية والعباسيين هو سبل الصراع المستمر. الجفاف يضرب دجلة والفرات، ونهر بردى جف ولم يعد سلاماً أرق من دمشق. لم يعد الشعر يلقي ولا التاريخ يروى. حزينة أنهر العرب. وحتى العظيم ين من مشهد الأمة المزعج. يكتب شاعر الجمعة وكاتب الأيام في «الأهرام» فاروق جويده معاتباً «النهر الخالد»: ترى من تعاتب يا نيل، قل لي / ولم يبق في العمر إلا القليل / أسافر عنك فلمج وجهك في كل شيء / فيغدو المطارات / يغنو المقاهي / يسد أمامي كل الطرق / وأرجع يا نيل أي أحترق.

عقد قران الأميرة إيمان وجميل ترميوتس في «بيت الأردن»



لحظة وصول الأميرة وعريسها لقطع قالب الحلوى (قناة الملكة)



لقطة من البث المباشر على قناة «الملكة» الرسمية وتظهر الأميرة إيمان بنت عبد الله الثاني بصطحبها شقيقها ولي العهد الحسين لبدء مراسم عقد القران من السيد جميل الكساندر ترميوتس.



الأميرة إيمان بنت عبد الله الثاني وعريسها جميل الكساندر ترميوتس أثناء عقد قرانهما (قناة الملكة)

زوجها بدلة رسمية سوداء. والأميرة إيمان من مواليد 1996، وهي الابنة الأولى للملك عبد الله والملكة رانيا، والثانية في ترتيب الأسرة المالكة بعد خريجة جامعة جورج تاون الأميركية. أما جميل الكساندر ترميوتس فهو من مواليد العاصمة الفنزويلية كراكاس عام 1994، ويتحدث من أصول يونانية. كما يحمل درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال، ويعمل في قطاع الخدمات المالية بنيويورك. وللملك عبد الله والملكة رانيا ابنة ثانية هي الأميرة سلمى، من مواليد عام 2000، ولولان هما الأميرة الحسين ولي العهد وهو من مواليد 1994، والأمير هاشم من مواليد 2005.

عقد، مساء أمس الأحد، قران الأميرة إيمان، ابنة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله، على جميل الكساندر ترميوتس، المتحدر من أصول يونانية، وفق «وكالة الأنباء الفرنسية». ونقلت قناة «الملكة» الرسمية حفلي عقد القران والعرس اللذين أقيما في القصر الملكي الذي يطلق عليه تسمية «بيت الأردن» غرب عمان، بحضور الملك عبد الله الثاني وزوجته الملكة رانيا، وولي العهد الأمير الحسين، إضافة إلى عدد من الأمراء والأميرات، وأفراد أسرة جميل الكساندر ترميوتس. وارتدت الأميرة إيمان فستاناً زفافاً طويلاً ومزكناً، بينما كانت تحمل باقة ورد بيضاء، في حين ارتدى

«أسف لقتل معظم البشرية» معرض للذكاء الصناعي

هذه الطموحات وهذه الجهود، سواء كانت واقعية أو واهمة، تنطوي على «طاقة تدميرية» قوية. وهدهدها من خلال هذا المعرض البشرية، شخص مع ابتسامته وقبحة وشرايين، متوجهة إلى زائر يدخل «متحف سوء الاضطاف Misalignment Museum»، وهو معرض جديد مخصص لهذه التقنية المثيرة للجدل في سان فرانسيسكو؛ قلب الثورة التكنولوجية، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، وهو وأوضحت مدبرة المعرض أودري كيم، وهي تضحك: «مفهوم المنحرف هو أننا في عالم ما بعد نهاية العالم، حيث قضى الذكاء الصناعي على معظم البشر، ثم أدرك أن هذا أمر سيئ فاستحدث ما يشبه نصياً تذكاريّاً لهم، ومن هنا شعاع المعرض: أسف لقتل معظم البشرية». والذكاء الصناعي «العام» هو مفهوم أكثر غموضاً من الذكاء الصناعي. وقالت أودري كيم: «إنه ذكاء صناعي قادر على القيام بأي شيء يقوم به البشر... وعلى التأثير على نفسه أيضاً... على غرار أداة قادرة على إصلاح نفسها»، وذلك من خلال تجهيز الآلات بقدرة معرفية بشرية. وتزخر سان فرانسيسكو، وتحديداً سيليكون فاللي، بالشركات الناشئة المتخصصة في ابتكار مختلف أصناف الذكاء الصناعي، ويحمل بعضها بان يكون من الممكن مستقبلاً التعامل مع آلة كأنها مع شخص. ولفقت أودري كيم إلى أن

«الخيالة الكندية» تمنح الملك تشارلز جواداً



الملك تشارلز مع الجواد «نويل» (قصر باكنغهام)

ويقال إن الملك تشارلز الثالث «سعيد» بلقاء الفرس «نويل» في هذا الأسبوع. تأتي هذه الخطوة بعد تقليد طويل «ماونتيز» بإهداء الخيول للعائلة المالكة. وتعود العلاقة بين أفراد العائلة المالكة و«قوة الشرطة الكندية» إلى عام 1904، عندما أنعم الملك إدوارد السابع بلقب «الملك» على «شرطة الخيالة الشمالية الغربية»، مما جعلها «شرطة الخيالة الملكية الشمالية الغربية». وأهدت «ماونتيز» 8 جواد لولادة تشارلز؛ الملكة إليزابيث، طوال فترة حكمها، بدءاً من الفرس «بورمين» في عام 1969. وركبت الملكة الفرس «بورمين» في احتفالية «تروبيج ذي كولور» طوال 18 سنة.

جراحة إنقاص الوزن علاج للسكري؟

القاهرة، حازم بدر
أثبتت جراحة السمنة أنها علاج فعال للأشخاص الذين يعانون مرض السكري من النوع الثاني، والسمنة المرضية؛ حيث أظهرت النتائج المنشورة في العدد الأخير من دورية «بلوس وان»، أن ما يقرب من 50 في المائة من المرضى كانوا قادرين على التوقف عن جميع العلاجات المتعلقة بمرض السكري. وراقب الباحثون بجامعة غريفيث الأسترالية، 212 مريضاً في جميع أنحاء كوينزلاند، ممن خضعوا لعملية تحويل مسار المعدة أو جراحة تكميم المعدة، كجزء من مبادرة جراحة السمنة الصحية في كوينزلاند. ويقول بول سكوفام، مدير معهد مينزينس الصحي بجامعة غريفيث، في تقرير نشره السبت الموقع الإلكتروني للجامعة،

«كرو دراغون» تعيد روادها إلى الأرض

وكالة استكشاف الفضاء اليابانية وكانت المهمة هي سادس رحلة مأهولة لـ«سبيس إكس» لصالح «ناسا» منذ انطلاق المركبة الفضائية كرو دراغون أول مرة في مايو (أيار) 2020 عندما استؤنفت عمليات الإطلاق المأهولة من الأراضي الأميركية بعد ما يقرب من عقد من اعتماد الولايات المتحدة على برنامج سويوز الروسي للتوجه إلى محطة الفضاء الدولية. وكان على متن الكبسولة أيضاً رائد الفضاء جوش كاسادا (49 عاماً)، من ناسا والياباني كويتشي واكاتا (59 عاماً)، من

تندن، «الشرق الأوسط»

بعد مهمة علمية استغرقت 5 أشهر في محطة الفضاء الدولية، هبطت كبسولة الفضاء كرو دراغون التابعة لشركة سبيس إكس بسلا من ساحل فلوريدا وعلى متنها أربعة رواد فضاء، وفق «رويترز». وكان البث الشبكي لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) و«سبيس إكس» قد أظهر هبوط

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط» بعد مهمة علمية استغرقت 5 أشهر في محطة الفضاء الدولية، هبطت كبسولة الفضاء كرو دراغون التابعة لشركة سبيس إكس بسلا من ساحل فلوريدا وعلى متنها أربعة رواد فضاء، وفق «رويترز». وكان البث الشبكي لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) و«سبيس إكس» قد أظهر هبوط

تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط» بعد مهمة علمية استغرقت 5 أشهر في محطة الفضاء الدولية، هبطت كبسولة الفضاء كرو دراغون التابعة لشركة سبيس إكس بسلا من ساحل فلوريدا وعلى متنها أربعة رواد فضاء، وفق «رويترز». وكان البث الشبكي لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) و«سبيس إكس» قد أظهر هبوط



كبسولة الفضاء كرو دراغون تهبط وعلى متنها 4 رواد فضاء (ناسا)